

سید عالم
علی بن ابی طالب
وہابی



قرارهاجزة رسالة ماجستير فى صيغتها النهائية

ان لجنة مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الطالب/ عبد الله محسن عبد المحسن القناوى
بعنوان / دور المدرسة الابتدائية فى تنمية المجتمع الريفى فى إطار خطة التنمية الثالثة
فى المملكة العربية السعودية .
بعد اطلاعها على رسالة الماجستير فى صيغتها النهائية
تقرر مايلى :-

اجازة رسالة الماجستير المقدمة من الطالب / عبد الله محسن عبد المحسن القناوى
بعنوان / دور المدرسة الابتدائية فى تنمية المجتمع الريفى فى إطار خطة التنمية الثالثة
فى المملكة العربية السعودية .

فى صيغتها النهائية وقبولها كرسالة مكتملة لمتطلبات درجة الماجستير
فى / الادارة التربوية .

توقيع أعضاء اللجنة

مناقش

مناقش

مشرّف

د . صالح العساف

د . عبد الله عائض الشبتي

د . حسن محمد خشان

يعتمد / رئيس قسم التربية

د . عبد العزيز عبد الله خياط

ملخص الدراسة :

حيث أن المدرسة الابتدائية تعتبر من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على تنمية وتطوير المجتمع وبناءه عن طريق مساهمتها في خدمة المجتمع وتكوين الاتجاهات الصحيحة والمهارات الاساسية لدى طلبة هذه المرحلة فان هذه الدراسة تناولت دور المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي في المملكة العربية السعودية في اطار خطة التنمية الثالثة .

ويهدف البحث الى التعرف على أهم خصائص المجتمع الريفي بعففة عامة والمجتمع السعودي بعففة خاصة كما يهدف البحث الى التعرف على واقع التعليم الابتدائي في المجتمع الريفي السعودي ودور المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي وقد عالج الباحث هذه الدراسة كما يلي :

تناول في الفصل الاول خطة الدراسة حيث ناقش في هذه الخطة أهداف البحث ومشكلاته وأشار الباحث الى أن الدراسة سوف تتناول المدرسة الابتدائية للبنين في قرى مكة المكرمة كنموذج للريف السعودي وناقش في هذا الفصل بعض الدراسات السابقة لهذا البحث .

ويتعلق الفصل الثاني بدور المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي فبعد أن قام الباحث بتوضيح العلاقة بين التعليم والتنمية بشكل عام أشار الى ضرورة العلاقة بين المدرسة والتنمية بشكل خاص وقد عالج دور المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي في عدة

جوانب .. فجانب يتعلق بدور ادارة المدرسة الابتدائية فى تنمية المجتمع الريفى ، وجانب يتعلق بدور برامج المدرسة الابتدائية فى تنمية المجتمع الريفى من حيث مساهمتها فى تحقيق البعد الاقتصادى والاجتماعى للتنمية فى هذا المجتمع . ويتعلق الجانب الاخير بتوضيح اهم المشكلات التى تواجه المدرسة الابتدائية فى القيام بدورها فى تنمية المجتمع الريفى . وأشار الباحث فى هذا الفصل الى التعليم الابتدائى فى اطار خطة التنمية الثالثة للمملكة العربية السعودية .

ويتعلق الفصل الثالث باعطاء فكرة عن تنمية المجتمعات الريفية وذكر خصائصها بشكل عام وخصائص المجتمع الريفى السعودى بشكل خاص وتناولت الدراسة مفهوم التنمية الريفية وأهداف التنمية بشكل عام ومن خلال هذه المناقشات أشار الباحث الى بعض أهداف خطة التنمية الثالثة (١٤٠٠-١٤٠٥هـ) فى المجتمع الريفى السعودى وذكر الباحث أهمية التخطيط للتنمية الريفية المتكاملة وأورد بعض برامج التنمية الريفية .

ويتعلق الفصل الرابع بإجراءات الدراسة الميدانية حيث قام الباحث ببناء استبيان مكون من ٣٠ فقرة موزعة فقراته على ثلاث مجموعات .. تحاول كل مجموعة الاجابة على تساؤل من تساؤلات الدراسة التى تتعلق بدور ادارة المدرسة الابتدائية فى تنمية المجتمع الريفى وبرامجها وأهم المشكلات التى تواجهها للقيام بهذا الدور .

ويتعلق الفصل الخامس بتحليل نتائج الاستبيان وقام الباحث بوضع جدول لكل مفردة من مفردات الاستبيان لكل جانب على حده مع ذكر النسب لكل استجابة للمفردة الواحدة .. واستعان الباحث بمركز الحاسب الآلى فى هذا المجال ..

أما فى الفصل السادس أوضح الباحث النتائج العامة للدراسة والتي من أهمها :

(١) عدم توفر الامكانات العلمية والعملية لتحقيق ماتصبرا اليه ادارة المدرسة الابتدائية من تحديد وتنمية اتجاهات وميول التلاميذ فى هذه المرحلة .

(٢) عدم قدرة ادارة المدرسة الابتدائية على تهيئة الامكانيات والجهود المناسبة للمشاركة أعضاء هيئة التدريس فى تحقيق برامج التنمية فى المجتمع الريفى .

(٣) ادارة المدرسة الابتدائية لا تعطى الاهتمام الكافى فى عقد مجالس الآباء والمعلمين بصفة دورية وشرح دورها فى تحقيق تنمية المجتمع الريفى .

(٤) انزال المدرسة الابتدائية عن البيئة المحلية الموجودة فيها فهى لاتعمل على مساعدة التلاميذ لتقبل العمل اليدوى والمشاركة فى مشروعات تنمية البيئة الريفية .

(٥) ادارة المدرسة الابتدائية تعطى اهتماما محددا بدعوة أولياء أمور التلاميذ لمناقشة مشكلات أبنائهم ودراسة طرق العلاج لها .

المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي في المملكة العربية السعودية في إطار خطة التنمية الثالثة



إعداد

عبد المحسن بن عبد الله
عبد المحسن بن عبد الله



واشراف

الدكتور محمد حسن

مقدم إلى قسم التربية في كلية التربية بجامعة أم القرى
كمطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة والنخطيط التربوي

جامعة أم القرى - مكة المكرمة

١٤٠٣ / ١٤٠٤ هـ

الفراء

[illegible]

وَالْأَكْلُ هُوَ الْوَدُّ الْأَخْرَجِي عَنْ التَّمَنِّي

شكر وتقدير

=

أتقدم بالشكر والعرفان الى سعادة الدكتور/ حسن محمد حسان المشرف على الرسالة على توجيهاته وارشاداته والتي أعانت الباحث في استكمال هذه الدراسة .. كما أتقدم بالشكر والعرفان الى سعادة الدكتور عبدالعزيز عبدالله خياط رئيس قسم التربية على اهتماماته وجهوده التي بذلها لكل باحث في قسم التربية والتي استفدت منها في هذا البحث .. وأتقدم بالشكر والعرفان الى سعادة الدكتور عبداللـه عبدالغنى الصيرفي رئيس قسم علم النفس الذي له اسهامات فعليه في مساعدة الباحث في الدراسة الميدانية والتحليل الاحصائي .. كما أشكر سعادة الدكتور هاشم بيكر حريري المشرف على مركز التدريب التربوي لما قدمه من بعض المراجع التي ساعدت الباحث في استكمال الدراسة .

كما يشكر الباحث لجنة محكم الاستبيان الذين أسهموا بملاحظاتهم في بنائه .. ويشكر الباحث العاملين في مركز الحاسب الآلي على جهودهم في قيامهم بالتحليل الاحصائي والاخوة مديرو ومدرسي المدارس الابتدائية بقرى مكة المكرمة والذين مثلوا أفراد عينة الدارسة .

فشكرا للجميع على اهتماماتهم .. وجزاهم الله خيرا ،،،

الباحث

محتويات الدراسة

الصفحة

الفصل الاول :

" خطة الدراسة "

- ٦ - المقدمة
- ٨ - أهمية البحث
- ٩ - مشكلة البحث
- ١٠ - أهداف البحث
- ١١ - حدود البحث
- ١٢ - تعريف المصطلحات
- ١٣ - المنهج المتبع في البحث
- ١٤ - أدوات البحث
- ١٥ - بعض الدراسات السابقة

الفصل الثاني :

" دور المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي " ٢٣

- ٢٢ - التعليم والتنمية
- ٣٠ - المدرسة الابتدائية والتنمية
- ٢٤ - دور ادارة المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي
- ٣٩ - دور برامج المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي

- ٤١ - مساهمة المدرسة الابتدائية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية في المجتمع الريفي
- ٥٠ - مساهمة المدرسة الابتدائية في تحقيق البعد الاقتصادي في تنمية المجتمع الريفي
- ٥٥ - ^{الابتدائية}المدرسة والتكامل من أجل التنمية الريفية
- ٥٧ - التسليم الابتدائي في اطار خطة التنمية الثالثة بالمملكة
- ٦٠ - بعض المشكلات التي تعيق المدرسة الابتدائية للقيام بدورها في تنمية المجتمع الريفي

الفعل الثالث :

- ٦٨ " تنمية المجتمع الريفي "
- ٦٩ - تمهيد
- ٧٧ - خصائص المجتمع الريفي
- ٨٥ - التنمية الريفيه
- ٨٨ - أهداف التنمية
- ٨٩ - خصائص التنمية المتكاملة
- ٩٣ - التخطيط للتنمية الريفيه المتكاملة
- ٩٦ - برامج التنمية الريفيه في المجتمع السعودي

الفعل الرابع :

- ١٠٢ " اجراءات الدراسة الميدانية "
- ١٠٣ - العينه
- ١٠٥ - المقياس
- ١٠٧ - الاسلوب الاحصائي المستخدم في الدراسة

الفعل الخامس :

- ١١٠ " تحليل نتائج الدراسة الميدانية "

الفعل السادس :

- ١٨٦ " النتائج النهائية والتوصيات "
- ١٨٧ - النتائج
- ١٩٤ - التوصيات
- ١٩٧ - المراجع
- ٢٠٣ - الملاحق



الفصل الأول

خطة الدراسة

المقدمة :

تعتبر المدرسة الابتدائية القاعدة الاساسية للسلم التعليمى العام فى أى مجتمع من المجتمعات وقد أصبحت تعطى عناية كبيرة نظرا لاهميتها فى توفير الحد الأدنى والضرورى من المعلومات والمفاهيم والاتجاهات والقيم اللازمة للمواطنة الصالحة والتي يحتاج اليها كل صغيــــــــر فى مجتمعه . (١)

وحيث أن بعض الاطفال يقف بهم التعليم عند نهاية هذه المرحلة لذاوجب الاهتمام بها لأنها تعطى الحد الأدنى من المهارات والمفاهيم التى تساعد الفرد على العيش داخل مجتمعه . (٢)

وإذا كانت المجتمعات الريفية السعودية فيما مضى لم تلق نفــــــــس الدرجة من الرعاية والعناية كما لاقت المجتمعات الحضرية فان خطــــــــة التنمية الثالثة فى المملكة العربية السعودية قد ركزت على ضرورة الاهتمام بالتنمية الريفية وعبرت عن ذلك الخطة بذكر مايلي " . ان الاستراتيجية الاقليمية تؤلف اطارا لتطبيق الاهداف الوطنية فى المناطق الريفية أو الحضرية على السواء كما تشتمل أهداف التنمية الاقليمية

(١) حسن محمد حسان ، التعليم الاساس بين النظرية والتطبيق ، بحث مقدم لمركز البحوث التربوية والنفسية بجامعة ام القرى مكة المكرمة ، ١٩٨٣م . ص ١٢٨ .

(٢) سعيد باشموس ، التعليم الابتدائى . دراسة منهجية ، دار الفیصل ونورالدين عبدالجواد ، الثقافية ، الرياض ، ١٩٨٠م . المقدمة .

في المملكة العربية السعودية على مساعدة المناطق وخاصة المناطق الريفية منها على تنمية أوجه نشاطها الانتاجي " (١)

وإذا كان من أهداف الخدمات الاجتماعية خلال الخطة الخمسية الثالثة تشجيع جميع المواطنين على الاسهام في التنمية ومساعدتهم على التغلب على المشكلات الناتجة عن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة والاسهام في تطوير القوى البشرية والمساعدة على ازالة المعوقات أمام التنمية مثل الامية ونقص المعلومات والاتجاهات السلبية فانه لا يتم تحقيق هذه الاهداف وغيرها الا عن طريق التربية " فالتعليم يحفز الافراد الى تحقيق التقدم ويجعل العقول والنفوس أكثر استعدادا لتقبل التغيير والرغبة فيه . فالارادة الحرة الواعية التي هي محملة التعليم والتربية والتثقيف تعتبر الركيزة الاساسية التي لاغنى عنها في احداث التنمية " (٢)

لذا سوف يتناول الباحث في هذه الدراسة دور المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي باعتبار أن هذه المرحلة هي الركيزة الاولى في تطوير المجتمعات .

(١) وزارة التخطيط ، خطة التنمية الثالثة بالمملكة العربية السعودية (١٤٠٠-١٤٠٥هـ) ، الرياض ، ص ١٠٥ .

(٢) ابراهيم بيومي مرعي وملاك أحمد الرشيد ، السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، بدون تاريخ ، ص ٣٢ .

أهمية الدراسة :

تعد المرحلة الابتدائية القاعدة الاساسية لتربية النشء واعـدادـه للحياة فهي تزودهم بالاساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات . وهي المرحلة التي تتكون فيها الاتجاهات والمواقف الاساسية ومن بينها تلك الاتجاهات والمواقف التي تتعلق بالتنمية في هذه الفترة .

ان بعض الافراد يقف بهم الحد من تعليمهم عند هذه المرحلة ومن هنا كان من الواجب تزويدهم بالمهارات وتكوين الاتجاهات التي قد تعاجبهم في مختلف مراحل حياتهم وبهذا يستطيعون أن يسهموا في بناء مجتمعهم وتطويره في مختلف أوجه التنمية الشاملة .

وبلا شك فان مسئولية المدرسة الابتدائية عظيمة باعتبارها القاعدة الاساسية للتعليم العام وباعتبارها أيضا إحدى أهم المؤسسات الاجتماعية التي تتولى رعاية الافراد وتقديم مختلف الخدمات للمجتمع خاصة المجتمع الريفي حيث تشهد الان مراحل سريعة ومتقدمة في التنمية الشاملة للمملكة العربية السعودية سواء في النواحي الاجتماعية أو الاقتصادية أو الثقافية .

وهذه الدراسة لها أهميتها في اظهار دور المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي والتعرف على أهم المعوقات التي قد تحد من نشاطها واسهاماتها في خدمة المجتمع وبالتالي في خدمة التنمية ككل خاصة وأننا نعيش عمر الانجازات العلمية والتكنولوجية .

مشكلة البحث :

تعيش المملكة العربية السعودية حالياً تنفيذ أهداف خطة التنمية الثالثة فى مختلف الاقاليم والتي ركزت على تنمية المجتمعات الريفية فمن أهداف خطة التنمية الثالثة " الرفع من مستوى الرعاية لابتداء الريف حتى يتحقق التوازن بين المزايا الاقتصادية والاجتماعية للرثى والحضر " (١) ونظرا لما للتربية من دور هام فى هذا المجال فان مشكلة البحث تتحدد فى السؤال الرئيسى التالى : -

- ماهو دور المدرسة الابتدائية فى تنمية المجتمع الريفى فى منطقة مكة المكرمة ؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية :

- (١) ماهى أهم أهداف وخصائص التنمية فى المجتمعات الريفية فى المملكة العربية السعودية ؟
- (٢) مامدى فاعلية ادارة المدرسة الابتدائية فى تنمية المجتمع الريفى فى منطقة مكة المكرمة ؟
- (٣) مامدى فاعلية برامج المدرسة الابتدائية فى تنمية المجتمع الريفى فى منطقة مكة المكرمة ؟
- (٤) ماهى أهم المشكلات التى تواجه المدرسة الابتدائية فى القيام بدورها فى تنمية المجتمع الريفى فى منطقة مكة المكرمة ؟

(١) وزارة التخطيط ، خطة التنمية الثالثة للمملكة العربية السعودية (١٤٠٠-١٤٠٥هـ) ، الرياض ، ص ١٤٠ .

أهداف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على واقع التعليم الابتدائي في المجتمع الريفي السعودي ودور المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي وتوضيح دورها في : -

- (١) كيفية ايجاد اتجاهات ايجابية نحو التعليم .
- (٢) تغيير بعض الاتجاهات السلبية التي شابت المجتمع الريفي وأصبحت من معوقات التنمية .
- (٣) كيفية تكوين اتجاهات ايجابية نحو العمل اليدوي .
- (٤) تنمية المهارات الاساسية لدى التلاميذ وتزويدهم بالمهارات التي تجعلهم يستفيدون من معطيات التنمية .
- (٥) كيفية مساهمتها في احداث التنمية كمؤسسة اجتماعية في المجتمع الريفي .

كما يهدف البحث الى معرفة أهم المشكلات التي تواجه المدرسة الابتدائية للقيام بدورها في تنمية المجتمع الريفي في منطقة مكة المكرمة .

حدود البحث :

هناك حدود زمنية للبحث حيث ستتم دراسة دور المدرسة الابتدائية
في تنمية المجتمع الريفي في اطار أهداف خطة التنمية الثالثية
(١٤٠٠ - ١٤٠٥ هـ) .

كما أن هناك حدود مكانية حيث ستقتصر الدراسة على المناطق
الريفية لمكة المكرمة .

أما من ناحية طبيعة الدراسة فسوف تقتصر الدراسة على مدارس البنين
التابعة لوزارة المعارف لمعوية الاتصال المباشر بمدارس البنات
وتطبيق الاستبيان في هذه المدارس .



تعريف المصطلحات :

الريف : تجمع سكانى دائم فى منطقة جغرافية يقيم فيها السكان فى مساكن متجاورة وتربطهم ببعض علاقات اجتماعية قديمة ويعمل غالبيتهم بالزراعة والحرف المرتبطة بها ، وعادة ما يطلق على مكان تجمعهم هذا اسم " القرية " .

التنمية الريفية : هى العملية التى تتكون من سلسلة من التغيرات الوظيفية اللازمة لحدوث تطوير داخل المجتمع الريفى من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وذلك عن طريق الاستغلال الامثل لموارد المجتمع الريفى فمحور التنمية هو عملية التغير التى تحدث نتيجة لتفاعل العناصر الموجودة فى المجتمع والتى من أهمها العنصر البشرى .

التنمية المتكاملة : يقصد بها العملية التى يتم عن طريقها التكامل بين جانبى التنمية الاجتماعية والاقتصادية حيث أن التنمية الاجتماعية ترتبط ارتباطا وثيقا بالتنمية الاقتصادية وأن هناك أثر تبادلى بين التغيرات الاجتماعية والتغيرات الاقتصادية فى التنمية أى أن هناك حقيقة واحدة اجتماعية اقتصادية .

المنهج المتبع فى البحث :

سوف يتبع الباحث المنهج الوصفى فى هذه الدراسة لان هذا المنهج يقوم بوصف ماهر كائن وتفسيره .

وحيث أن الدراسة التى قام بها الباحث والمثكلة التى تعرض لها ذات صلة بالادارة المدرسية وبرامجها ومدى فاعليتها فى تنمية المجتمع الريفى وبعض المشكلات التى تواجهها للقيام بهذا الدور فانه كان من الضروري الاعتماد على منهج البحث الوصفى .

(١) جابر عبدالحميد ، خيرى كاظم ، منهج البحث فى التربية وعلم النفس ، مطبعة دار التأليف ، ط ٢ ، القاهرة ص ١٢٦ .

أدوات البحث :

سوف يستخدم الباحث الاستبيان كوسيلة للحصول على المعلومات التي تتعلق بمدى فاعلية ادارة المدرسة الابتدائية وبرامجها في تنمية المجتمع الريفي وأهم المشكلات التي تواجهها في منطقة مكة المكرمة الريفية كنموذج للمجتمع الريفي السعودي ..

وسوف يقدم هذا الاستبيان لبعض مديري ومدرسي المدارس الابتدائية في مناطق مكة المكرمة الريفية وسوف يتم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية .

بعض الدراسات السابقة :

(١) دراسة قام بها فهد ضيف الله كامل^(١) بعنوان " تقويم تجربة التخطيط للتعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية .. وتناول التعليم الابتدائي من حيث نشأته وتطوره والمراحل التي مر بها ثم أبرز أهمية التعليم بصفة عامة والتعليم الابتدائي بصفة خاصة ، وأشار الى الامكانيات والدعم الذي تقدمه المملكة في سبيل النهوض بهذا النوع من التعليم ثم أبرز المشكلات التي تعترض سبيل تقدم وتطور التعليم الابتدائي والتي من أجلها تناول هذه الدراسة وهو يشير بذلك الى التخطيط التربوي والدور الذي يلعبه في تطوير التعليم والنهوض به .

ثم أشار الى الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية في سبيل التخطيط التربوي والصعوبات التي تواجهها وتقف أمام جهودها في التخطيط التربوي للتعليم الابتدائي .

ومن نتائج هذه الدراسة :

(١) عدم توفر الاحصائيات والبيانات التي تعطي صورة واضحة عن الوضع التعليمي في المملكة .

(١) فهد ضيف الله كامل ، تقويم تجربة التخطيط للتعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية ، جامعة ام القرى بحث غير منشور ، ١٤٠٠-١٤٠١ هـ .

- (٢) التوسع فى افتتاح المدارس واعتماد المبالغ الكبيرة للتعليم الابتدائى .
- (٣) مشكلة عدم اشراك الرأى العام فى التخطيط للتعليم الابتدائى .
- (٤) عدم وجود المباني المدرسية الصالحة للدراسة فى المرحلة الابتدائية وضعف طلاب هذه المرحلة علميا نتيجة قلة المبالاة من مدرسي هذه المرحلة وضعف ادراكهم بأهمية هذه المرحلة فى حياة الانسان .

ومن استعراضنا للدراسة السابقة اتضح لنا أنها ركزت على الجهود التخطيطية للتعليم الابتدائى فى المملكة العربية السعودية بصفة عامة كما ركزت الدراسة على خطة التنمية الشافية (١٣٩٥-١٤٠٠هـ) فى المملكة العربية السعودية ومدى نجاحها فى تلبية احتياجات التعليم الابتدائى فى المملكة .

وهذا يعنى أن الدراسة تناولت التخطيط للتعليم الابتدائى بمفهومه عامة وان كان الباحث قد تناول الموضوع فى اطار خطة التنمية الثانية الا أنه لم يشر الى نصيب المجتمع الريفى من هذه الامكانيات ولم يتطرق الى دور التعليم الابتدائى فى تنمية المجتمع الريفى وهو مجال بحثنا الذى سيتم فى اطار خطة التنمية الثالثة (١٤٠٠-١٤٠٥هـ) .

- (٢) دراسة قامت بها دلال الشريف نايف بن فهد^(١) بعنوان " الدور التربوى

(١) دلال الشريف نايف بن فهد ، الدور التربوى للمرحلة الابتدائية فى المجتمع السعودى ، جامعة ام القرى بحث غير منشور ، ١٣٩٩-١٤٠٠هـ .

للمرحلة الابتدائية في المجتمع السعودي " .. تناولت المدرسة الابتدائية ومسئولياتها نحو المجتمع حيث ناقشت وبصفة عامة دور المرحلة الابتدائية في المجتمع السعودي وأشارت في مقدمة بحثها أنها ركزت دراستها على التعليم الابتدائي للبنات ومعلمة هذه المرحلة ورأت هذه المرحلة فسيح حاجة الى دراسة متفيضة باعتبارها قاعدة التعليم في المملكة العربية السعودية فاستعرضت واقع التعليم الابتدائي بالمملكة وفلسفته وأهدافه والوضع الحالي للمدرسة الابتدائية فقامت بتحليل لواقع مناهج المرحلة الابتدائية ومحو الامية مع ابراز المعوقات التي تحول دون تأدية هذه المتطلبات .

ثم تناولت الباحثة موضوع معلمة المرحلة الابتدائية بين الواقع ومتطلبات المستقبل وقامت باجراء الدراسة الميدانية في هذا الخصوص .

والذي يعنينا في هذا البحث هو الفصل الاول وهو المدرسة الابتدائية ومسئولياتها نحو المجتمع مع أنه لم يكن هناك تخصيص لبيئة دون اخرى ^{السعودي ومدارس البنين والبنات} وانما تناولت الباحثة المجتمع بصفة عامة علما بأن دراستنا ستقتصر على التعليم الابتدائي في مدارس البنين وفي المناطق الريفية بمكة المكرمة . . . ولقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في توضيح دور المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع السعودي وفي ابراز المعوقات التي تواجه المدرسة الابتدائية نحو تحقيق أهدافها وان كانت هذه الدراسة لم تتناول هذه الموضوعات الا في فصل واحد فقط بينما تركز الدراسة الحالية على منطقة مكة المكرمة بصفة خاصة وتركز على مدارس البنين دون مدارس البنات وذلك في اطار خطة التنمية الثالثة .

٣) دراسة قام بها محجوب محمد الحسين وآخرون (١) بعنوان " مشكلات التعليم في الريف العربي " ففي الفصل الاول من الدراسة تناول الباحثون الملامح العامة للوطن العربي من النواحي الجغرافية والسكانية والاقتصادية والتعليمية .

وذكروا بعض الخصائص للريف من حيث الموقع الجغرافي ومكونات المسكن الريفي ومساحة القرى والكثافة السكانية بها ومستوى الخدمات في الريف وبينت الدراسة أنه من أوضح الخصائص الاجتماعية لاهل الريف تدنى المستويات الثقافية لشيوخ الامة وأن قوة الروابط الاسرية والقبلية في الريف أدت الى أذابة الفوارق الاجتماعية بين الطبقات وذكرت الدراسة أيضا أنه من خصائص المجتمعات الريفية أن أفراد المجتمع يتميزون بالندى ومراعاة الضوابط السلوكية .

ثم ذكرت الدراسة أن وسائل كسب العيش في الريف تنحصر في أربع حرف رئيسية هي الزراعة والصيد والرعى والصناعات اليدوية .

وقد رأى الباحثون في دراستهم هذه أن يحدوا الموضوع في إطار التعليم الرسمي العام مع الإشارة لبعض أنواع التعليم الأخرى اذا اقتضت الدراسة ذلك . وصاغوا فرضية البحث على النحو التالي : هناك اعتقاد سائد بأن ثمة تفاوتاً من حيث النوع والكم في خدمات العرافق المختلفة بين الريف والحضر . والتعليم واحد من هذه الخدمات التي يعتبر بها التفاوت بل أنه من أهم تلك الخدمات على الإطلاق .

(١) المركز القومي للإبحاث التربوية بمعهد التربية ، بحث الرضا جمهورية السودان الديمقراطية ، مشكلات التعليم في الريف العربي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وحدة البحوث التربوية ، تونس أكتوبر ١٩٨١م .

ولقد تناولت الدراسة المسحية المتغيرات التى يعتقد الباحثون أنها تؤثر على العملية التربوية فى الريف العربى . وهذه المتغيرات هى:

- (١) الفرص المتاحة للتعليم نوعا وكما .
- (٢) المناهج التعليمية .
- (٣) المعلمون .
- (٤) الموجهون .
- (٥) المباني والتجهيزات والادوات المدرسية .
- (٦) الكتب المدرسية .
- (٧) التلاميذ فى الريف .
- (٨) مشكلات الحياة التى تواجه التلاميذ والعاملين بمدارس الريف وأثر ذلك فى عملية التربية بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

وقد استخدم الباحثون الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات وأخذوا عينة من الدول العربية من خلال تقسيم الدول العربية الى أربع مجموعات حسب ماجاء فى وثيقة العمل الرئيسية للندوة الاقليمية حول مستقبل التعليم فى البلدان العربية المنعقدة فى بيروت فى اكتوبر ١٩٨٠ م . وهو يقسم الدول العربية الى أربع مجموعات تعكس أثر العوامل الاقتصادية على حركة التعليم فى الماضى ومايتوقع له فى المستقبل .

وكانت من بين مجموعة الدول النفطية مجموعة الدول التى تقل فيها الكثافة السكانية ويتشابه فيها النظام الاقتصادى من حيث اعتماده على

النفط ودول هذه المجموعة هي : المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان أي " دول مجلس التعاون في الخليج العربي " وبعد تطبيق الاستبيان على العينة في الوطن العربي خرج الباحثون ببعض النتائج والتوصيات نورد بعضها فيما يلي :

(١) أن تدخل بعض المواد العملية والتطبيقية في المدارس العامة لتناسب هذه المدارس وحاجات البيئات المختلفة مما يساعد على التنمية القومية الشاملة والتنمية الريفية على وجه الخصوص .

(٢) أن تكون الغرض التعليمية المتاحة لاهناء الريف متساوية مع فرص ابناء المدن ان لم تكن اكثر . ويمكن تحقيق ذلك بتجربة انماط مختلفة عن المدارس ، مثل المدرسة ذات الفصل الواحد والمدارس التي تقبل التلاميذ عاما بعد عام .

(٣) ضرورة دراسة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فكرة تعميم الزامية التعليم في المرحلة الابتدائية على الاقل كخطوة اولى .

(٤) ضرورة سعي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لعقد مؤتمر خاص بالتربية الريفية في الوطن العربي لدراسة مشاكله ووضع الحلول لها .

(٥) لابد من اعطاء الاسبقية في التدريب والبحاث داخليا وخارجيا والترقى للمعلمين العاملين في الريف والعمل على منحهم حوافز مادية تشجيعا لهم على العمل والبقاء في الريف .

ولقد استفاد الباحث من هذه الدراسة فى بيان خصائص المجتمع الريفى وأهم المشكلات التى تواجه الريف العربى حيث أن ريف المملكة العربية السعودية جزء من الريف العربى ولقد تعرف الباحث أيضا من خلال هذه الدراسة على الفرص التعليمية المتاحة لابناء الريف العربى ومشكلات التلاميذ والمعلمين فى المناطق الريفية الذى هو جزء تهتم به الدراسة الحالية .

الفصل الثاني

دور المدرسة الابتدائية في
تنمية المجتمعات الريفية

دور المدرسة الابتدائية فى تنمية
المجتمع الريفي

التعليم والتنمية :

العلاقة بين التنمية والتعليم علاقة قوية وثيقة ويتوقف بناء الأمم على تنمية مواردها البشرية والقوى البشرية تعتبر أهم العناصر لتحقيق التنمية " ومما لا شك فيه أن الدول النامية فى مراحل بناء مجتمعاتها وتطوير اقتصادها ونظمها الاجتماعية قد أخذت تنظر إلى التعليم بحق كقوة من القوى الفعالة فى عمليات التنمية الاقتصادية والتعاسك الاجتماعى " (١) فقد أدرك المخططون أهمية التعليم فى مراحل التنمية الشاملة وأدوارها المختلفة وأدركوا أيضا أهمية اعداد وتدريب القوى البشرية التى تتولى العمل فى المشروعات التنموية سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية .

وبلا شك فإن التعليم يميل العقل ويعدل السلوك الى الافضل وهو هدف التربية التى تسعى الى ايجاد السلوك الاجتماعى والاخلاقى الراقى والسلوك الاقتصادى الجيد لدى أفراد المجتمع .

(١) حامد عمار ، فى اقتصاديات التعليم ، دار المعرفة ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٦٨ ، ص ٤٨ .

ان رأس المال البشرى أصبح عامل هام ورئيسى ضمن عوامل التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ولقد أحست المجتمعات بأهمية تعليمه وتدريبه لأنه يشكل العنصر الهام من عناصر الانتاج الأخرى سواء عناصر الانتاج الاقتصادى أو عناصر التنمية الاجتماعية . وعلى العنصر البشرى يتوقف التغير المطلوب فى خطط التنمية وتحويل المعادير الطبيعىة الى أشياء نافعة حيث يحسن استغلالها وتوجيهها للمساهمة فى النهوض بالمجتمع وتطويره .

ان القوى البشرية المنتجة الفعالة لاتأتى من فراغ بل لابد لها من عقل وتنمية القدرات والاستعدادات وتزويدهم بالقيم والمهارات التى تمكنهم من الاسهام فى تنمية مجتمعهم وذلك بالابتكار والابداع ولايتسم هذا الا عن طريق التعليم ومن هنا أكدت الدراسات والتجارب على أهمية التعليم والدور الذى يلعبه فى تنمية المجتمعات وذلك عن طريق شوقهم الى العمل المنتج " فهو يساعد على اكتشاف وتنمية الافراد ويهيئ لهم سبل التفكير الموضوعى فى مختلف المسائل وتزيد قدرتهم على الخلق والابتكار " (١)

ان الاهتمام المتزايد بالتعليم ونشره والتوسع فيه جاء نتيجة للتطور الصناعى والتخصص فى الانتاج الذى يؤدى الى تقدم الشعوب

(١) ابراهيم بيومى مرعى وملاك أحمد الرشيدى ، السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية ، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية ، ص ٣١ .

ورفاهيتها وقد أصبح وسيلة لتحقيق غايات وأهداف المجتمعات عن طريق تنمية استثمار الطاقات الانسانية .

" ولم تعد وظيفة المدرسة في هذا العصر مقصورة على تقديم المعرفة أو اعطاء المهارات الفنية أو اعداد الاشخاص لكسب عيشهم ، بل أن وظيفتها قد فاقت ذلك بكثير ، وأصبحت بحق المؤسسة الاجتماعية التربوية التي تعد الجيل الصاعد لبناء مستقبل الامة وبناء مجتمع أفضل على أنه من الخطورة بعبارة أن ننظر الى التعليم داخل اطار المدرسة وحدها ، أو في نطاق المؤسسات التعليمية البحتة دون أن ننظر الى المؤسسات الاخرى التي تشترك اشتراكا فعالا ومؤثرا في العملية التعليمية والتربوية بمعناها الواسع ... فتعد ترابط وشمول وتكامل بينها جميعا ، وكلها تستهدف تنمية المجتمع وتطويره وتحسينه من خلال قيم انسانية رفيعة وعن طريق الاستخدام الامثل لكل أسباب العلم والمعرفة والادراك والفهم الصحيح للامور " (1)

مما سبق يتضح لنا أهمية الدور الذي تلعبه المدرسة في اعداد القوى البشرية التي تحتاج اليها التنمية الشاملة والتي هي من أهم مقوماتها.

(1) آراء في التعليم الوظيفي للكبار ، المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي ، سري اللبان ، المنشورة عدد خاص ، يونيو ١٩٧٤م ، ص ١٧٣ .

وعناصرها كما يتضح لنا ضرورة التكامل والتنسيق بين وظيفة المدرسة كمؤسسة اجتماعية وتربوية ووظائف المؤسسات التربوية الأخرى فالتعليم يجب أن يلائم احتياجات المجتمع واحتياجات الأفراد الذين يعيشون فيه حتى يستطيع الإنسان أن يخدم نفسه وبالتالي يخدم مجتمعه ويسهم فى تنمية ونهوضه .

" والتعليم من ناحية أخرى يحفز الأفراد الى تحقيق التقدم ويجعل العقول والنفوس أكثر استعدادا لتقبل التغير والرغبة فيه ، فالإدارة الحرة الواعية التى هى محملة التعليم والتربية والتثقيف تعتبر الركيزة الأساسية التى لاغنى عنها فى أحداث التنمية بمفهومها الاجتماعى الواسع (١)

ان هذه الوظيفة الاجتماعية للتعليم ذات أثر هام فى أحداث التنمية فى أى مجتمع . ومن الطبيعي أن يكون من نتائج التنمية فى المجتمع حدوث بعض المتغيرات الجديدة التى تهدف الى تطوير وبشاء المجتمع ولبن يتم ذلك الا عن طريق الأفراد أنفسهم لان الانسان هو هدف التنمية وفلسه نفس الوقت هو وسيلتها وحتى تستطيع التنمية أن تبلغ هذا الهدف لابد من وجود الرغبة والتقبل لدى الفرد أى لابد من وجود تمهيد وتوطأة وتعديل فى سلوك الانسان حتى يتقبل التغير الجديد الذى سوف يحسب

(١) ابراهيم بيومى مرسى و ملاك أحمد الرشيدى ، السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٢ .

فى حىاته وفى مجتمعه ، وهذه المهمة بلا شك هى احدى وظائف التعليم الذى عن طريقه يتم اكتشاف الميول والاتجاهات ويعمل على تنميتها وصقلها فى الافراد ويساعدهم على الخلق والابتكار وبالتالى الى المساهمة فى عملية التنمية وفى تقبل التغيرات التى تحدث نتيجة لها .

" كما تقتضى التنمية الاقتصادية توافر اتجاهات صحيحة نحو الاستثمار والادخار والتوفير وتنظيم الاستهلاك والعناية بالمحبة النفسية والبدنية وكل هذه محصلة طبيعية لعملية التعليم " (١)

فبالاضافة الى وظائف التعليم الاجتماعية هناك أيضا وظائف اقتصادية فمن المعروف أن العنصر البشرى من أهم عناصر التنمية حيث اتجهت الامم الى التركيز على استثمار رأس المال البشرى بصفته أهم الدعائم والركائز لاجداث التنمية الشاملة فى أى مجتمع من المجتمعات ورأس المال البشرى هذا لا بد له من التدريب لمزاولة الحرف المختلفة وهى ذات جانب مهم فى احدث التنمية الاقتصادية والتدريب على هذه المهن لا يأتى الا عن طريق التعليم كما أن التعليم أيضا يزود الافراد بالاتجاهات السليمة نحو الاستثمار والادخار وينمى السلوك الجيد والمفاهيم الاساسية لتنظيم الاستهلاك وأوجه الصرف وهو ماتقتضيه التنمية الاقتصادية . (٢)

(١) مرجع سابق ، ص ٣٣ .

(٢) حامد عمار ، فى اقتصاديات التعليم ، مرجع سبق ذكره ، ص

ويرى الباحث أنه مادام التعليم ضرورة من ضرورات التنمية فـلى المجتمعات فمن الواجب أن يكون فى مقدمة الخدمات الاجتماعية التى تهدف الى بناء وتطوير المجتمعات ونعنى هنا أنه لابد من التركيز على هذا الجانب الهام فى احداث التنمية فى المجتمعات وخاصة المجتمعات الاقل تقدمًا أو تلك المجتمعات التى لم تأخذ نصيبها من التطور والبنـاء، كما ينبغى ونعنى بها المجتمعات الريفية . " فالتعليم يساعد على القضاء على الشائبة الاقليمية التى تفعل بين الريف والحضر بحيث تلحق المناطق الريفية المتأخرة بالمناطق الحضرية التى سبقتها فى مجال التقدم " (١)

ولقد حددت السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية الاهداف العامة للتعليم على النحو التالى :

" غاية التعليم فهم الاسلام فهما صحيحا متكاملًا وغرس العقيدة الاسلامية ونشرها وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الاسلامية وبالمثل العليا ، واكسابه المعارف المختلفة وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة وتطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ، وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعا فى بناء مجتمعه . " (٢)

(١) ابراهيم بيومى مرعى و ملاك أحمد الرشيدى ، السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٢ .

(٢) خطة التنمية والتعليم فى المملكة - التوثيق التربوى ، وزارة المعارف ، المملكة العربية السعودية ، العدد الحادى والعشرون ، ١٤٠١ هـ ، ص ١٠

ان هذه الغاية القصوى للتعليم فى المملكة العربية السعودية انعكست على كيفية وضع البرامج والمناهج الدراسية التى تهدف الى تحقيق تلك الغاية فى مراحل التعليم المختلفة ، ولقد حددت أهداف عامه لكل مرحلة من هذه المراحل وهى منبثقة عن الاهداف العامة للتعليم ولسنا الان فى بحثنا هذا بعدد سرد هذه الاهداف ولكن سوف نشير هنا الى ضرورة ذكر اهداف التعليم الابتدائى فى المملكة العربية السعودية لنتبين أهمية هذه الاهداف فى هذه المرحلة الاولى من مراحل التعليم ومامدى مسئولية المدرسة الابتدائية نحو تحقيق هذه الاهداف .

المدرسة الابتدائية والتنمية :

تعد المدرسة الابتدائية القاعدة الاساسية لنظام التعليم فتتوسع عليها عملية اعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم كما أنها مرحلة عامة يلتحق بها جميع أبناء المجتمع لتزويدهم بالقدر الاساسي من المهارات والمعلومات والقيم الدينية والروحية التي تعد أساسية للمواطن المالح اذا لم يكمن الفرد مراحل التعليم التالية .

وتعمل برامج المدرسة الابتدائية على تكوين الاتجاهات والمواقف الاساسية التي تصاحب الافراد طوال حياتهم ومن بينها الاتجاهات والمواقف المتعلقة بالتنمية في هذه الفترة كما تؤكد ذلك الدراسات النظرية الحديثة . (١)

ان بعض الافراد يقف بهم التعليم عند هذه المرحلة لذا كان من الواجب تزويدهم بالمهارات وتكوين الاتجاهات التي تساعد على المشاركة في حياة المجتمع .

(١) انظر كلا من :-

- محمد معطى زيدان ، التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٧ .
- سعيد يامشموس ، ونور الدين عبد الجواد ، التعليم الابتدائي ، دراسة منهجية ، دار الفيل الشقافية ، الرياض ١٤٠٠ هـ ، ص ٢٦ .

ولقد ذكر الاستاذ كيروف فى بحث له قدمه للرابطة الدولية لعالم الاجتماع انه عندما غدا التعليم الاولى المكون من أربع سنوات دراسية عاما فى الاتحاد السوفيتى ، قدرت الفوائد التى نتجت عنه فى مجال الاقتصاد القومى بأنها تفوق ٤٣ مرة المبالغ التى انفقت لهذه الغاية (١)

بالنظر الى هذه الدراسات تدرك أهمية التعليم الابتدائى ودوره فى التنمية فان الافراد الذين يقف بهم التعليم عند هذا الحد من مراحل التعليم قد يستفيدون من آثار التعليم الذى تلقوه فى بداية حياتهم حيث تتكون فى هذه المرحلة الاتجاهات والمواقف الاساسية التى تصاحبهم طوال حياتهم .

واذا كان من أهداف خطة التنمية الثالثة التقليل من حجم المعوقات التى تواجه التنمية مثل الامية وثقص المعلومات والاتجاهات السلبية (٢) ، فان الدراسات التى قامت بها اليونسكو تؤكد أن أى مجتمع ترتفع فيه نسبة الامية هى نتيجة لفشل المدرسة الابتدائية فى أداء وظائفها أولا ، ولعدم نمو مجالات تعليم الكبار نجد أن الفرد فى مثل هذه المجتمعات مرتبط تماما بشقافته وقيمه ويكون تقدمه محدد وفى مثل هذه المواقف يكون التقدم والتنمية بطيء السرعة . (٣)

(١) عبدالله عبدالدايم ، التخطيط التربوى ، دار العلم للملايين ، الطبعة الثانية ، بيروت ، عام ١٩٧٢م ، ص ٧٣ .

(٢) خطة التنمية الثالثة ، وزارة التخطيط ، ص ٢٩٦ .

(٣) سعيد باشموس ونور الدين عبدالجواد ، التعليم الابتدائى ، دراسة منهجية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٩ .

" وتقرر احدى دراسات اليونسكو أنه لا يوجد هناك أدنى شك فى أن الامية عندما تصل الى مستوى مرتفع فانها تجعل فيه الحياة أقل ، كما أنها تؤدى الى تناقص فى الانتاج ، كما أنها تعد عقبة تواجه التنمية والتخطيط الاقتصادى ، ولتحقيق أى تقدم فان الامر يتطلب ازالة الامية ونشر التعليم الابتدائى " (١)

مما تقدم نخلص الى أهمية التعليم فى التنمية بصفة عامة وأهمية المدرسة الابتدائية بصفة خاصة حيث أنه فى هذه المرحلة تتكون الاتجاهات لدى الاطفال والمدرسة الابتدائية وسط تربوى يعدل من سلوك الافراد ويوجهها الوجهة الصحيحة لخلق روح الابداع والتفكير السليم التى تساعد الفرد على أن يعيش داخل المجتمع ويعمل على النهوض به . ان المدرسة الابتدائية أصبحت بهذا مؤسسة اجتماعية تتولى رعاية الافراد وخدمتهم وكذلك تسهم فى خدمة المجتمع والبيئة المحيطة بها .

وبلا شك فان مسئولية المدرسة الابتدائية باعتبارها القاعدة الاساسية للتعليم العام عظيمة خاصة ونحن نعيش الان مراحل سريعة ومتقدمة فى التنمية الشاملة للمملكة العربية السعودية سواء فى النواحي الاجتماعية أو الاقتصادية .

(١) سعيد باشموس ونور الدين عبدالجواد ، مرجع سابق ، ص ٢٩ .

ومن هذا المنطلق جاء التركيز على أهمية دور المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع وذلك بإزالة المعوقات التي قد تحد من نشاطها وإسهاماتها في خدمة المجتمع وبالتالي في خدمة التنمية ككل خاصة وأننا نعيش عصر الانجازات العملية والتكنولوجية . ومن هنا وجب الاهتمام بالتعليم بصفة عامة والتعليم الابتدائي بصفة خاصة حتى يواكب هذا التطور السريع في المجال العلمي والتقني .

وإذا كان التعليم الابتدائي له إسهاماته في تنمية المجتمع فإن الباحث سوف يتناول دور المدرسة الابتدائية في تنمية الشطر الآخر للمجتمع العام وهو المجتمع الريفي في المملكة العربية السعودية ويرى الباحث أن هذه الدراسة تواكب اهتمامات خطة التنمية الثالثة في المملكة العربية السعودية وأهدافها حيث ركزت على ضرورة الاهتمام بالتنمية الريفية ، وتشجيع جميع المواطنين للإسهام في التنمية ومساعدتهم على التغلب على المشاكل الناتجة عن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة والإسهام في تطوير القوى البشرية والمساعدة على إزالة المعوقات أمام التنمية مثل النقص في المعلومات والامية والاتجاهات السلبية . (١)

(١) وزارة التخطيط ، خطة التنمية الثالثة ، (١٤٠٠-١٤٠٥) ص ١٠٥ .

دور ادارة المدرسة الابتدائية فى تنمية المجتمع الريفي :

تقوم ادارة المدرسة الابتدائية بعدة مجالات للاسهام فى تنمية-----
المجتمع الريفي فى اطار الاهداف التى وضعت لها والتى لايمكن تحقيقها
الا اذا توفر للمدرسة الادارة الجيدة القادرة على التأثير والتوجيه
خاصة وأنها تقع فى مجتمع ريفي قد يكون أقل وعيا وثقافة من المجتمعات
الحضرية .

أن مسئولية إدارة المدرسة الابتدائية في مجتمعنا الريفي بالملكة
عظيمه لذا يجب أن توظف جميع جهودها وامكانياتها في خدمة المجتمع المحلي
الذي تقع فيه كمؤسسة اجتماعية تقوم بنشر الوعي والثقافة وتحسين
المفاهيم نحو التطور والبناء .

ان أهم المجالات للإدارة المدرسية القيام ببرامج فعال لتحقيق
العلاقات الناجحة بين المدرسة والمجتمع الريفي " ويعتمد نجاح المدرسة
في تحقيق رسالتها على مدى ارتباطها العضوي بالمجتمع الذي تعيش فيه (١)

وإدارة المدرسة الابتدائية تقوم بأنشطة وجهود لمعرفة خصائص المجتمع الريفي وإمكاناته وأوجه التنمية والخدمات الاجتماعية المختلفة

(١) محمد منير مرسى ، الادارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها ، عالم الكتب ، القاهرة ، ص ٢٠ .

فيه وتقوم برسم الخطط ووضع البرامج لرفع مستوى الوعي الثقافى والاجتماعى
للأفراد وتبشير الأهالى بالجهود التى تبذلها فى سبيل تحقيق رسالتها
وبأنها مؤسسة اجتماعية قامت لخدمة المجتمع وتحقيق أغراضه فى تربية
أبنائهم ومدهم بالخبرات والمهارات اللازمة وقد تواجه إدارة المدرسة
الابتدائية بعض الصعوبات فى إيجاد الفهم المتبادل بين المدرسة
والمجتمع الريفى عن وظيفة المدرسة ودورها ومانتوقعه من الآباء من
مساعدة من حيث تربية أبنائهم وحل مشاكلهم الدراسية والاجتماعية
وهذا الدور لإدارة المدرسة الابتدائية خاصة فى المجتمع الريفى على
قدر كبير من الأهمية . ولكن باستطاعة إدارة المدرسة أن تركز جهودها
لتنمية هذه العلاقة بينها وبين المجتمع الريفى بوضع برنامج خاص يهدف
الى توفيق الملة بين إدارة المدرسة والمجتمع الريفى فتقوم إدارة المدرسة
بفتح صدرها وأبوابها لأولياء الأمور على اختلاف مستوياتهم ، وتحسن
استقبالهم والاستماع اليهم وتقدير ظروفهم والتباحث معهم فيما يعرض
لها ولأبنائهم من مشكلات ومن الممكن للمدرسة أن تعمل على إقامة حفلات
دورية تتسم بالبساطة فى إعدادها وتكلفتها يدعى إليها أوليا أمور
التلاميذ ويعطون صورة عن نشاط المدرسة الابتدائية فى المجتمع الريفى
وبرامجها ووظائفها وتزويد أولياء أمور التلاميذ بالمعلومات الأساسية
لضرورة التحام المدرسة بالبيت الريفى والأسرة الريفية وان هذا التلاحم
له نتائج ايجابية على مستوى التحصيل الدراسى لأبنائهم ولحياتهم
الاجتماعية وتعريف الأهالى فى المجتمع الريفى بدور إدارة المدرسة
الابتدائية وانه غير محصور داخل المدرسة فحسب بل يتعدى ذلك الى خارج
المدرسة والمساهمة فى تطوير المجتمع الريفى وتنميته وتعريف الأهالى

بأن هذا البناء والتطوير لمجتمعهم لن يتم الا عن طريق بذل الجهد المشترك سواء من قبل الدولة أو قبل الاهالى أنفسهم وهذا الامر يستلزم دراسة خصائص المجتمع الريفي واتجاهاته من قبل ادارة المدرسة الابتدائية ، والعمل على عقد مجالس اباء ومعلمين فى المجتمع الريفي لبحث شئون التلاميذ وتبادل المعلومات وعلاج بعض المشاكل سواء داخل المدرسة أو فى البيئة الريفية المحيطة وتهدف مثل هذه المجالس فى المجتمع الريفي الى تهيئة المدرسة لتكون بيئة حقيقية تتجاوب مع المجتمع وتبحث مشكلاته وكيفية التنسيق بينها وبين الخدمات الاجتماعية الاخرى الموجودة فى المجتمع الريفي للنهوض به والعمل على ترجمة أهداف الخطة التنموية الى نشاطات وأعمال تطويرية ملموسة والعمل على إشعار الاهالى بضرورة التجاوب معها وأن هدفها النهائى معادتهم ورفاهيتهم ورفع المستوى الثقافى والاجتماعى والرياضى والصحى فى محيط المدرسة الابتدائية ونشر الوعى التربوى بين الاء لتكون لديهم فكرة واضحة عن مهام المدرسة . (١)

ان سرعة التغير التى يتسم بها مجتمعنا الريفي والتحول الحضارى الذى يحدث فيه يقتضى من المدرسة الابتدائية أن تخرج عن حدود وظيفتها التقليدية فى تعليم المغار الى الاتصال بالكبار وتسهم مساهمة فعالة

(١) حسن معطى وآخرون ، اتجاهات جديدة فى الادارة المدرسية ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط ٢ ، ١٩٨٢م ، ص ١٢١ .

فى مساعدتهم على زيادة الفهم بينهم وبين وظائف المدرسة وتزويدهم بم
بقدر ماتسمح به امكانياتها بالافكار والمهارات الجديدة التي
تجعلهم أكثر قدرة على مواجهة مطالب التغير والاسهام فى سـ
احدائه وتوجيهه وهذا مطلب من مطالب التنمية خاصة فى المجتمع الريفي .

ان خروج المدرسة الابتدائية فى المجتمع الريفي الى البيئة
واجتذاب عناصر البيئة اليها لتطوير حياة أفرادها يجعل المدرسة
أقدر على التعامل مع الاءاء وعلى بحث مشكلاتها هى وعلى التفكير فى
حلول لها بالفعل .

فادارة المدرسة الابتدائية فى المجتمع الريفي تقوم برسم الخطط
والبرامج واعداد المشاريع الاجتماعية لخدمة البيئة الريفية كما تقوم
بعملية الاشراف والمتابعة والتقييم وتستطيع ادارة المدرسة الابتدائية
بموقعها القيادى كمؤسسة اجتماعية أن تعمل على تهيئة الجو المناسب
والتوعية بين اهالى الريف لزيارة المدرسة ومناقشتهم فى مشكلاتهم
والاصفاء الى الراء والمقترحات بجدية وبكل اهتمام " واحترام شخصية
الفرد والايمان بأن كل فرد مهما كانت قدراته يمكنه أن يقوم بعمل
نافع " (١)

(١) محمد مصطفى زيدان ، عوامل الكفاية الانتاجية فى التربية ، دار الشروق ،
جدة ، ص ٢٢٢ .

وتستطيع ادارة المدرسة الابتدائية فى المجتمع الريفى عقد ندوات وتنظيم محاضرات ثقافية ودعوة الاهالى لزيارتها والتباحث معهم فى بعض المشكلات المتعلقة بهم بالمجتمع ككل وتعريفهم بدور المدرسة وأهدافها ووظائفها فى المجتمع الريفى .

دور برامج المدرسة الابتدائية فى تنمية المجتمع الريفي :

لم تعد وظيفة المدرسة الابتدائية قاصرة على تزويد التلاميذ بالمعارف والمهارات داخل المدرسة فحسب بل أصبحت للمدرسة الابتدائية خاصة فى المجتمعات الريفية وظائف متعددة بعد أن خرجت من الأطر الداخلى لها الى المجتمع الذى تقع فيه حيث أصبحت مؤسسة اجتماعية تقدم العديد من الخدمات بهدف تطوير المجتمع والمساهمة فى نموه .

لعلنا نشير هنا الى أهمية برامج المدرسة الابتدائية ودورها فى تنمية المجتمع الريفي السعودى اذا أدركنا أن من أهداف التنمية الإقليمية فى خطة التنمية الثالثة للمملكة العربية السعودية مساعدة المناطق خاصة الريفية منها على تنمية نشاطها الانتاجى بما يمكنها من الاحتفاظ بأكبر عدد من سكانها ، وتوسع نطاق الخدمات لمساعدة المجتمعات التى تتوفر لديها امكانية تحقيق الاكتفاء الذاتى . وتشجيع اقامة موافق وتجهيزات التنمية فى مناطق مختارة مما يساعد المشروعات الانتاجية وهذا ما يؤكد أحد عناصر الاستراتيجية الإقليمية التى جاءت فى خطة التنمية الثالثة وهو وضع اطار عام للتنمية بهدف تعميم وتنفيذ السياسات والبرامج فى كل المناطق وخاصة الريفية مع الاهتمام بمسدى توافر الموارد المختلفة . (١)

(١) ملخص خطة التنمية الثالثة (١٤٠٠ - ١٤٠٥) ط ١ ، مطبوعات تهامة .

ان هذا الاهتمام من الدولة بتنمية المناطق الريفية في المملكة العربية السعودية أضاف الى المدرسة الابتدائية العبة لتساهم بدورها في احداث هذه التنمية بكل أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وهذا الامر يتطلب منها ادراك الخصائص المختلفة لهذا المجتمع والمشكلات التي يعاني منها ومن ثم قيام المدرسة الابتدائية بوضع البرامج الهادفة التي تؤدي في النهاية الى التغلب على هذه المشكلات لتهيئة للفرد سبل تطوير حياته ومساهمته الفعالة في بناء مجتمعه والنهوض به .

واذا كان الهدف النهائي للتنمية الشاملة رفاهية المجتمع وسعادة الانسان فقد أصبح الانسان هدف التنمية وفي الوقت نفة وسيلتها لتحقيق هذه الغاية ولقد مر بنا في هذه الدراسة أن الانسان يكون العنصر الهام من عناصر التنمية الشاملة أي أنه يكون رأس المال البشري الذي لا غنى للتنمية عنه حيث يمثل الموارد البشرية التي تنهض يخطط التنمية فسي مراحلها المختلفة . فمن هنا يبرز الدور الهام للمدرسة الابتدائية لتكثيف برامجها بما يوافق الهدف العام للتنمية الشاملة للمملكة العربية السعودية .

مساهمة المدرسة الابتدائية في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية في

المجتمع الريفي :

ان من أهم وظائف المدرسة الابتدائية في المجتمع الريفي أن تساهم
تقدم المجتمع والحياة الاجتماعية فيه " ذلك أن المدرسة تقوم في مجتمع
وعليها أن تعمل على أن يكون الناس فيه اناسا أفضل صحيا وجسميا وعاطفيا
وأكثرهم فهما لغيرهم ممن يختلفون معهم ، وأكثرهم فعالية ومهارة في
العمل وفي الابوة وفي المواطنة " (١)

وتعتبر المدرسة الابتدائية مؤسسة اجتماعية تعلم الطفل كيف
يتفاعل مع الحياة وكيف يتوافق مع المجتمع مستخدمة في ذلك كل الامكانيات
البشرية والمادية اللازمة التي توصلهم الى المستوى الاجتماعي والثقافي
المطلوب ومن خلال المدرسة في المجتمع الريفي يمكن اعداد الافراد لفهم
المجتمع الكبير والتعاون في تحقيق أهدافه وغرس حب العمل وتقدير
القيم وتدعيم الاتجاهات الصالحة البناءة لدى الطفل وتبنيه على
اكتشاف مهاراته وقدراته واستعداداته ثم تعمل على استثمارها وتنميتها .

(١) حسن معطى وآخرون ، اتجاهات جديدة في الادارة المدرسية ، مرجع
سبق ذكره ، ص ١٨٠ .

والمجتمع الريفي في المملكة العربية السعودية كغيره من المجتمعات الريفية في البلدان الاخرى يعاني من قصور في الوعي الاجتماعي والثقافي وعدم الرغبة الاكيدة في التطور والتقدم وقد يرجع هذا الى التدني في التحصيل العلمي نتيجة لانتشار الامية بين الافراد في الريف أكثر من المدينة ، والمدرسة الابتدائية في استطاعتها الخروج بخدماتها الاجتماعية الى خارج أسوارها بهدف نشر الوعي الثقافي والاجتماعي والصحي بين أفراد المجتمع في الريف وذلك عن طريق اقامة الحفلات مثلا ودعوة الاهالي اليها وتبصيرهم بما تقدمه الدولة من خدمات بهدف تحسين أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية وترشدتهم الى التفاعل مع هذه الخدمات وتوجيه اهتماماتهم وأفكارهم الى الاسهام في خدمة مجتمعهم وإشعارهم بدورهم الهام في تطوير وبناء المجتمع الريفي الذي يقيمون فيه وان هذا البناء والتطوير لا يكمل الا بتعاونهم مع المدرسة أو الجهات الحكومية الاخرى .

ان بعض الافراد في مجتمعنا الريفي السعودي لا يدركون تماما وظيفة المدرسة الابتدائية ويرون أنها أسست لتربية الاطفال عن طريق تزويدهم بالمعارف والمعلومات فحسب وحفظهم بها معظم ساعات النهار وبهـذا يرون أن رسالتها قد أدتها ولذلك لا يرون ضرورة في زيارة المدرسـة الابتدائية في المجتمع الريفي للوقوف على مدى ما تحقق من تربيـة أبنائهم ومناقشة ما قد يعترضهم من مشكلات ، فأصبحت بعض المدارس تعيـش في عزلة تقريبا عن المجتمع ومن المعروف أنه لا يمكن تربية الطـفـل تربية سليمة اذا كان هناك فجوة بين البيت والمدرسة وعملت المدرسـة بمعزل عن المحيط الاجتماعي " لذا كانت رابطة البيت والمدرسة مسئولة

عن تزويد الناشئ بالخبرات والمهارات والمعارف والمعلومات والاتجاهات
الصالحة التي لا يمكن أن تتم عملية التربية والتعليم دون تحقيقها . " (١)

ومن هنا ندرك أهمية التعاون بين البيت والمدرسة وأنه أصبح ضرورة
من ضروريات العملية التربوية وفي الوقت نفسه له نتائجه على عملية
التنمية خاصة في المجتمعات الريفية وعليه فإن على المدرسة الابتدائية
في المجتمع الريفي - سواء إدارة أو مدرسين - أن تعمل جاهدة على توثيق
العلة بين مدرستهم وبين المجتمع الريفي وذلك عن طريق بث الوعي
بين الأهالي في الريف لأهمية هذا الدور في توجيه وتنشئة الأبناء ورفع
مستواهم وفي نفس الوقت تصحيح بعض المفاهيم لدى الأهالي حول وظيفة
المدرسة " وإن الاعتماد الكامل على الحكومة في كل شيء أمر يتعارض
مع تطورنا الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الذي نعيشه اليوم . " (٢)

إن من أهم أهداف التنمية الاجتماعية المحلية للمملكة العربية
السعودية المساعدة على تنفيذ السياسة الزراعية والاقتصادية والاجتماعية
والتعليمية للدولة عن طريق الإدراك الصحيح والفهم الواعي لدى الأهالي
لهذه السياسة والمساعدة في تنفيذها .

(١) محمد لامله محمد غيازي ، الخدمة الاجتماعية المدرسية ، شركة مكشبات
عكاظ للنشر والتوزيع ، ط ١ ، جدة ،
١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م ، ص ١٢٩ .

(٢) مرجع سابق ، ص ١٣٠ .

ويعتقد الباحث أنه لتحقيق هذا الهدف لابد من ماهرة المدرسية الابتدائية في المجتمع الريفي ووضع البرامج التثقيفية لاهل الريفي واستشارة اهتمامهم ونشر الوعي فيهم لادراك وفهم أهداف التنمية لمجتمعهم وتنمية الاتجاهات التي تجعل منهم مواطنين صالحين للمجتمع الريفي وقادرين على دفع عجلة التقدم والنهوض به .

اننا نعيش اليوم في مجتمع متطور سريع التغير نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي أحدثتها خطط التنمية في المملكة العربية السعودية وعلى المدرسة الابتدائية في المجتمع الريفي أن تدرك هذه الظاهرة وتتعرف على مشكلات المجتمع الريفي وتسهم في وضع الحلول لها وتعمل على اشارة الوعي في البيئة الريفية والاستعانة بالطلبة والمدرسين المقيمين بها ليكونوا بمثابة رواد وموجهين للاهالي في تلك البيئات . (١)

ان ما تهدف اليه التنمية من تغييرات اجتماعية واقتصادية فـي المجتمع الريفي يتطلب معرفة بطباع الناس وادراكا لسبل التأثير حتى تتم بذلك مطالب التحديث والحياة المعاصرة القائمة على العقل وتأكيد مكانة الانسان وهذا يتطلب من المدرسة الابتدائية في مجتمعنا

(١) حسن مصطفى وآخرون ، اتجاهات جديدة في الادارة المدرسية ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٨٦ .

الريفى أن تضمن نشاطاتها وخدماتها المختلفة برامج تهدف الى مساعدة أهالى الريف فى تقبل التغيرات الحضارية واستثمار جهودهم وحشهم على العمل والانتاج والمساهمة الفعلية فى تنمية مجتمعهم فى مختلف أبعاد التنمية .

" ان المجتمع الريفى السعودى تتحكم فيه عادات وتقاليد تكاد تكون منتشرة فى البيئات الريفية فى كثير من المجتمعات ، مثل : أن مركز الفرد مرتبط بـه ، فالأكبر أهل للاحترام والتوقير بغض النظر عما يعمل والعرأة مهمتها الاصلية انجاب الاطفال ، والعمل الحرفى ينظر اليه بمهانه ، وتعليم الفتاة لا موجب له أصلاً والمرض يعالج بأساليب العلاج الشعبى المتوارث " (١)

ويرى الباحث رأياً مخالفاً للرأى السابق على أساس أن الدين الاسلامى الحنيف يوقر الكبير ويحترمه ، كما أن المرأة وظيفتها الاساسية هى انجاب الاطفال وتنشئتهم التنشئة الصحيحة ولها اسهاماتها فى خدمة المجتمع كما أن أفراد المجتمعات الريفية اليوم يستفيدون من الخدمات المعيشية التى تقدمها الحكومة لاهناء المناطق الريفية وهذا لايعنى عدم وجود بعض السلبيات التى توجد فى المجتمع الريفى فنرى أن المدرسية الابتدائية فى المجتمع الريفى تستطيع أن تسهم

(١) آراء فى التعليم الوظيفى للكبار ، التنمية والتعليم فى المملكة العربية السعودية ، ربيع الثانى ، ١٣٩٥هـ ، سبتمبر
الليان ، ص ٢٣ .

فى الحد منها عن طريق نشاطاتها وبرامجها الثقافية والتعليمية.....

والمدرسة الابتدائية فى المجتمع الريفى تنجح فى تحقيق الاهداف التنموية اذا استطاعت أن تعمل الى اقامة العلاقات الوثيقة مع أهـل الريف وأصبحت المدرسة عامل جذب للطلبة وأولياء أمور التلاميذ وتستخدم المدرسة كمركز للخدمة العامة لتعضية وقت الفراغ سواء للطلبة أو أولياء أمور التلاميذ ويزيد فى أهميتها فى هذه الناحية أن المناطق الريفية بالمملكة نفتقر الى الاندية الاجتماعية التى تتمتع بها معظم المدن فى المملكة .

وفى نفس الوقت تستطيع المدرسة أن تخرج الى المجتمع الريفى وأن تتمثل اتصالا مباشرا بالبيئة الريفية وتدفع بالتلاميذ الى الخروج اليها والاحتكاك بها الذى يتولد عنه بعض الخبرات والمعلومات والمهارات لدى التلاميذ وزيارة بعض المنشآت التنموية فى البيئة الريفية ومراكز الخدمات الاجتماعية الاخرى فيعود الطلاب على استقاء المعلومات من معادنها الاملية وتقدير جهود العاملين فى الجهات الاخرى كما أن هذه الزيارات تكون لدى التلاميذ ميول مهنية تعينهم فى مستقبل حياتهم على حين اختيار المهنة التى تتفق واستعداداتهم والتى يمكن أن ينتجوا فيها فى المستقبل .

وتستطيع المدرسة أن تركز على مشكلات المجتمع الريفى فى المواقف التعليمية المختلفة وتجعل من هذه المشكلات محورا للدراسة فمشكلة الامية

مثلا تقوم المدرسة فى الريف بتوضيح مساوئها والاثار العكسية المترتبة عليها بالنسبة للفرد والمجتمع الريفي عامة وتوضح محاسن التربية والتعليم ودورها فى تنمية المجتمع واسعاد الفرد والاثار الايجابية التى تنتج عنها واسهاماتها فى تقدم المجتمع ونهوضه وبذلك تستطيع المدرسة أن تكون اتجاهات ايجابية نحو التعليم بين الاطفال والاهالى فى الريف خاصة وأن مشكلة الامية من أهم المعاصب والمعوقات للتنمية وهى مرتفعة نسبيا بين الاهالى فى الريف وبهذا تستطيع المدرسة أن تغرس فى التلاميذ حب العلم والعمل والاتجاه نحو التطور والبناء الذى تنشده التنمية " ذلك أن تكوين الفكر المبدع الخلاق الذى يستلزمه التقدم العلمى والتكنولوجى ، ورعاية القابليات العلمية والتكنولوجية وتعهدها المواقف النفسية اللازمة لعصر العلم والتكنولوجيا ، أمور ينبغى أن تبدأ منذ نعومة الاظفار . واهمالها فى هذه المرحلة المبكرة من العمر يعنى التفريط بأهم مرحلة تتكون فيها المواقف الفكرية والنفسية لدى الانسان " (١)

والمدرسة الابتدائية يجب أن تدرك أن وجودها فى البيئة الريفية يتطلب منها القيام بمساعدة الاهالى وتكون الاتجاهات السليمة لدى الصغار وفى الاقلاع عن العادات الضارة التى تؤثر على حياتهم وعلى حياة مجتمعهم

(١) عبدالله عبدالدايم ، القرية فى البلاد العربية - حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٧٩م ، ص ٢١٣ .

وتحد من تطوره ونشاطه ، فالمجتمع الريفي السعودي توجد به بعض العادات والتقاليد البالية التي لها أخطارها في المجتمع ونلاحظ أن معظم سكان ^{الريف} يعزفون عن مراجعة الوحدة الصحية الموجودة في قريتهم ويكتفون بتناول بعض الادوية الشعبية المتوارث عليها والتي قد لاتجدي في شفاء بعض الامراض والتي يمكن أن تعالج بعشيرة الله لدى الاطباء المتخصصين ويتناول الادوية الحديثة مما يترتب على ذلك طول مدة المرض وقد يكون فيه نهاية المريض وشل حركته عن مساهمته في خدمة نفسه ووطنه . ثم أنهم يقومون بالتدرج في علاج المريض من عشب الى عشب آخر وعندما ييأسون يلجأون الى كي المريض بالنار على طريقة " أن آخر الدواء الكي " وقد تسوء حالة المريض ويسير نحو النهاية فيلجأ البعض الى الاطباء المتخصصين وقد ساءت حالته وتضاعف المرض وبهذا تطول مدة العلاج اذا لم يكن ميؤسا من علاجه . " فالرعاية الصحية لمريض يحتضر أو لمريض مقعد بصفة دائمة هو اتفاق استهلاكي محض لانه لايساهم في تحسين النوعية البشرية ولايزيد من انتاجية العمل . " (١)

وعلى الرغم من توفر الخدمات الصحية في كل قرية وحي الا أنه ينسدر مراجعة الطبيب المختص من قبل ^{بعض} الاهالي في الريف وقد يكون هذا نتيجة لعدم وجود الوعي الصحي بين الاهالي في الريف نتيجة للامية والنقص في المعلومات ونتيجة أيضا لتمسكهم بالقديم البالي وتكوين اتجاهات سلبية

(١) مدني عبدالقادر علاقي ، تنمية القرى البشرية ، دار الشروق ، جدة ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م ، ص ١٢٧ .

نحو التقدم الحضارى الذى تعيشه المملكة اليوم .

ان باستطاعة المدرسة الابتدائية أن تسهم فى علاج بعض هذه المشاكل وذلك عن طريق نشر الوعى الصحى والثقافى بين الافراد فى الريف خاصة تلك القرى التى لم تعطها خدمات الكهرباء والتلفزيون فهى أحوج ما تكون الى نشر الوعى الصحى عن طريق الندوات والمحاضرات والافلام الثقافية وتوجيه نشاط الاهالى الى الاقلاع عن العادات المحيية السيئة واستبدالها بتكوين اتجاهات ايجابية نحو المحيية بين الكبار والمغار باتباع القواعد المحيية فى المساكن والعشرب والملبس .

مساهمة المدرسة الابتدائية في تحقيق البعد الاقتصادي في تنمية المجتمع

الريفـــــــــــــــــي :

دخلت الريف السعودي العديد من الخدمات التنموية والتي لم تكن موجودة أصلا في القرى كآلات الزراعة الحديثة والكهرباء وتعبيد الطرق الزراعية وإدخال الخدمات الهاتفية والبريدية وتطوير الخدمات التعليمية والصحية وكافة الخدمات الاجتماعية وبدأ الريف يأخذ نصيبه من خطط التنمية في المملكة ومن الطبيعي أن يصاحب هذه التغيرات السريعة في البناء بعض المشاكل خاصة في المجتمع الريفي ولتجنب مثل هذه المشاكل فالامر مرهون بإشارة الوعي الحضاري بين الافراد في الريف وتزويدهم بالمعلومات والمفاهيم الاساسية لاهداف التنمية وتنقية أفكارهم من رواسب الماضي وخلق روح التعاون ليسهل عليهم تقبل المتغيرات الحديثة والاقلاع عن العادات القديمة التي لا تتفق وروح الانماء السريع الذي يعيشه مجتمعهم .

ان المدرسة تستطيع أن توجه اهتمام الاهالي في الريف الى ضرورة تقبل هذه المتغيرات والاستفادة منها في رفع دخل الفرد وانهاش الحياة الاقتصادية وان الهدف مثلا من كهربة الريف ليست الانارة فقط بل الاهتمام بنشرها كمصدر للطاقة اللازمة لتطوير الريف تطويرا شاملا . فيجب أن تستخدم في عمليات الانتاج الزراعي كالري والتصنيع الريفي الزراعي وحفظ الخضر والفواكه والالبان واللحوم والدواجن فالربط بين مشروعات كهربة الريف وتنمية وتطوير القرية مطلب من مطالب التنمية .

والمدرسة الابتدائية تستطيع من خلال برامج التلفزيون أن توجّه اهتمام طلابها فى متابعة البرامج التعليمية الهادفة وتوجه الاهالى الى ادراك أهداف برامج التلفزيون وأنه ليس للترفيه فحسب بل له أهدافه الاجتماعية والاقتصادية التى تساهم فى خدمة بيئتهم وتوجه أنظارهم الى أهمية متابعة البرامج الثقافية وبرامج التوعية المحلية وتشرح لهم بعض المفاهيم التى قد لا يعرفونها والتأكيد عليهم بأهمية متابعة الارشادات الزراعية والاقتصادية وأهمية هذه البرامج للزراعة ولربيات البيوت فى المناطق الريفية لاتباع القواعد الاقتصادية المحلية أو التدبير المنزلى والاقلاع عن بعض العادات الاقتصادية الضارة كغلاء المهور والتكاليف الباهظة فى اقامة الحفلات والتى تؤثر على دخولهم وهذه الامور تستغلها المدرسة فى المواقف التعليمية المختلفة لدى تلاميذها وتغرس فيهم العادات السليمة التى تتطلبها حياتهم المتطورة المستقبلية .

ومن الخدمات فى النواحي الاقتصادية التى تقدمها المدرسة للمجتمع الريفى تشجيع الاهالى على زيارة الحقول النموذجية والتعرف على وسائل زيادة محاصيل الزراعات المختلفة والاستفادة من البنوك الزراعية لاقامة المشاريع الزراعية وامدادهم بالبذور والآلات ومعاونتهم فى تسويق محاصيلهم وتشجيع الاهالى على تحسين نسل مواشيهم عن طريق مراكز الارشاد الزراعى وتشجيعهم على اقتناء وتربية الانواع الحسنة من الدواجن لزيادة دخلهم. (١)

(١) حسن مصطفى وآخرون ، اتجاهات جديدة فى الادارة المدرسية ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٨٧ .

ان الريف السعودي ^{يعاني} من بعض العادات والتقاليد التي تعوق تقدّمه
 من الناحية الاقتصادية وبالتالي على التنمية ككل فاهالى الريف
 يحتقرون العمل اليدوى ويعتبرون مزاولة بعض الحرف تحط من مكانة الفرد
 الاجتماعية وبذلك تكونت لديهم اتجاهات سلبية نحو العمل اليدوى وهى
 من أهم المشاكل التى تواجهها خطط التنمية فى المملكة العربية
 السعودية فالتنمية بحاجة الى القوى البشرية التى تعمل فى مختلف
 الحرف والمهن فى المجتمع العام . ان نظرة أهالى الريف الى العمل
 اليدوى بأنه عمل محتقر يشكل نقما كبيرا فى تشكيل القوى العاملة
 التى تحتاج اليها التنمية " فالحاجة ماسة الى نشر الوعى الاقتصادي
 فى الريف والتدريب على استثمار كل القوى والامكانيات وخلق أنماط
 استهلاكية جديدة يتوافر فيها الاعتماد فى الجهد والطاقة " (١)

وبهذا فان على المدرسة الابتدائية فى المجتمع الريفى أن تعوّد
 الطلاب على العمل المنتج الذى يتلائم مع سنهم وأوساطهم التى يعيشون
 فيها وأن تغرس فى نفوسهم حب العمل واحترامه وأن تمنى مواهبهم العملية
 تنمية تمكنهم من اكتساب مهارات فنية يستطيعون الانتفاع بها فى مستقبل
 حياتهم وبهذا تكون وظيفة المدرسة الابتدائية نحو الاطفال فى الريف
 ليس الهدف منها ازالة أميتهم فحسب بل تعويدهم على حب العمل وغرس

(١) ابراهيم عصمت مطاوع ، تطوير مجتمعنا الريفى ودور المدرسة فيه ،
 دار الفكر العربى ، ص ١١٤-١١٥ .

المثل والعادات السلوكية السليمة التي تجعلهم يحترمون العمل اليدوي وتكون لديهم الاتجاهات الايجابية نحو العمل اليدوي ونحو احترامه " ان اعداد الطالب للحياة العملية يستلزم استمرارية تطوير المدرسة وتوجيه نشاطها نحو الانتاج واحترام العمل اليدوي وثقوية الزوايا بينها وبين البيئة . " (١)

ان المجتمع الريفي بحاجة الى التوعية التي تجعل أفرادها يقتنعون بضرورة العمل والتحرك نحو انماط جديدة من الحرف والمهن التي تنعش الحياة الاقتصادية وذلك بعد أن تدرك عناصر التنمية ووسائلها وتحتسرم العادات والتقاليد الهادفة ، وتعطى وزنا للتجربة والخبرة وتعمل على بكل حديث هادف بناء . (٢)

والمدرسة الابتدائية في المجتمع الريفي عليها أن تقوم بهذه التوعية بين الافراد وتجعل برامجها وأوجه النشاط المختلفة فيها تدور حول البيئة الريفية وتعد الاطفال ليفهموا مقومات بيئتهم ومصادر ثروتها ومجالات العمل فيها وكيفية استثمارها والافادة منها وأن تدربه على ألوان متعددة من المهارات العملية ذات الصبغة الانتاجية في مساهمة

(١) ابراهيم عصمت مطاوع ، مرجع سابق ، ص ٢ .

(٢) محمد على حافظ ، التخطيط للتربية والتعليم ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٩٦٥م ، ص ٧١ .

حياته حتى يستطيع أن يعمل ويشق طريقه في الحياة وأن تثبت فيـــــــــــــــــه
احترام العمل اليدوي ومن يقومون به فتشتمل بزامجها على جولات مـــــــــــــــــع
أبنائها على مقومات البيئة الريفية من محصولات زراعية وصناعات وحرف
للتعرف عليها وبالتالي تثبت في نفوسهم حب العمل والتفكير فيه .

المدرسة الابتدائية والتكامل من أجل التنمية الريفية :

والمدرسة الابتدائية كمؤسسة من أهم المؤسسات الاجتماعية لا يقتصر دورها على تربية الأبناء فقط بل تعدى ذلك إلى المساهمة في خدمة المجتمع الريفي ككل وإلى تطوير البيئة الريفية والاشتراك في تنميتها للوصول بالمجتمع إلى التغير المطلوب ، والمدرسة الابتدائية عندما تسهم في عملية التنمية في المجتمع الريفي تستطيع أن تقوم بعملية التنمية الريفية ككل وإنما تعمل مع جميع مؤسسات التنمية في المجتمع الريفي بحيث يتم الربط بينها وتقويتها والتنسيق بين البرامج والعمل على استكمال خدماتها وربط برامجها وأنشطتها بأهداف التنمية العليا للمملكة العربية السعودية فتكون الخطط التي تحدد المشروعات التي تنفذ في مجال التنمية منسجمة ومتفقة مع خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية العامة للدولة .

ثم أن المدرسة الابتدائية عند وضعها للبرامج الإصلاحية يجب أن تراعى في وضعها احتياجات الأهالي ووفقا لمطالبهم الأساسية مع مراعاة الشمول بحيث تكون برامج التنمية متكاملة ومتراصة حتى يسير التقدم الاجتماعي جنباً إلى جنب مع التقدم الاقتصادي والثقافي .

والمدرسة يجب ألا تقف وحدها في ميدان الإصلاح ويقتضى الأمر دعوة الهيئات الريفية جميعها إلى الاشتراك في هذا الميدان وأن جهودها

تذهب هباء مالم نوازرها الهيئات الاخرى . (١)

وبهذا يجب أن ينظر الى مشروعات التنمية على أنها مشروعات هيئة واحدة فهي تهدف الى رفع مستوى المجتمع . في مختلف النواحي المحيطة والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية وعليه يجب على كل جهة مختصة مسئولة عن التنمية دعم الجهود الاهلية في حدود اختصاصها وذلك تشجيعاً للمواطنين على التعاون معها لمعالجة مشكلاتها . (٢)

ان المجتمع الريفي بالمملكة يعنى باهتمام كبير من الدولة فالكثير من القرى تتمتع بمختلف الخدمات الاجتماعية والرعاية المحيطة والثقافية بهدف تطوير البيئة الريفية وتنميتها والمدرسة الابتدائية احدى الخدمات الاجتماعية التي وفرت للمجتمع الريفي ولكن يتم تحقيق أهداف التنمية الريفية فلا بد من وجود تكامل في الخدمات الاجتماعية ومنها المدرسة الابتدائية والتنسيق بينها وتحديد برامجها ومشاريعها لتحقيق ذلك الهدف .

(١) ابراهيم عصمت مطاوع ، تطوير مجتمعاتنا الريفية ودور المدرسة فيه ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٠٩ .

(٢) آراء في التعليم الوظيفي للكبار ، دور التربية في التنمية الريفية في البلاد العربية ، ١٩٧٤م ، ص ١٠٨ .

التعليم — في إطار خطة التنمية الثالثة :

لقد أصبح التعليم الركيزة الأساسية لأي مجتمع يريد أن يتطور وينمو ولقد أصبح العنصر البشري المدرب من أهم عناصر التنمية الشاملة لأي مجتمع من المجتمعات فأخذت الدول تولى التعليم أهمية خاصة لتوفير رأس المال البشري التي تعتمد عليه في أحداث التنمية في مختلف مراحلها " ومجالات التربية والتعليم بالنسبة لخطة التنمية العامة للمملكة احتلت المركز الأساسي في الخطة وليس هذا بغريب على بلد نام يسعى جاهداً لتحقيق أمانيه وطموحاته من أجل بناء الإنسان ورفعته وإسعاده على أسس تربوية إسلامية نقية صافية " (١)

ونذكر هنا باختصار بعض أهداف خطة التنمية الثالثة للمملكة العربية السعودية فيما يتعلق بالتعليم : (٢)

(١) تحسين نوعية التعليم والتدريب وذلك عن طريق إنشاء " مركز تطوير التعليم في وزارة المعارف " ويركز نشاطه على إعداد المناهج الجديدة وتقويمها والتوسع فيها على أساس الاحتياجات المحددة كما أنه سيعمل على توفير الوسائل الكفيلة بمتابعة وتسجيل آراء الطـلاب وتقييم البرامج .

(١) عبد الوهاب أحمد عبد الواسع ، التعليم في المملكة العربية السعودية ، تهامة ، ط ٢ ، جدة ، ١٤٠٣ هـ ، ص ١٥٥ .

(٢) خطة التنمية الثالثة (١٤٠٠-١٤٠٥) ، وزارة التخطيط ، المملكة العربية السعودية ، ص ٢٥١ .

٢) يشجع التفاعل مع احتياجات الاقتصاد:- ويتطلب هذا الهدف أحداث برامج تعليمية عامة أكثر ملائمة يتولى اعدادها مركز تطوير التعليم .

٣) تحسين كفاءة النظام :-

وذلك عن طريق اعادة النظر فى النواحي الادارية والتنظيم للدوائر التى يتألف منها هذا القطاع وتدريب الاداريين ذوى العلاقة بجهــاز الادارة والتنظيم . واجراء دراسات لنظام المكافآت ووضع اجراءات تعميم وتنفيذ المدارس . واعداد برامج لانشاء مدارس خاصة بالمناطق وبذل الجهود لتخفيض نسب التسرب والروب بقدر الامكان على كفاءة المستويات وتحسين الافادة من هيئة التدريس .

٤) تنمية التجهيزات الاساسية :-

ستتولى وزارة المعارف انشاء مركز تطوير التعليم ومعاهد التعليم الاقليمية التى ستتبع ادارات التعليم فى المناطق واحداث زيــادة كبيرة فى عدد المدارس واعداد برامج اقليمية لانشاء المدارس واتاحة الفرصة لزيادة اعداد الطلاب وتمحيح أوجه التباين فى فرص التعليم الحالية (فى المدن/ الريف - البنين/ البنات - داخل المناطق - وبين بعضها البعض) .

وقد أكدت خطة التنمية الثالثة الحرص على أن تعكس البرامج التعليمية المصالح الاقتصادية العريضة للمجتمع السعودى وايجــاد الروابط المناسبة بين هذه البرامج وبين التدريب الذى يؤهل للعمــل

وتحسين وعى الجمهور بالاقتصاد وماله من مردود خاص بغرض تعديل اتجاهات المواطنين وموقفهم من التدريب الفنى والمهنى بشكل خاص .

وفى ضوء أهداف خطة التنمية الثالثة من المتوقع زيادة الملتحقين والمخرجين فى التعليم الابتدائى وفق الجدول التالى : (١)

النوع	١٤٠٠/٩٩هـ	١٤٠٥/١٤٠٤هـ	نسبة الزيادة
عدد الملتحقين	٥٢٧٧٦٩	٦٩٦٣٣٥	٣١٩ /
عدد المخرجين	٥٣٥٠٨	٨٢٣٩٧	٥٤ /

(١) خطة التنمية الثالثة (١٤٠٠-١٤٠٥) ، وزارة التخطيط ، المملكة العربية السعودية ، ص ٢٥٥ - ٢٥٦ .

بعض المشكلات التي تعيق المدرسة الابتدائية في منطقة مكة المكرمة
من القيام بدورها في تنمية المجتمعات الريفية :

المدرسة الابتدائية كمؤسسة اجتماعية تسهم مع غيرها من المؤسسات
الآخري في تطوير وتنمية المجتمع الريفي تواجه بعض المشكلات التي تحد
من نشاطها في خدمة البيئة المحلية ومن هذه المشكلات :

(١) ارتفاع نسبة الأمية في المجتمع الريفي :

وهذه المشكلة يترتب عليها تدنى مستوى الفهم لدى أهالي الريف
وعدم تقبلهم للأفكار الجديدة والأساليب المتطورة في الانماء وعدم
فهمهم للدور الذي تقوم به المدرسة في تنمية وتطوير مجتمعهم وبذلك
تفقد خطة التنمية جانب هام من جوانبها وهو مساهمة الأهالي في تنمية
مجتمعاتهم المحلية لإحداث التغيير الاجتماعي المطلوب وهذا ما جاء في
خطة التنمية الثالثة للمملكة العربية السعودية " تشجيع المواطنين
على المشاركة في تنمية مجتمعاتهم وتطويرها " (١) وهذه المشاركة لا تتم
إلا بإزالة العقبات من أمامها وأهمها انتشار الأمية في الريف
السعودي فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن نسبة الأمية

(١) خطة التنمية الثالثة - وزارة التخطيط ، المملكة العربية السعودية ص ٢٩٦ .

فى الريف السعودى حوالى ٨٠ ٪ وهذا يعنى أن غالبية أهالى الريف غير متعلمين وهذه الظاهرة لها آثار عكسية على أساليب تنمية المجتمع الريفى وتطويره وهى احدى المشاكل التى تواجه المدرسة الابتدائية فى البيئة الريفية فهى لاتستطيع أن تسهم ببرامجها المختلفة فى خدمة البيئة المحلية مالم يكن هناك وعى وإدراك من الأهالى أنفسهم بأهمية الدور الذى تقوم به المدرسة كمؤسسة اجتماعية تعمل مع باقى المؤسسات الاجتماعية الأخرى فى المجتمع الريفى بهدف النهوض بهذا المجتمع ومساعدة الأهالى ليساهموا فى بناء مجتمعهم وتطويره وقد تشكل الأمية نقصا فى مدخلات المدرسة الابتدائية من الأطفال عندما ترتفع هذه النسبة من الأمية بين الأهالى وتتكون لديهم بعض المفاهيم الخاطئة نحو التعليم ويتجاهلون دور المدرسة الحقيقى فيدفعهم ذلك الى عدم الرغبة فى ادخال أبنائهم الى المدرسة ويفضلون العمل معهم فى مزاولة حرفة الزراعة أو تربية الحيوانات أو غيرها من الحرف السائدة فى المجتمع الريفى .

ولقد بذلت الحكومة السعودية جهودا عظيمة للقضاء على مشكلة الأمية والتقليل منها فقامت بافتتاح المدارس الليلية لمحو الأمية

(١) عبد المنعم محمد بدر ، ريفنا الناضى ، دار المطبوعات الجديدة ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٥٧ .

فى كثير من المناطق وأنشأت ادارة الثقافة الشعبية بالاضافة إلى الحملات الصيفية والتي مدتها ثلاثة شهور فى فصل الصيف ترتاد مواقع التجمعات السكنية الزراعية ومستوطنات البدو البعيدة عن الخدمات الاجتماعية التعليمية . بالاضافة الى ذلك تقوم ادارة الثقافة الشعبية فى وزارة المعارف باعداد برامج تهدف الى توعية الافراد بخطورة المشكلة وتأثيرها على خطط التنمية التى تقوم بها المملكة العربية السعودية كما تهدف الى تثقيف المواطنين دينيا واجتماعيا وصحيا ومهنيا وحسن المواطنين على الاسهام فى مجالات محو الامية المختلفة .

وتخدم هذه البرامج كافة قرى المملكة خاصة الجهات النائية البعيدة وتتناول هذه البرامج عدة ميادين متعلق بعضها بالجوانب الاجتماعية من حيث العلاقات الانسانية وآداب السلوك الفردى والجماعى وبعض الجوانب الصحية المتعلقة بالزراعة ومقاومة الافات والصناعات الريفية . (١)

* (١) آراء فى التعليم الوظيفى للكبار ، التنمية والتعليم فى المملكة العربية السعودية ، سمن الليان ، ربيع الثانى ١٣٩٥ هـ ، صص ١١٢ - ١١٧ .

(٢) ضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع الريفي :

وبدون شك أن للامية أثر في الحلقة التي تكاد تكون مفقودة بين المدرسة الابتدائية والمجتمع الريفي نتيجة لعدم فهم دور المدرسة من بعض الاهالى فى الريف أو لانشغال البعض بالاعمال المتعلقة بهم . فالمدرسة الابتدائية تكاد تعيش فى انعزالية فى المجتمع الريفي وهذه الانعزالية قد تكون بسبب عدم فهم وظائف المدرسة الابتدائية فى المجتمع من قبل بعض الاهالى حيث يرى البعض أن المسئولية فى تربية الأبناء تكون كاملة على عاتق المدرسة وهى وظيفتها الاساسية بينما تكون لديهم مفاهيم خاطئة نحو الوظائف الأخرى للمدرسة فهم بذلك لايسهمون فى التعاون مع المدرسة لتربية أبنائهم التربية الموجهة والتي تستهدف بناء الانسان الذى يهيا لتحمل المسئولية فى خدمة مجتمعه فى المستقبل . ونحن هنا لانبرر العزلة من جانب المجتمع والاهالى فحسب بل قد يكون للمدرسة الابتدائية دور فى هذا فى عدم تهيئة الجو الملائم لهذا الانسجام والتعاون بينها وبين المجتمع الريفي باعتبارها المؤسسة الاجتماعية التى عليها أن تحمل العبء فى تكوين رأى عام مستنير بين الاهالى فى الريف وتكوين اتجاهات ايجابية نحو التعاون بينها وبينهم ليس فحسب لتقديم الخدمة لهم بل ليكونوا أيضا مفاهيم سليمة نحو تربية أبنائهم فى الاتجاه الصحيح " فبعض الاطفال يتغيبون عن المدرسة نتيجة لمسئولياتهم عن امور اخرى بجانب الدراسة فبعض هؤلاء لديهم مسئوليات منزلية أو مما يتعلق بأعمال الاسرة كالنجارة والزراعة . "(١)

(١) عبدالعزيز الجلال ، محمد أنصار شامى ، غياب الطلبة عن الدراسة " محاولة للعلاج " ، مجلة كلية التربية ، جامعة الملك عبدالعزيز ، مكة المكرمة ، العدد الثالث ١٩٧٧/١٣٩٧ ، ص ٨٣ .

ان ضعف العلاقة بين البيت والمدرسة الابتدائية من أهم الاسباب
التي تزيد في نسبة التسرب وهي عالية نسبيا في المملكة العربية
السعودية وهي في المرحلة الابتدائية تمثل دون شك خطرا على خطط
التنمية المقبلة . (١)

(١) سعيد باشموس ، نور الدين عبدالجواد ، التعليم الابتدائي - دراسة
منهجية ، دار الفيصل الثقافية ، الرياض ،
١٤٠٠ هـ ، ص ٢٥٠

٣) نقص الخدمات التعليمية فى مدارس القرى :

من المشاكل التى تواجه المدرسة الابتدائية فى المجتمع الريفى هو نقص بعض الخدمات التعليمية من أجهزة ومبانى وأدوات فالمدرسة لا تستطيع القيام بدورها وأداء رسالتها ما لم يتوفر لديها الامكانيات المختلفة سواء تلك الامكانيات التى تستخدمها داخل المدرسة أو خارجها فى برامجها فى المجتمع الريفى . فمشكلة المباني المدرسية لا تزال قائمة فى بعض القرى حيث يتكون المبنى من عدة حجرات لايفى بالغرض المطلوب كما ينقص البعض الآخر الابنية والملحقات التى تستغل فى أوجه النشاطات المختلفة ، ويبلغ عدد المدارس المستأجرة فى القرى ٤٩ مدرسة بينما المباني الحكومية ٢٠ مدرسة فقط . (١)

وتعانى بعض المدارس الابتدائية فى الريف من نقص فى ^{بعض} الأجهزة والادوات التى تستخدم كوسائل معينة أثناء الدراسة فى الفصول أو كوسائل تستخدم فى ^{التأهيلية} التأهيلية لاهالى الريف مثل المكتبات المنظمة والاقلام الثقيلية والاندية المختلفة النشاطات .

(١) الدليل الإحصائى للعام الدراسى ١٤٠٢-١٤٠٣هـ. إدارة التعليم بمكة المكرمة .

٤) النقص فى عدد المعلمين :

تواجه المدرسة الابتدائية فى البيئة الريفية عجزا ملحوظا فى عدد المعلمين فبالنظر الى الدليل الاحصائى للعام الدراسى ١٤٠٢-١٤٠٣ هـ الصادر عن تعليم مكة المكرمة يتضح أنه غالبا ماتكون المدارس الابتدائية فى منطقة مكة الريفية من ٦ فصول تخصص لها ٦ معلمين وهذا يعنى أنه لا يوجد أدنى فرصة لدى المعلم لمزاولة أنشطة أخرى غير مهمة التدريس داخل الفصل حيث يقضى المدرسون اليوم كاملا فى عملية التدريس . مع اهمال الجوانب الأخرى من وظائف المدرسة الابتدائية فالمعلم فى هذه الحالة لا يستطيع أن يوفق بين عمله فى التدريس واسهاماته فى الخدمات الأخرى مع عدم وجود متخصصين لمزاولة الأنشطة المختلفة سواء فى الناحية الاجتماعية أو الثقافية أو الرياضية . والمدارس فى الريف أحوج ماتكون الى مثل هذه التخصصات حتى تتمكن المدرسة من أن تساهم مساهمة فعالة فى خدمة البيئة المحلية ومساعدة الأهالى فى التطوير والنهوض بمجتمعهم .

النقص في عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية في بعض البيئات الريفية :

لقد بلغ عدد الطلاب في المرحلة الابتدائية بقرى مكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ ٧٠٩٩ طالبا يدرسون في ٦٩ مدرسة يبلغ مجموع فصولها ٤٤٥ فعلا وتتكون بعض هذه المدارس من ١٨ طالبا فقط. (١)

ان مثل هذا العدد من الطلاب يقلل من نشاط المدرسة الابتدائية ومن ممارستها لانواع البرامج المختلفة في خدمة البيئة فهي أمام هذا العدد لا تستطيع أن تكون جمعيات النشاط المتعددة الامر الذي يجعل المدرسة تضطر الى قفل جمعيات والتركيز على جمعية أو جمعيتين من جمعيات النشاط لان العدد لا يكفي في ممارسة مختلف الأنشطة الاجتماعية وهي بالتالي تقلل مساهمتها في خدمة البيئة الريفية فالتنمية هدفها ووسيلتها الانسان وهذا النقص في عدد التلاميذ نتيجة للتوسع في فتح العديد من المدارس في القرى القريبة والمجاورة لبعضها البعض كما أن الهجرة من الريف الى المدينة امتصت كثير من الاطفال والتحقوا بمدارس المدن .

(١) الدليل الاحصائي للعام الدراسي ١٤٠٢-١٤٠٣ هـ ، ادارة تعليم مكة المكرمة .

الفصل الثالث

بنية المجتمعات الريفية

تنمية المجتمع الريفي

تمهيد :

المجتمع هو جماعة من الناس يعيشون في منطقة محددة جغرافياً ويعملون سوياً لتحقيق رغبات وأهداف عامة مشتركة ونشأت بينهم علاقات انسانية نتيجة لتفاعلهم الاجتماعي المستمر وتترتب على هذه العلاقات وجود جماعات ومنظمات ومؤسسات اجتماعية . ومن الجدير بالذكر أن الحيز الجغرافي والناس لا يكونون وحدهم المجتمع بل يضاف الى ذلك التقاليد والقيم والنظم الثابتة والسلوك العام التي تؤدي الى نوع معين من الحياة المشتركة وإلى مستوى معين من المعاملات بين الناس تحدد على أساسها وظائف المجتمع وأنواع الخدمات اللازمة .

والمجتمع الريفي هو شطر من المجتمع العام الذي يقيم فيه السكان في المناطق التي تحدد أنها مناطق ريفية وهؤلاء السكان - كالمجتمع الحضرى - نشأت بينهم علاقات انسانية وجماعات ومنظمات ومؤسسات اجتماعية ريفية ، وأن وجود مثل هذه المؤسسات الاجتماعية ضرورى لتحقيق أهداف أساسية لقيام المجتمع المحلي . (١)

(١) اشظر كلا من :

— سعد الفاروق حموده ، تنمية المجتمع الريفي والحضرى ، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية ، بدون تاريخ ، ص ٥٥ .

— صلاح العبد ، الاتجاه التكاملى للتنمية الريفية بأفريقيا ، المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى ، سربا ألكيان - المنوفية ، ١٩٤٧م . ص ٣٩-٤٠ .

خصائص المجتمع الريفي :

يشترك كلا من المجتمع الريفي والحضري في بعض الخصائص كاللغة والعلوم والآداب والدين والتاريخ والنظم الاجتماعية المختلفة مثل النظام التعليمي والأخرى والتنظيم الاقتصادي والسياسي ورغم هذا التشابه إلا أنهما يختلفان في بعض الخصائص الأخرى .

وفي بحثنا هذا لنسأله بمدى إبراز أوجه الاختلاف بين المجتمع الحضري والمجتمع الريفي بل يهمننا إعطاء فكرة موجزة عن خصائص المجتمع الريفي بوجه عام مع الإشارة إلى خصائص المجتمع الريفي في المملكة العربية السعودية بصفة خاصة كموضوع لهذه الدراسة .

فكان الريفي يعمل معظمهم بالزراعة حيث تعتبر المهنة الرئيسية لهم ، ولمهنة الزراعة أثر كبير على حياتهم . ولقد أدى التشابه في المهنة إلى قوة الرابطة بين أفراد المجتمع الريفي مما يساعد على قيام التعاون بينهم أكثر من أفراد المجتمع الحضري كما أن هذا التشابه أدى إلى تشابه أهداف أفراد المجتمع الريفي إلى حد كبير وهذا أدى بدوره إلى صعوبة اكتسابهم خبرات وأفكار جديدة وهو ما يفسر عدم سرعة قبولهم للثقافات الجديدة وزيادة تمسكهم بالعادات والتقاليد (١)

(١) سعد الفاروق جموده ، الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع الريفي والحضري ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٢ .

ويعمل المزارعون فى الحقول فهم متطلون مباشرة بالبيئة الطبيعية وأعمالهم مرتبطة بالتغيرات الحيوية وهذا له تأثيره على أسلوب حياتهم فهم أكثر ايماناً بالقدر والنصيب وبعض المعتقدات ، وحيث أن معظمهم علمهم يتوقف على الزراعة فلقد أكسبتهم هذه المهنة بعض المعارف والمهارات عن المحاصيل الزراعية والحيوانات والآلات الزراعية وجميع مايتعلق بالزراعة .

كما أن اتصال الانسان المباشر بالطبيعة ومواجهته لها تركت آثاراً على شخصيته وعلى علاقات الشخصية فان الآثار الطبيعية للطبيعة على الانسان قد لوحظ أنها عادة ماتكون مصحوبة بأفكار حول زيادة تماسك الانسان الريفى بالناحية الاخلاقية على المواطنين الحضريين . (١)

ومن الخصائص التي تميز المجتمع الريفى حجم وكثافة السكان . فالقرى تتميز بأنها أصغر حجماً من المدن وعلى الرغم من ازدهار القرى الريفية بالسكان الا أنها تعتبر أقل كثافة عن المدينة وهذه لها أثرها على الحياة الريفية . (٢) ويتضح هذا الاثر فى قوة ومتانة العلاقات الانسانية فالعلاقات بين الافراد فى المجتمع الريفى تقوم على أساس شخصى . كما أنها أدت الى صغر حجم المؤسسات والمنظمات

(١) محمد على قطان ، الدراسات الاجتماعية فى المجتمعات القروية ، ط ١ دار البلاد ، جدة ، ١٤٠٠هـ ، ص ٦١

(٢) مسعد الفاروق ، الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع الريفى والحضرى مرجع سابق ذكره ، ص ٦١ .

الاجتماعية وعدد المشتركين فيها وضعف امكانياتها البشرية والمادية فـالمعروف أنه كلما زادت كثافة السكان فى منطقة من المناطق كلما أمكن الى حد كبير توفير بعض الامكانيات المادية والبشرية للمجتمع المحلى كـالمدارس والمستشفيات والخدمات الحيوية .

ونظرا لـمغر حجم المجتمع الريفى فانه يسهل على الفرد معرفة جميع أفراد المجتمع المحلى وسيادة قوة الضبط الاجتماعى غير الرسمى السـاذى يعتمد على العرف والعادات والتقاليد لان العلاقات بين الافراد ليست علاقات مبهمـة أو مجهولة بل هى علاقات تتم بالدوام والاستمرارية وليست علاقات مؤقتة .

وتحقق العلاقات الشخصية بين الافراد القرويين روابط اجتماعية قوية فيما بينهم . فـمجتمع القرية يمثل جماعة اجتماعية على أساس غلبة الروابط الشخصية وبروزها وتأثر العائلات والافراد فى سلوكهم الى حد كبير بالرأى العام لهذه الجماعة وهذا التأثير هو نتاج لطبيعة العلاقات الشخصية بين أفراد المجتمع الريفى . كما أن عدد الطبقات الاجتماعية فى الريف أقل منها فى الحضر فالمسافة بين الفروق الاجتماعية أضيق منها فى المدينة فالـفروق الطبقيـة فى القرية قليلة نسبيا حيث أن الطبقة السائدة فى الريف هى الطبقة المتوسطة . (1)

(1) محمد على قطان ، الدراسات الاجتماعية فى المجتمعات القروية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٦٥ .

والقرية عادة ماتتكون من عدد قليل من العائلات الكبيرة المتفاعلة الامر الذى أدى الى قوة التماسك الاجتماعى فهناك وحدة مبنية على أساس التشابه فى الصفات والاهداف والخبرات وهذه المظاهر والروابط العائلية وروابط القرابة أدت الى التجانس الشديد فى المجتمع القروى من حيث السلالة والخواص النفسية والاجتماعية ومن حيث الثقافة المشتركة التى تتمثل فى القيم والتقاليد والعادات والمعتقدات والعرف وأساليب وأنماط الحياة السائدة فى المجتمع .

ولقد كانت العلاقة بين الحراك الاجتماعى والمجتمعات الريفية علاقة عكسية (١) ، فبالرغم من ذلك ماتزال قوته فى المجتمعات الريفية أقل منها فى المجتمعات الحضرية ولكن يلاحظ فى الوقت الحالى أن هناك حراكا اجتماعيا داخل المجتمع القروى ويرجع السبب فى ذلك الى انتشار التعليم وزيادة الطلب الاجتماعى عليه .

وبعض المناطق الريفية مناطق منعزلة الى حد ما قد تفتقر الى وسائل الاتصال الاجتماعى والحضارى لغيرها من المجتمعات الامر الذى جعل الفرد فى الريف ينحصر تفكيره حول نفسه وفيما يدور حوله من مشاكل تتعلق بالارض والزراعة التى هى محور الحياة ومشاكل تتعلق بالانظمة الاجتماعية المحلية التى يعيشها الفرد داخل المجتمع الريفى وبالقيم والتقاليد التى يبذل جهده فى المحافظة عليها فهو يتمسك بقيمه وعاداته وثقافته

(١) حسن على حسن ، الريف ، المكتب الجامعى الحديث ، اسكندرية ، ١٩٨٢م ، ص ٣١ .

وتقاليد الريفيه كما يتمك أيضا بالسلوب حياتة الاجتماعية والاقتصادية وهذا الاتجاه الاجتماعى المحافظ قد يؤدى الى مقاومة كل ماهو جديــــــــــــد والاقلال من فاعلية حركات الاصلاح الاجتماعى وتطوير المجتمع .

ونشير هنا الى أن طبيعة التكوين السكانى بالنسبة لارياف المملكة العربية السعودية تختلف عن التركيب السكانى فى أرياف البلدان الاخرى فعادة مايكن القرية فى أرياف المملكة العربية السعودية قبيلــــــــــــــــة أو قبيلتين متجانسة فى النسب وتنتمى الى عرق واحد الامر الذى جعلهم أكثر تماسكا وتعلقا بالارض والافتخار بالانتماء الى القبيلة والى الارض التى يعيشون عليها فالافكار متقاربة متشابهة قد تسير على نمط اجتماعى معين تحكمه العادات والتقاليد التى يجب أن يحافظ عليها الفرد ويراعيها فى كثير من أعماله وبتعبير آخر ان الفرد الذى ينتمى الى القبيلــــــــــــــــة يدور فى اطار المبادئ التى توارثتها القبيلة جيل عن جيل .

فبالإضافة الى اعتزاز ^{الفرد} بالانتماء الى القبيلة فإنه تكون لديه شعور نحو المتغيرات التى أحدثتها خطط التنمية فالفرد فى القبيلــــــــــــــــة قد يمسك الاعمال الحرفية وينظر اليها وكأنها تحط من مكانة الفرد وقيمتة الاجتماعية مما أدى الى أن تربى لديه اتجاه سلبي نحو الاعمال اليدوية والحرفية التى بلاشك لها اسهامات عظمى فى دفع عجلة التطوير والنمو فى المجتمع .

ويهتم السكان الريفيون بالماضى ويهملون المستقبل وهم لذلك

يفخرون ويعتبرون بكل ما هو قديم فى تاريخ أجدادهم وآبائهم وأبطالهم
الثقيين والسياسيين وفى الوقت نفسه لايهتمون بالمستقبل بنفس
الدرجة من الاهمية فهم قانعون بأحوال حياتهم الراهنة غير متطلعين
الى آفاق جديدة أو آمال مرتقبه . (١)

ومن خصائص المجتمع الريفي أيضا حركة الهجرة ذات الاتجاه الواحد
أى من الريف الى المدينة ففي المدن نجد أعدادا كبيرة من السكان
الذين ينتمون الى أصول ريفية بينما لانجد بالريف من ينتمى الى أصول
حضرية . فالهجرة ذات اتجاه واحد من القرية الى المدينة وهذا ما جعل
تعداد السكان يرتفع فى المدن مقابل نقص فى السكان فى مناطق الريف
المختلفة .

وتتم الهجرة عادة نتيجة لظهور مجموعتين من العوامل : عوامل
طرد " Push Factors " وهى التى تتمثل فى كل الظروف
المعدنية التى يعيش معها الريف والريفيون ، وعوامل جذب
" Pull Factors " وهى التى تتمثل أساسا فى الظروف الاحسن -
نسبيا على الاقل - التى غالبا ماتتوفر فى المدينة . (٢)

(١) حسن على حسن ، الريف ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٣ - ٢٤ .

(٢) عبدالمنعم محمد بدر ، ريفنا الناجى ، دار المطبوعات الجديدة ،
١٩٨٢م ، ص ١٨٤ .

والهجرة غالبا ماتكون بسبب ظروف أو مشكلة يعيشها الانسان في الريف
ويبحث عن حل لهذه المشكلة داخل المدن القريبة منه وقد يدفع الانسان
الريفي الى الهجرة البحث عن مصدر للعيش في المدينة يتخلص من انخفاض
الدخل ومستوى المعيشة أو تكون الهجرة بسبب نقص في الخدمات الاجتماعية
والتي يعاني منها المجتمع الريفي حتى الآن فالخدمات الاجتماعية
تمثل مشكلة المشاكل بالنسبة للريف فالرياف لم تعط نصيبها من هذه
الخدمات قياسا بالمدينة الكبيرة مما دفع لكان الريف الى الهجرة
للبحث عن مكان آخر تتوفر فيه هذه الخدمات مثل الخدمات التعليمية
والصحية والترفيهية وغيرها من الخدمات التي يحتاج اليها المجتمع .

فمن الملاحظ أن الهجرة في المملكة العربية السعودية ذات اتجاه
واحد وهي الهجرة من الريف الى المدينة فالمدن مناطق جذب بينما الريف
مناطق طرد وبالرغم من الجهود التي تبذلها الحكومة السعودية
في برامج توطين البادية والاهتمام بالمناطق الريفية وإيصال الخدمات
بأنواعها لها فإنه لا تزال الهجرة مستمرة بحثا عن الظروف الاحسن
اجتماعيا ومعيشيا .

هذه بعض خصائص المجتمع الريفي وهناك سمات عامة للمجتمعات الريفية
تتفق في محدداتها ومكوناتها الا أنها تختلف اختلافا واسعا من ثقافة
الى ثقافة ومن بلد الى بلد آخر .

واذا كان بالامكان التسليم بوجود صفات عامة تنطبق على المجتمعات

الريفية العالمية فان هناك خصائص لكل منطقة ريفية في كل بلد تختلف عنها في البلدان الاخرى كما أن هناك اختلافات في البيئة الريفية في المناطق الريفية في البلد الواحد وعلى سبيل المثال هناك اختلافات في المناطق الريفية في المملكة العربية السعودية من حيث الموقع الجغرافي والظروف المناخية ومصادر المياه والكثافة السكانية وغيرها وهذه المعايير تختلف من منطقة الى منطقة فالظروف المعيشية والمهنية تختلف من منطقة الى اخرى تبعا لاختلاف البيئة المحيطة بالسكان في القرى ومن حيث التأثير والتفاعل بين الريف والحضر وقرب القرية من المدن ودرجة التقدم نحو التحضر (التمدن) وما تتمتع به القرية من خدمات اجتماعية واقتصادية .

خصائص للمجتمع الريفي السعودي :

تبلغ مساحة المملكة العربية السعودية ٢١٥٩٨٢٩ كم^٢ يشغل الريف منها ١٥٢٥٢ قرية وتقدر مساحتها بحوالى ١٣٩٩٥٨ كم^٢ أى ٧١٣ / مائة المساحة الاجمالية . وتشغل البادية ٥٧٨٤ تجمع بدوى أو مورد مياه مساحتها ٥٨٣٥٤ كم^٢ أو مايقرب ٢٧ / من المساحة بينما يبقى للحضر ٣٥٣ اماره مساحتها ٣٦٧١٧ كم^٢ أو مايساوى ١٧ / فقط ، ورغم اتساع مساحة المملكة العربية السعودية الا أنه لايتغل من مجموع مساحتها في الزراعة الا حوالى ٣ / أو مايقرب من ١٤ مليون فدان . (١)

(١) عبدالمنعم محمد بدر ، ريفنا النامي ، دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٨٢م ، ص ٥١ .

وبلا شك أن هذه النسبة من الاراضى الزراعية تشكل نقعا جوهريا
فى الاراضى الزراعية وبالتالي فانها لاتفى بحاجات السكان الاساسية
فتميب الفرد من الاراضى الزراعية يعتبر ضئيلا .

وتشير بعض الدراسات^(١) الى أن نسبة البدو فى المجتمع السعودى تدور حول
٧٠٪ من مجموع السكان حيث توجد فى اقليم نجد بداوة مرتفعة نسبيا
اذ يبلغ متوسط السكان البدو بالنسبة لمجموع سكان هذه المنطقة حوالى
٥٠٪ بينما نجد أن نسبة البدو فى منطقة مكة المكرمة تقدر بحوالى
٢٥٪ وهى حسب الاحصائيات العشار اليها أقل نسبة بداوة فى المملكة
العربية السعودية .

وعادة مايتكون المجتمع البدوى من عدة قبائل وتنقسم القبيلة
نفسها الى عدة عشائر ويطون وقد كان لها سمات وخصائص عدة منها
أن التنافس يغلب على اتعالات الجماعات الحضرية والبدو فغدا كل منهما
مجتمعا مغلقا على نفسه حتى أن المجتمع البدوى نفسه انقسم الى عشائر
وقبائل متعددة يرأس كل قبيلة رئيسا يطلق عليه شيخ القبيلة يتكلم
باسم القبيلة ويحافظ على حقوقها ويرجع اليه اتباعه فى كل شئ ويقدمون
له فروض الطاعة والولاء .

وامام هذا التنظيم القبلى الذى من الصعب أن يتقبل التطور والتغير
الى الحياة الافضل خاضت المملكة العربية السعودية تجربة تهجير وتوطيئ

(١) عبدالله الخريجي ، بعض تجارب التنمية فى الوطن العربى ، ط ١ ، دار
الشروق ، جدة ، ١٤٠٠ هـ ، ص ٩١-٩٢ .

البادية لتطويق هذه المشكلة وتكييفها في الاتجاه الصحيح نحو النمو
والرغبة في التغير والتقدم ، ونتيجة لهذه الجهود التي قامت بها
الدولة أخذت هذه التنظيمات القبلية تنحسر وأخذ المجتمع السعدي
شيئا فشيئا يتخلص من القيود القبلية وتنجلي عنه بعض العادات والتقاليد
القبلية الذي كان متمسكا بها وأصبحت تسير التطور الذي طرأ على
التجتمع السعودي ككل . (١)

ومن الخصائص التي تغلب على هذا المجتمع التمسك الشديد بأهـداب
الدين حيث أصبح العامل الديني يفوق أي عامل آخر يؤثر على سلوكهم ونمط
حياتهم وقد بذل موحد المملكة العربية السعودية جهودا جبارة في سبيل
حركة الإصلاح الديني والتي قامت على يد الامام محمد بن عبد الوهـاب
في نهاية القرن الثاني عشر الهجري وبداية القرن الثالث عشر الهجري
باحياء الفكرة الدينية بين جماعات البدو وتطهير العقيدة من الشوائب
ومن كل ماعلق بها من بدع وتعتبر أول محاولة لتوطين القبائل البدوية
واقامة مراكز جهاد عسكرية ودينية وقد تحولت بعض هذه الجماعات وخاصة
في نجد من جماعات متنازعة متصارعة الى جماعات الاخوان المسالمة التي
أسسها الملك عبدالعزيز آل سعود وقد طرأ تغيير على حياة هذه الجماعة
فتحولوا من حياة البداوة الى حياة قوامها العبادة والزراعة حيث

(١) المرجع السابق ، ص ٩٣ .

توفر لهم الامن والاستقرار نتيجة للعامل الدينى الذى كان العامل الرئيسى وراء هذا التنظيم الاجتماعى الجديد. (١)

ولاشك أن أحداث الهجر جعلت هذه الجماعات يتمتعون بشيء من الاستقرار النفسى والمكانى نتيجة لممارسة أصول العقيدة الاسلامية والتفقه فيها على علماء الدين وهى من أهم وظائف الهجر الامر الذى أدى الى استقرار الأوضاع السياسية وتجنيد هذه الجماعات البدوية فى سبيل توحيد البلاد .

وألى جانب هذه الاهداف الدينية والاجتماعية والسياسية أدت هذه التجربة الى أهداف اقتصادية قوامها ترك نمط الحياة الاقتصادية التقليدية التقليدية القائمة على العائد الاقتصادى من الرعى غير المستقر وعلى الاقتصاد البدائى البسيط الى حياة اقتصادية قوامها العمل الزراعى ومايرتبط به من مهن وحرف متنوعة فقد تم دعوة القبائل المرتحلة لتترك الارتحال فى البادية والاقامة فى هجر زراعية تنشأ خصيما لكل قبيلة فى البادية على مصدر من مصادر المياه حيث تكفل لهم مزاولة العمل الزراعى واقامة البيوت من اللبن للسكن بدل الخيام وبيوت الشعير ومعاونتها على تعلم زراعة الارض وتقديم بذور النباتات الملائمة

(١) المرجع السابق ، ص ٩٧ .

للزراعة والاستثمار وحث الناس على زراعة الأرض واستغلال مصادر المياه المتاحة والأراضي البور في الانتاج الزراعي فقامت عدة مشاريع منها مشروع وادي، سرحان ومشروع حوض تبوك ومشروع وادي السهباء وغيرها من المشاريع الزراعية الامر الذي أدى الى التحول السريع في حياة البادية الى اقامة القرى والهجر والزيادة في نسبة الريف في المجتمع السعودي .

ولقد قسم التعداد الاول للسكان بالمملكة العربية السعودية الذي أجري في أواخر سبتمبر عام ١٩٧٤م . السكان الى مستقرين ورحل حيث قسم هذا التقسيم حسب نمط الحياة فالرحل هم البدو أما المستقرين فهم سكان القرى (الريف) وسكان المدن " وقد تبين أن سكان السعودية بلغوا حسب تعداد عام ١٩٧٤م ١٢٠٦٤٢ . ٧ نسمة منهم ٧٣١٣ / مستقرون ٢٦٨٧ / رحل " (١) ومن تعداد عام ١٩٧٤م . فانه بلغت نسبة السكان المستقرين ٧٣ / تقريبا فقد بلغ عدد سكان المدن السعودية المستقرين بها الكبيرة والصغيرة منها حوالي ٥٧ . ٨٦٤ ٢ نسمة أي مايعادل أكثر من ٤٠ / من اجمالي السكان العام وبما أن نسبة السكان المستقرين تقدر بحوالي ٧٣ / فان نسبة سكان الريف (القرى) تبلغ حوالي ٣٢ / من جملة السكان أي ٥٩٨ ١٩١ ٢ نسمة تقريبا موزعين على مايزيد على ٧٨٠٥ قرية (٢)

(١) محمد أحمد الرويش ، سكان المملكة العربية السعودية ، دار اللبواء للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٣٩٨هـ . ، ص ٧٩ .

(٢) خطة التنمية الثانية ، وزارة التخطيط ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ص ٨٢ .

خـمـائـص المـجـتـمـع الـرـيـفـي فـي مـنـطـقـة مـكـة المـكـرمـة :

وبما أن دراستنا تتناول دور المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي في منطقة مكة المكرمة فلا بد من اعطاء فكرة مختصرة عن المجتمع الريفي في هذه المنطقة وخمائصه ، فـمـنـطـقـة مـكـة المـكـرمـة تـقـع فـي الجـزء الغربى من المملكة العربية السعودية وهو ما يطلق عليه اقليم الحجاز وقد دخل الحجاز ومدنه بل والمملكة بأكملها مرحلة جديدة تماماً من تاريخها وذلك منذ اكتشافها

البتترول بها في سنة ١٩٣١ هـ. وقد اتفحت بعد الحرب العالمية الثانية
أبعاد هذه الثروة الطبيعية والممكنة والمتاحة ومع الانتعاش الاقتصادي
القوى تدفقت الحيوية الى جميع مناطق المملكة ومراكزها الحضرية
وانعكس هذا على جميع مناطقها واقاليمها حضرها وريفها وباديتها .

ونتيجة للتطورات الاقتصادية التي أخذت تنمو بسرعة في المملكة
العربية السعودية أخذت ترتفع نسبة المستقرين في كل منطقة فوصلت
في المنطقة الغربية الى ٧٧ ٪ تقريبا ونجم عن هذا الارتفاع في نسبة
السكان المستقرين انخفاض نسبة السكان الرحل حيث بلغت في المنطقة
الغربية حوالي ٢٢ر٤٢ ٪ ، وقد بلغت الاراضي المنزرعة في منطقة
مكة المكرمة حوالي ٢٢٩٧٤ هكتار . (١) وتقع منطقة مكة المكرمة
في غرب المملكة العربية السعودية وتتميز هذه المنطقة بوجود سلسلة
من الجبال العالية والتي تمتد من الشمال الى الجنوب وتنحدر انحدارا
فجائيا نحو سهول تهامة بينما تنحدر انحدارا هينا وتدرجيا نحو
الداخل ، ونظرا لتنوع التضاريس في هذه المنطقة فان حالة التربة
تكون متنوعة بدورها فتسود التربة الرملية في السهول ماعدا مجاري
الوديان والتي تسود فيها التربة الطينية أو القرينية كما تسود
التربة المالحة في مناطق السيخات أما الجبال فتسود الصخور النارية

(١) محمد أحمد الرويش ، سكان المملكة العربية السعودية ، مرجع
سبق ذكره ، ص ١٢٢ .

والبركانية وهي جبال عالية ووعرة ولكن تسودها بعض المدرجات والاحواض
والتي تنمو فيها الحشائش ويعتمد عليها الرعاء وخاصة في فصل
الصيف . (١)

وتوجد في منطقة مكة المكرمة العديد من عيون الماء التي تتدفق
من باطن الارض والتي نشأت عليها الارياف وتكونت بذلك بعض القرى حيث
اتجه أهلها الى النشاط الزراعي في الوقت الذي استفادت مدينة مكة
المكرمة من هذه العيون لسد النقص الناتج عن قلة المياه بها فسحبت
لها بعض هذه العيون وايصالها لها . كما يوجد بعض الآبار العتاشية
في القرى القريبة من مكة والتي قامت عليها الزراعة واصبحت مقدرا من
مصادر العيش للسكان المقيمين بها وقد استعملت مساحات كبيرة من الارض
للأشجار الزراعي بمساعدة وزارة الزراعة والمياه فمثلا فيما تقدمه من
مساعداً مالية وعينية للمزارعين كمددهم بالقروض بعيدة الاجل
والالات الزراعية الحديثة بالإضافة الى البذور والاسمدة والارشادات الزراعية
حيث تعتبر الزراعة في هذه المنطقة وفي باقي مناطق المملكة الريفيه
عصب الحياة . ولهذا أتت خطة التنمية الثالثة بالمملكة العربية
السعودية تركز على التنمية الريفيه ليس من حيث التنمية الزراعيه
فحسب بل من جميع النواحي الاجتماعيه والاقتصاديه وهذا ينقلنا الى
مفهوم التنمية الريفيه .

(١) حسين حمزه بندقجي ، جغرافية المملكة العربية السعودية ، مكتبة
الانجلو المصرية ، ط ٢ ، ١٣٩٧هـ ، ص ١٦٤ .

التنمية الريفية ————— :

يختلف مفهوم التنمية للمجتمع الريفي في نواحي النشاط البشرى بين المخططين ورجال الاقتصاد وبين الاجتماعيين فيرى الفريق الاول أنها العمليات التى تستهدف أساسا تغيير البيئة التى يعيش فيها الانسان . بينما يرى الفريق الثانى أنها العملية التى تهدف الى احداث تغييرات فى المواطنين تجعلهم أكثر ايجابية واستعدادا للمساهمة فى تطوير مجتمعاتهم أى أنها تستهدف تغيير الانسان . مع أن الفريق الاول يرى أن التغيير البيئى يودى الى تغيير الانسان بينما يرى الفريق الثانى أن تغيير الانسان يودى بالتالى الى تغيير البيئة التى يعيش عليها (١)

ويرى الباحث أن كل من الرايين مكمل للآخر الا أنه اذا أمكن تغيير البيئة فانه لا يمكن تغيير الانسان بدون نظام تربوى يعمل على تعديل سلوكه واكسابه عادات سلوكيه جيدة تجعله يسهم اهما فى عملية تنمية مجتمعة المحلى الذى يعيش فيه ، فالتنمية هى العملية التى وضعت لها الخطط التى تتناسب مع حجم وامكانيات المجتمع بهدف تقدم المجتمع بكل أبعاده سواء من الناحية الاجتماعية أو الناحية الاقتصادية وهذه العملية تعتمد أساسا على اشتراك أفراد هذا المجتمع

(١) مسعد فاروق حموده ، تنمية المجتمع الريفي والحضرى ، مرجع سابق ذكره ، ص ٥٥ .

أكبر التحديات التربوية التي يحاول المجتمع الاسلامى ورجال التربية فيه التخلص من هذه التبعية لاسيما بعد فشل هذه المناهج الوافــــــدة فى تكوين شخصية الطالب العربى المسلم وعقدت عشرات المؤتمرات التربوية لبحث هذه المشكلة .

ولازال المجتمع الاسلامى يواجه الخلاف الكبير بين أساليب التربية ومناهجها فى الغرب وفى العالم الاسلامى - ويمكن استعراض النتائج التى ترتبت على تحديات المجال الفكرى :

* انحسار مفاهيم الثقافة الاسلامية القائمة على الكتاب والسنة فى بيوت المجتمع الاسلامى .

* اقصاء الشريعة عن مجال التطبيق فى المجتمع الاسلامى واحلال القانون الوضعى بدلا عنها .

* تغيير الابدعية فى بعض أقطار العالم الاسلامى وتشجيع دعوة العاميات وتظيم اللغة الاجنبية .

* تجاهل دور المسلمين فى مفهومهم للعلم ونسيان الدور الخطير الذى قام به المسلمون والعرب وأن الغرب وحده هو الذى قدم المنهج التجريبي الى البشرية كلها . لا بل وترد جميع العلوم الحديثة من كيمياء وفيزياء وطبيعته وتقنيته الى علماء الغرب وحدهم .

تركيز الاستعمار والصهيونية والماركسية على هدم ثلاث قيم أساسية هى التعليم والشرعية واللغة كمنطلق لابقاء التبعية والسيطرة على

وتنمية المجتمع الريفي بعد مجهودا مشتركين جميعا بين العاملين داخل المجتمع الريفي كما أنه لابد من مساهمة الأهالي مع الحكومة من أجل تحقيق أهداف هذه التنمية الريفيه . ولقد عرّف الدكتور عبد المنعم شوقي (١) تنمية المجتمع على أنها " العمليات التي تبذل بقصد ، ووفق سياسة عامة لاحداث تطور وتنظيم اجتماعي واقتصادي للناس وبيئتهم ، سواء كانوا في مجتمعات محلية أو اقليمية أو قومية بالاعتماد على المجهودات الحكومية والاهلية المنسقة على أن تكسب كل منها قدرة أكبر على مواجهة مشكلات المجتمع نتيجة هذه العمليات "

وبالنظر الى التعريفين السابقين تلاحظ أنهما يركزان على احداث تغيير في أفراد المجتمع وذلك عن طريق اكسابهم انماط سلوكية جديدة تهدف^{الاعتماد} على أنفسهم في تطوير مجتمعهم والنهوض به بالاضافة الى مساعدة الحكومة بما تبذله من جهود في سبيل تنمية المجتمع .

(١) عبد المنعم شوقي ، تنمية المجتمع وتنظيمه ، مكتبة القاهرة الحديثة القاهرة ، ١٩٦٣م ، ص ٣١ .

أهداف التنمية :

ان هدف التنمية الاساسى هو الانسان وفى نفس الوقت هو الوسيلة لتحقيق هذه التنمية والهدف النهائى للتنمية فى المجتمعات هو تحقيق الرفاهية للفرد واحداث تغيير فى حياة الناس الى الافضل " وأهداف التنمية مجموعة من القيم يتطلع الانسان لتحقيقها وهى مرتبطة بثقافة الانسان وتتشكل وتتبدل بتغيير ثقافته وحجم ونوعية انجازاته الوظيفية والهيكلية " (١)

ومن أهداف التنمية الشاملة فى المملكة العربية السعودية الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية والمحافظة على التقاليد والقيم الاخلاقية المرتبطة بها وتحقيق الرفاهية الاجتماعية وحاجات المواطن السعودى باشاء سلسلة من المؤسسات وتقديم الخدمات دون مقابل لتحقيق هذه اغراض ودعم الحرية الاقتصادية ضمن اطار المصلحة العامة . (٢)

وهذه المبادئ والقيم تشكل الاساس لاهداف التنمية بعيدة المدى للمملكة العربية السعودية . وهذه الاهداف والمبادئ تنعكس فى كل خطة من خطط المملكة الخمسية .

(١) ملاح المبد وآخرون ، الكتاب البنوى الاول فى التنمية الريفية ، ط ١ ، دار المعارف الجامعية ، القاهرة ، بدون تاريخ ، ص ٢٥٦ .

(٢) خطة التنمية الثالثة ، وزارة التخطيط ، المملكة العربية السعودية ، ص ٢١ .

ولنجاح خطط التنمية الشاملة فى المجتمع سواء كان المجتمع القومى ككل أو المجتمع المحلى فلا بد من وجود تكامل فى نواحى التنمية المختلفة ولهذا سنعرض بعض خصائص التنمية المتكاملة .

خصائص التنمية المتكاملة : (١)

تهدف التنمية المتكاملة خاصة التنمية الريفية الى :

- (١) زيادة الدخل الحقيقى للفرد .
- (٢) زيادة العمال بتوفير فرص العمل .
- (٣) احداث تغيير جوهري فى البنيان الاقتصادى .
- (٤) الاشتراك الفعال لسكان المجتمع فى اتخاذ هيكل القرارات .
- (٥) تنمية الموارد البشرية عن طريق الاستثمار فى التعليم والتدريب والصحة والتغذية الى تنمية المواهب والقدرات .

ان هذه الاهداف ركزت عليها خطة التنمية الثالثة (١٤٠٠ - ١٤٠٥) فى المملكة العربية السعودية فقد نمت أهداف وسياسات خطة التنمية الثالثة على احداث تغييرات فى بنية الاقتصاد والمشاركة فى التنمية والرفاهية الاجتماعية وذلك عن طريق زيادة الوعى بين المواطنين السعوديين بالاهداف العامة للتنمية فى المملكة العربية السعودية

١) صلاح العبد وآخرون ، الكتاب السنوى الاول فى التنمية الريفية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٩٧ .

واحتياجاتها وتوجيه المواطنين وارشادهم نحو الاسهام فى تحقيق هـــــ
الاهداف ومساندة المجتمع السعودى على معالجة المشكلات التى تنجم عــــ
التغيرات الاقتصادية والاجتماعية السريعة ودعم امكانات التنمية
فى كل المناطق عن طريق مراكز خدمات التنمية المحلية والاقليمية
والوطنية ثم زيادة الفاعلية الاقتصادية والادارية .

ولقد رأت الحكومة ضرورة الاسهام فى التنمية فقامت بوضع السياسات
لتهيئة المجتمع السعودى للاسهام فى برامج التنمية وذلك عن طريق توعية
المواطنين عن طريق وسائل الاعلام المختلفة لتعريفهم بالفرص المتاحة
لهم واشعارهم بأن مساهمتهم فى تنمية مجتمعهم أمر ضرورى ومهم فـلـقـد
كان من أهداف خطة التنمية الثالثة (١٤٠٠ - ١٤٠٥) " نهضة أفراد
المجتمع السعودى كافة ومساعدتهم ليسهموا اسهاما فعالا فى التنمية
قدر امكانياتهم واتاحة الفرصة لكل مناطق المملكة لتطوير امكانيات
الشعر الموجودة فيها وتزويدها بالخدمات الحكومية " (١)

وتم وضع برامج لتحقيق هذه الاهداف ولقد سبق وأن ذكرنا أن الخطة
أومت بتكثيف البرامج الاعلامية لفهم التوعية عن طريقها لدعم مسيرة
التنمية وتشجيع روح المبادئ لدى المواطنين واحترام العمل ولاسيما

(١) خطة التنمية الثالثة (١٤٠٠ - ١٤٠٥ هـ) ، وزارة التخطيط ، المملكة
العربية السعودية ، ص ٨٣ .

التدريب المهني وتوجيه المرأة وتوعيتها بمجالات العمل المتاحة لها
وليبرر المواطنين بالاسهام المتوقع من المرأة في تحقيق أهداف التنمية
كما أكدت الخطة على توجيه الطلاب في المدارس والمعاهد والجامعات
توجيهها اجتماعيا وتوجيه الطلاب نحو احترام الاعمال اليدوية والمهنية
وتقديرها وتوعيتهم بدورهم في عملية التنمية .

ان هذه الاهداف التي جاءت في هذه الخطة أهداف عامة للمجتمع
السعودي والمجتمع الريفي جزء لا يتجزأ من المجتمع السعودي الكلي
فهو لابد أن يأخذ نصيبه من الاهتمام والرعاية للعمل على تنميته من
جميع الجوانب وتوعية المواطنين فيه بدورهم في برامج التنمية عامة
وتنمية مجتمعهم المحلي بصفة خاصة . ولقد كان من أهداف خطة التنمية
الثالثة (١٤٠٠ - ١٤٠٥ هـ) " التوسع الكبير في أساليب وبرامج تنمية
المجتمع المحلي الهادفة الى مساعدة المواطنين كي يساعدوا أنفسهم
ولاسيما في المناطق الريفية " (١)

وهذا يعني أن أهداف التنمية متجهة نحو الاهتمام بالمناطق
الريفية على مستوى المملكة لتأخذ نصيبها من التقدم والازدهار وأن تقوم
تنمية هذه المجتمعات في اطار خطة التنمية القومية للمجتمع ككل وفق
الاهداف المرسومة لها . كما أن أهداف التنمية الاقليمية في المملكة

(١) المرجع السابق ، ص ٨٣ .

العربية العودية تتمثل في مساعدة المناطق - وخاصة المناطق الريفية - على تنمية أوجه نشاطها الانتاجي التي تمكنها من الاحتفاظ بأكبر عدد من سكانها ووضع اطار عام للتنمية من أجل تعميم وتنفيذ السياسات والبرامج في كل المناطق ولاسيما المناطق الريفية .

التخطيط للتنمية الريفية المتكاملة :

يعتبر التخطيط مرحلة هامة من مراحل العمل الميداني للنهوض بالريف وقد ينقسم التخطيط في المجتمع الواحد الى عدة اقسام مثل التخطيط الاقتصادي والثقافي والعلمي والصحي والاجتماعي الا "أن كل تخطيط - وخاصة مجتمعاتنا العربية - يهدف في نهاية الامر الى تحقيق غاية اجتماعية وهي تحقيق الرفاهية بالنسبة لمجموع الشعب" (١)

والتخطيط يعتبر الدور الرئيسي للنظرى لعملية التنمية ومهام التخطيط كما جاء في خطة التنمية الثالثة (١٤٠٠ - ١٤٠٥ هـ) هي تحديد أهداف كل بعد من أبعاد التنمية الثلاثة أى البعد الاقتصادي والاجتماعي والتنظيمي ورسم الطرق الأكثر فعالية لتحقيقها . كما أن من مهام التخطيط ضمان تناسق مسيرة التنمية أى تحقيق التناسق في اتجاهات التنمية التي تحددها الاهداف العامة للتنمية .

والتخطيط للتنمية الريفية يقع ضمن التخطيط للتنمية ككل حيث يتم تصميم أفكار التنمية ووضعها ضمن نظام شامل لاهداف التخطيط كما يلي :

(١) محمد علي قطان ، الدراسات الاجتماعية في المجتمعات القروية ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٨٨ .

- (١) تحديد الاهداف العامة التى تمثل الغايات الاساسية للتنمية
فى الاعداد الاقتصادية والاجتماعية والادارية .
- (٢) ترجمة الاهداف العامة الى أهداف استراتيجية بعيدة المدى عن
طريق تحديد النشاطات الوظيفية العريضة والعلاقات التى يجب
التأكيد عليها للتقدم نحو تحقيق الاهداف .
- (٣) تحديد البرامج الدقيقة لتحقيق الاهداف الاستراتيجية المرغوب
فيها خلال فترة كل خطة خمسية .

العوامل التى يتوقف عليها التخطيط للتنمية الريفية المتكاملة : (١)

(١) نوع النظام الاقتصادى والاجتماعى اللذين يحددان دور الدولة فى تنظيم الاقتصاد القومى .

(٢) مرحلة التنمية التى تمر بها الدولة وقت اعداد خطة التنمية والتغير الاقتصادى والاجتماعى التى تضيفها خطة التطوير أو التنمية الريفية المتكاملة .

(٣) أن يكون مفهوم التنمية الريفية هو ربط الخدمات المتناثرة من صحة وثقافية وتعليمية واقتصادية واجتماعية ، بإطار تنمية متكاملة تعالج البنيان الاقتصادى والاجتماعى الريفى كجزء من بنيان قومى متكامل .

ولنجاح التخطيط للتنمية الريفية يجب أن يراعى فى وضع الخطة واقع المجتمع الريفى من حيث احتياجاته ومشكلاته وموارده . وأن يكون التخطيط شاملا لجميع النواحي التى يحتاج اليها المجتمع الريفى الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والزراعية والدينية والثقافية ،

(١) مسعد الفاروق حموده ، تنمية المجتمع الريفى والحضرى ، موجع سابق ذكره ، ص ٦٠ .

وأن يكون هناك تنسيقاً بين الجهود المحلية والحكومية التي تبذل من أجل تطوير المجتمع المحلي والنهوض به .

برامج التنمية الريفية :

ان الهدف من تنمية المجتمعات الريفية هو النهوض بها وتطويرها اجتماعيا واقتصاديا واستغلال الموارد المتاحة بها الاستغلال الأمثل ومساعدة أفراد المجتمع لحل مشاكلهم ومشاكل مجتمعهم . حيث يصبح الهدف النهائي للتنمية رفاهية أفراد المجتمع .

ولتحقيق هذه الاهداف فهذه بعض الخطط والبرامج التنموية : (١)

(١) التنمية الزراعية : - وتشمل مايلي :

- أ - استصلاح الاراضى للاتجاه الزراعى .
- ب - مساعدة الفلاحين على تأمين مصادر المياه للزراعة .
- ج - استخدام الادوات الزراعية الحديثة .
- د - ارشاد الفلاحين على استخدام البذور الجيدة .
- هـ - تدريب ربات البيوت على مبادئ ووسائل الاقتصاد المنزلى كتمنيع الانتاج الزراعى .

(١) مرجع سابق ، ص ٦٣ .

ومن أهداف التنمية الزراعية فى المملكة العربية السعودية : (١)

(١) تحقيق مستوى طيب من الاكتفاء الذاتى فى الانتاج الغذائى —
يضمن مصالح كل من المنتج والمستهلك والحفاظ على ذلك المستوى .

(٢) توفير الفرص للحصول على دخول زراعية معقولة ، ورفع —
مستوى الرعاية لاهل الريف حتى يتحقق التوازن بين المزايا —
الاقتصادية والاجتماعية للريف والحضر .

(٣) تحقيق الاستغلال الامثل لمصادر المياه للزراعة .

(٤) تحقيق الاستغلال الامثل للاراضى — .

هذه بعض الاهداف للتنمية الزراعية التى جاءت فى خطة التنمية —
وهى تهدف الى التنمية الريفية حيث أن الاهتمام بالتنمية الزراعية —
جانب رئيسى ومهم لتنمية المجتمع الريفى . فوضعت الخطة العديد من —
البرامج والمشاريع للتنمية المثار اليها .

(١) خطة التنمية الثالثة (١٤٠٠ - ١٤٠٥) ، وزارة التخطيط ، المملكة —
العربية السعودية .

(٢) التنمية الاجتماعية :

ان الغرض الاساس للتنمية الاجتماعية " مساعدة الناس على أن يساعدو أنفسهم " (١) وفى عام ١٤٠٠ هـ. بلغ عدد مراكز التنمية الاجتماعية ٢٤ مركزا يوجد ٦ مراكز فى المدن و ١٨ مركز فى المناطق الريفية — كان نصيب مناطق مكة المكرمة الريفية منها مركز واحد يوجد الآن فى قرية الجموم بوادى فاطمه . ونورد الآن الاهداف العامة لكافة الخدمات الاجتماعية ورعاية الشباب كما فى الخطة الخمسية الثالثة :-(٢)

- (١) الحفاظ على القيم الدينية للإسلام ونشرها والحث على اتباعها .
- (٢) تشجيع جميع المواطنين على الاسهام فى التنمية ليتحمسوا مسؤولياتهم وواجباتهم بقدر الامكان دون الاعتماد على مساعدة الدولة .
- (٣) مساعدة المجتمع السعودى - وخاصة العائلات - على التغلب على المشاكل الناجمة عن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة .
- (٤) زيادة الرعاية والرفاهية لكل السكان واتخاذ مايلزم لضمان مستوى مقبول من المعيشة لجميع فئات السكان . أما المستويات

(١) مرجع سابق ، ص ٢٩٠ .

(٢) مرجع سابق ، ص ٢٩٤ .

التي تعلق هذا الحد الأدنى فستكون ثمرة لجهود الافراد ومبادرتهم
وسيجرى توفير الخدمات والفرص للفئات المحرومة من السكان
(مثل البدو الرحل - وسكان الريف - وسكان الاحياء الفقيرة
بالمعدن) .

٥) تعزيز الاستقرار الاجتماعى فى ظروف التغير الاقتصادى السريع
من خلال تخفيف الاثار السلبية التى تنجم عن تنفيذ برامج
التنمية الاقتصادية والفيزيكية .

٦) اتخاذ الاجراءات الخاصة ، واقامة المرافق ، لرعاية العجزة
والمحرومين ، واعانتهم على الاندماج مع مجتمعهم المحلى
بقدر الامكان .

٧) الاسهام فى تطوير القوى البشرية بالمملكة والمساعدة على
ازالة المعوقات أمام التنمية مثل الامية والنقص فى المعلومات
 والاتجاهات السلبية .

٨) دعم وتطوير ادارة الخدمات الاجتماعية لاداء مهامها بكفاءة
وفعالية لصالح الجمهور وتأمين التنسيق التام مع كل الجهات
ال اخرى التى تقدم الخدمات والمساعدات الاجتماعية وانشاء
ادارات وظيفية تتولى المسئولية المباشرة لاداء اعمال
واجبات محددة على المستوى المحلى .

هذه الاهداف العامة للتنمية الاجتماعية فى خطة التنمية الثالثة
للمملكة العربية السعودية ولقد ركزت على تشجيع المواطنين واشراكهم
فى عملية التنمية ومساعدتهم على التغلب على المشاكل الناتجة عن

التغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة . ان هذه الاهداف وغيرها من الاهمية يمكن أن تحقق داخل المجتمعات الريفية وتعطى الارياف الاولوية فى ممارسة التنمية الاجتماعية لانها أحوج ما تكون الى مثل هذه التنمية للنهوض بها وتطويرها ويرى الباحث أن تركيز وتكثف برامج التنمية الاجتماعية فى المجتمعات الريفية لمساعدة أفراد هذه المجتمعات للنهوض بمجتمعهم وتقبل المتغيرات الحديثة التى أحدثتها خطط التنمية كما أن معوقات التنمية أكثر ما تكون فى الارياف من أمية ونقص المعلومات واتجاهات سلبية وهذه يجب القضاء عليها أو تخفيف آثارها لاستمرار التنمية للمجتمع الريفي على وجه الخصوص والمجتمع القومى ككل .

(٣) تنمية الموارد البشرية :

" ان تنمية هذه الموارد البشرية لا يمكن أن تتم عبر الانفاق والتجهيزات بقدر ما تناول الاعداد النفس والثقافى والحياتى للفرد والمجتمع " (١)

ان الاعداد النفس والثقافى والحياتى للفرد لاأتى الا عن طريق التعليم حيث أن تنمية الموارد البشرية تتم من خلال تقديم الخدمات فى مختلف المجالات ومن أهم هذه الخدمات التعليم ويشتمل ^{على} برامج تعليمية

(١) حسين على الشرع ، التطور الاقتصادى فى المملكة العربية السعودية ومستقبل التنمية ، دار العلوم للطباعة والنشر ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م ، ص ١٤٦ .

الكبار وبرامج التعليم الوظيفي لتطوير الزراعة والتعليم الاجتماعي للمرأة للقيام بالأعمال المنزلية ورعاية الأسرة والأطفال والتدريب على بعض الحرف النسائية لزيادة دخل الأسرة ووضع برامج لنشر الوعي بين أفراد المجتمع وتوعية الرجال بعض المعوقات التي يضعونها أمام تعليم المرأة وإتاحة الفرصة لها للقيام بدورها في مجتمع القرية .

كل هذه الاتجاهات تفرض علينا في الواقع نوعا من التعليم ————— في المناطق الريفية — يختلف اختلافا جوهريا عن التعليم الذي يقدم في المدارس في الوقت الحالي ، يستخدم طرقا للتدريس تتمتع بقدر كبير من المرونة وأن تستغل بصورة مكثفة الموارد المختلفة المتاحة في المجتمع الريفي ، وعليها أن تربط كذلك بصورة وثيقة بين التعليم ————— المدرسي والخبرات التي تكتسب خارج المدرسة من ناحية وبين عالم العمل من ناحية أخرى ، عن طريق إقامة علاقة ذات اتجاهين — أخذ وعطاء — بين التعليم والمجتمع ، وأن تفرب جذورها عميقا في البيئة الاجتماعية ————— والثقافية والطبيعية لكل أفراد المجتمع . (١)

(١) حسن محمد حسان ، التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق ، مرجع سابق ، ص ٥٢ .

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

اجراءات الدراسة :

لكي يتمكن الباحث من ايجاد مجموعة من الاجابات لتساؤلات البحث فقد اتبع الباحث الخطوات التالية :

(١) العينة :

قام الباحث باختيار عينة البحث من مدارس قرى مكة المكرمة وحسب ما جاء في الدليل الاحصائي للعام الدراسي (١٤٠٢/١٤٠٣) لادارة تعليم مكة المكرمة وجد أن مدارس القرى الابتدائية (٦٣) مدرسة .. انظر ملحق رقم (٤) .

ولقد تم اختيار المدارس بعينة عشوائية بواقع ٣٠ / من الاحصائية المشار اليها وقام الباحث بالاختيار بنسبة (١-٣) أي اختيــــــــــــــــــــــــار مدرسة واحدة من بين كل ثلاث مدارس علما بأن ترتيبها في الاحصائية لم يكن وفق أي اعتبار مثل حجم عدد الطلاب أو نوعية المبنى أو بعدها من مدينة مكة المكرمة أو غير ذلك من الاعتبارات .

ونتيجة لهذا الاختيار أصبح مجموع المدارس المشاركة في الدراسة ٢٣ مدرسة (انظر الملحق رقم ٤) .

وبعد تحديد المدارس المشاركة في الدراسة قام الباحث بأخذ جميع الاداريين وأعضاء هيئة التدريس بالمدارس المشاركة فبلغ عدد أفراد العينة المشاركين في الدراسة ١٦٢ فردا . ثم قام الباحث بتوزيع

الاستبيان عليهم واستعان ببعض الاخوة من مديرين ومدرسين يعملون في بعض مدارس القرى التي تم اختيارها ضمن العينة العشوائية فقط ابدوا جميعهم استعدادهم بالتعاون مع الباحث بعد أن قام باعطائهم فكرة عن أهداف البحث فقاموا بتوزيع الاستبيان على بعض المدارس التي يعملون بها خاصة تلك المدارس الموجودة في قرى بعيدة عن مكة المكرمة .

وبعد القيام بالعديد من الاتصالات الاضافية بافراد العينة بلغ العدد الفعلي لأفراد العينة المشاركين في الدراسة ١٦٠ فردا منهم ٣٦ اداريا ويمثلون نسبة ٢٢٪ من مجموع أفراد العينة و ١٢٤ مدرسا بنسبة ٧٧٪ وكان متوسط أعمارهم جميعا ٣٢ سنة كما بلغ متوسط الخبرة بالنسبة للاداريين ٦ سنوات ومتوسط الخبرة في التدريس ٩.٣٤ سنة .

أما بالنسبة للمؤهلات فقد بلغ عدد الجامعيين ١٨ فردا بنسبة ١١.٢٪ من مجموع أفراد العينة ، و ٢٦ ^{فردا} يحملون دبلوم الكلية المتوسطة أي بنسبة ١٦.٢٪ ، و ٨٥ فردا يحملون شهادة المعهد الثانوي أي بنسبة ٥٣.١٪ ، و ١٨ فردا لديهم شهادة مركز الدراسات التكميلية أي بنسبة ١١.٢٪ ، و ٩ أفراد لديهم شهادة المعهد الابتدائي أي بنسبة ٥.٦٪ ، و ٤ أشخاص فقط يحملون الشهادة الابتدائية ، أو ما في مستواها وكما كانت نسبتهم ٢.٥٪ من مجموع أفراد العينة .

(٢) المقياس :

من الدراسات المتوفرة في الجانب النظري يمكن تحديد الدور الذي يمكن أن تقوم به المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي في ثلاثة جوانب وهي :

١ - الجانب الأول يتعلق بدور ادارة المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي .

٢ - الجانب الثاني يتعلق بدور برامج المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي .

٣ - الجانب الثالث يتعلق ببيان أهم المشكلات التي تواجه المدرسة الابتدائية للقيام بدورها في تنمية المجتمعات الريفية .

ولقياس هذه الجوانب الثلاثة سيقوم الباحث باعداد استبيان على طريقة " ليكرت " مكون من خمس نقاط .

في البداية قام الباحث بصياغة أربعين مفردة تتعلق بالجوانب السابقة ذكرها . وللتأكد من الفقرات المكونة للاستبيان قام الباحث باختيار أربع مدارس ابتدائية في قرى متباعدة وجهات مختلفة ووزع عليهم - مديرين ومدرسين - (٣٠) استمارة من الاستبيان وعدد فقراته ٤٠ فقرة .

ثم قام الباحث بعرض فقرات الاستبيان على لجنة من أكابر كلية التربية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة (انظر ملحق رقم ٢) .

ويناء على ملاحظات المحكمين ونتائج الدراسة الاستطلاعية أعيدت
صياغة فقرات الاستبيان مرة ثانية وحذفت بعض الاسئلة التي قد تكون
متشابهة أو غير واضحة .. ومن ثم قام الباحث بطبع الاستبيان في صورته
النهائية (راجع ملحق رقم ١) ويحتوى على ٣٠ فقرة موزعة كالتالى :

(١) جانب يتعلق بدور ادارة المدرسة الابتدائية فى تنمية المجتمع
الريفى وقد خصص له ٩ فقرات وقد وضعت فى الاستمارة مرتبة
من (١ - ٩) .

(٢) جانب يتعلق بدور برامج المدرسة الابتدائية فى تنمية المجتمع
الريفى وقد خصص له ١٢ فقرة واخذت الارقام من (١٠ - ٢١) فى
الاستمارة .

(٣) جانب يتعلق باهم المشكلات التى قد تعيق المدرسة الابتدائية
فى القيام بدورها فى تنمية المجتمع الريفى وقد خصص لها
الجانب ٩ فقرات أخذت الارقام من (٢٢ - ٣٠) فى الاستمارة .

(٣) الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة :

للإجابة على تساؤلات البحث سوف يستخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية الوصفية التي تساعد على إيجاد مجموعة من الأجابات العلمية الواقعية لهذه التساؤلات وهي :

- ماهو دور المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي في المملكة العربية السعودية ؟

- مامدى فاعلية ادارة المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي؟

- مامدى فاعلية برامج المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي ؟

- ماهي أهم المشكلات التي تواجه المدرسة الابتدائية للقيام بدورها في تنمية المجتمع الريفي ؟ .

ولعمل ذلك فقد قام الباحث بجمع الاستمارات التي تمت الاجابة عليها وعددها ١٦٠ استمارة وقام بتحويل الاستجابات الموجودة في ككل سؤال من أسئلة الاستبيان على النحو التالي :

الاستجابة دائما غالبا أحيانا نادرا اطلاقا					
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

وقام الباحث بتفريغ هذه الاستجابات لكل مفردة في استمارات خاصة تحمل عليها الباحث من مركز الحاسب الالى (انظر ملحق رقم ٣) وذلك للحصول على الدرجات الخام لاستجابات أفراد العينة لكل مفردة من مفردات الاستبيان .

ولتحديد معايير للحكم على القيمة العقلية لكل استجابة فـــــــ

استخدم الباحث المعايير التالية بصورة اختيارية :

امتياز	١ - من ٩١ / فأعلى
جيد جدا	٢ - من ٨١ / الى ٩٠ /
جيد	٣ - من ٧١ / الى ٨٠ /
مقبول	٤ - من ٦١ / الى ٧٠ /
ضعيف	٥ - من ٦٠ / فأقل

وللاجابة على السؤال الثالث الذى يتعلق باهم المشكلات التى تواجه
المدرسة الابتدائية فى تنمية المجتمع الريفى فقد استخدم الباحث
المعادلة السابقة مع ملاحظة أنه فى هذه الحالة زيادة النسبة تعكس
مدى تعمق المشكلات فى المجتمع الريفى .

وقد طبق الباحث المعايير التالية اختياريًا للحكم على عمق هذه

المشكلات فى المجتمع الريفى :

مهمة جدا	٩٠ / - ٩٩ /
مهمة	٨٠ / - ٨٩ /
متوسطة الاهمية	٧٠ / - ٧٩ /
قليلة الاهمية	٦٠ / - ٦٩ /

الفصل الخامس
تحليل نتائج الاستبيات

توصلنا في الفصل السابق الى معلومات إحصائية عن أفراد العينة المشاركين في الدراسة . وعلى هذا سوف يقوم الباحث في هذا الفصل بتحليل نتائج الاستبيان لمعرفة واقع ما يتحقق من دور إدارة المدرسة الابتدائية وبرامجها في تنمية المجتمع الريفي - وكذا معرفة ما هو موجود من المشكلات التي قد تعوق تحقيق فاعلية المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي وعلى هذا فسوف تكون اهتمامات الباحث مركزة على تحليل نتائج الاستبيان لايضاح مدى تأثير واسهام كل بعد من الابعاد الثلاثة سابقة الذكر على حده - لامكانية الرمول الى حصر وصفنا لتعيين مراكز القوة ومواطن الضعف ليصار الى معالجتها فـ في نتيجة الدراسة .

ونشير هنا الى أن المعيار المستخدم في البعدين الاولين ليس بالضرورة استخدامه بنفس الصورة في تحليل البعد الثالث وانما يمكن النظر اليه بصورة مختلفة عنها في البعدين الاولين . . اذ أن النسبة التعاقدية في البعدين الاولين تدل على مدى ما تحقق من اسهام في تنمية المجتمع الريفي - عن طريق الادارة المدرسية والبرامج في المرحلة الابتدائية بينما يدل تعاعد النسبة في البعد الثالث - الذي يعنى ما يواجه هذه المرحلة من مشكلات - على تعمق المشكلات في مواجهتها أداء المدرسة لدورها المطلوب وسوف يعتمد الباحث الى وضع جدول لكل مفردة من مفردات الاستبيان بابعاد الثلاثة موضحا فيها الدرجة - والتكرار والنسبة - والقيمة ... كما يتضح في هذا الفصل .

أولا : دور ادارة المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي :

(١) ادارة المدرسة الابتدائية تعمل على توثيق الملة بين المدرســــــــــــــــة والمجتمع الريفي .

جدول رقم (١)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة x التكرار
اطلاقا	١	٨	٪٥	٨
نادرا	٢	١٤	٪ ٨٫٧	٢٨
أحيانا	٣	٤٢	٪٢٦٫٢	١٢٦
غالبا	٤	٣٤	٪٢١٫٢	١٣٦
دائما	٥	٦٢	٪٣٨٫٧	٣١٠
المجموع		١٦٠	١٠٠	٦٠٨

من الجدول رقم (١) تتضح لنا الاجابات على مدى قيام ادارة المدرسة الابتدائية بتوثيق الملة بين المدرسة والمجتمع الريفي فقد أجاب ٨ أشخاص بالنفي وكانت نسبتهم ٪٥ ، وأجاب ١٤ شخصا بنادرا أي بنسبة ٪ ٨٫٧ / وأجـاب ٤٢ شخصا بأحيانا أي بنسبة ٪ ٢٦٫٢ / وأجاب ٣٤ شخصا بغالبا بنسبة ٪٢١٫٢ بينما نجد أن أكبر نسبة بين الاستجابات كانت ٪ ٣٨٫٧ وهي تمثل الاشخاص الذين أجابوا دائما وبلغ عددهم ٦٢ شخصا .

وبحساب نسبة ماتحقق من خلال الاستجابات المستحصلة لهذه المفيتردة
الى مايجب أن تكون عليه . أى $00 = 100 \times \frac{70.8}{80.0}$. نجسدد
أن هذه النسبة جيدة حسب المعايير الموضوعة لهذه الدراسة .

ويرى الباحث أنه مع أن هذه النسبة جيدة ولكن يجب أن تكون أكثر
ارتفاعا نظرا لأهمية العلاقة بين المدرسة والمجتمع الريفى وأن إدارة
المدرسة الابتدائية من خلال الاجابات بالجدول رقم (١) يتضح أن دورها
فى توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع المحلى ليست كما ينبغي . وأن بناء
مثل هذه العلاقة يجعل المدرسة الابتدائية تأخذ دورها كمؤسسة اجتماعية
تسهم اسهاما فعالا فى خدمة البيئة المحلية وبالتالي تنعكس هذه الخدمات
على تطوير المجتمع وتنميته سواء قامت إدارة المدرسة بدعوة الاهالى
اليها أو خرجت بوظائفها المتعددة الى البيئة والتي منها " معرفسة
امكانيات البيئة المحلية ، وظروف المجتمع المحلى ، وكيفية التعاون
المتبادل " (١) ومن هنا تظهر أهمية توثيق العلاقة بين المدرســــــــــــة
الابتدائية والمجتمعات الريفية .

(١) غرفات عبدالعزيز سليمان ، استراتيجية الإدارة فى التعليم ، مكتبة
الانجلو المصرية ، ط ١ ، ١٩٧٨م ، ص ٣٠٩ .

- ٢) إدارة المدرسة تدعو أولياء أمور التلاميذ لمناقشة مشكلات أبنائهم .

جدول رقم (٢)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة x التكرار
اطلاقا	١	٧	٤ر٤ /	٧
نادرا	٢	٢٠	١٢ر٥ /	٤٠
أحيانا	٣	٤٥	٢٨ر١ /	١٣٥
غالبا	٤	٣٠	١٨ر٨ /	١٢٠
دائما	٥	٥٨	٣٦ر٢ /	٢٩٠
المجموع	-	١٦٠	١٠٠	٥٩٢

وحول قيام إدارة المدرسة الابتدائية بدعوة أولياء أمور التلاميذ لمناقشة مشكلات أبنائهم أجاب أكبر مجموعة بدائما وعددهم ٥٨ شخصا أى بنسبة ٣٦ر٢ / من مجموع أفراد العينة وعددهم ١٦٠ شخصا وكانت أقل نسبة فى الاجابات هم الذين أجابوا بالنفى ورأوا أن إدارة المدرسة لاتقوم بدعوة أولياء أمور التلاميذ لمناقشة مشكلات أبنائهم حيث بلغت عددهم ٧ أشخاص أى بنسبة ٤ر٤ / .

وبحساب نسبة ماتحقق من خلال الاستجابات المستحتملة لهذه المقسدة الى مايجب أن يكون عليه أى $\frac{٥٩٢}{٨٠٠} \times ١٠٠ = ٧٤$ / نجد أن هذه النسبة جيدة حسب المعايير الموضوعة لهذه الدراسة الا أنها لم تصل

- (٣) ادارة المدرسة تدعو الى عقد مجالس آباء ومعلمين دورية في المجتمعات الريفية .

جدول رقم (٣)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة x التكرار
اطلاقا	١	٢٧	١٦٩ /	٢٧
نادرا	٢	٤٤	٢٧٥ /	٨٨
أحيانا	٣	٤٧	٢٩٤ /	١٤١
غالبا	٤	٢٣	١٤٤ /	٩٢
دائما	٥	١٩	١١٩ /	٩٥
المجموع	-	١٦٠	١٠٠	٤٤٣

من الجدول رقم (٣) تتضح الاجابات على السؤال الخاص بـ.....
 ادارة المدرسة الابتدائية بالدعوة الى عقد مجالس آباء ومعلمين دورية
 في المجتمعات الريفية فقد أجاب ٤٧ شخصا بأحيانا وهي تمثل أعلى
 نسبة بين الاجابات الاخرى حيث بلغت ٢٩٤ / من مجموع أفراد العينة
 وعددهم ١٦٠ شخصا بينما نجد أن أقل الاجابات نسبة هم الذين أجابوا
 بدائما حيث بلغ عددهم ١٩ شخصا أي بنسبة ١١٩ / من مجموع أفراد
 العينة .

وبحساب نسبة ما تحقق من خلال الاستجابات المستحقة لهذه المفردة
 الى ما يجب أن تكون عليه أي $\frac{443}{160} \times 100 = 276.875$ / تقريبا نجد

أن هذه النسبة ضعيفة حسب المعايير الموضوعة لهذه الدراسة وهذا يعنى أنه قلما تدعو إدارة المدرسة الابتدائية الى عقد مجالس اباء ومعلمين دورية فى المجتمعات الريفية وهذا واضح من الاستجابات فى الجدول رقم (٣) وهذه احدى نواحي القصور فى إدارة المدرسة الابتدائية بالمجتمع الريفى .

ان مجلس الاءاء والمعلمين احدى القنوات التى تربط المجتمع الريفى بالمدرسة الابتدائية وهى عملية ضرورية بالنسبة للإدارة أو للتلاميذ وعن طريق هذه المجالس يتم تنظيم جهود كل طرف ويتم التنسيق بينهما " ويمكن للباء أن يقدموا يد المساعدة للمدرسة اذا تعاونوا معها فى توجيه التلاميذ الذين يمثلون اهتماما مشتركاً لكل من الاءاء والمدرسة على السواء " . (١)

وتستطيع إدارة المدرسة الابتدائية عن طريق الدعوة لعقد مثل هذه المجالس أن تقضى على الانفعالية الموجودة بين المدرسة والمجتمع الريفى .

(١) وهيب سمعان وزميله ، إدارة المدرسة الحديثة ، عالم الكتب ، ط ١ ، القاهرة ، ١٩٧٥م ، ص (١٤) .

(٤) ادارة المدرسة على علم ببرامج التنمية فى المجتمعات الريفية .

جدول رقم (٤)

الاجابات الدرجة	التكرار النسبة	القيمة الدرجة x التكرار
اطلاقا ١	٣٠ / ١٨٨	٣٠
نادرا ٢	٣٧ / ٢٣١	٧٤
أحيانا ٣	٢٩ / ١٨١	٨٧
غالبيا ٤	٣٥ / ٢١٩	١٤٠
دائما ٥	٢٩ / ١٨١	١٤٥
المجموع —	١٦٠	٤٧٦

من الجدول رقم (٤) تظهر لنا الاجابات عن مدى علم المدرســــــــــــــــة الابتدائية ببرامج التنمية فى المجتمع الريفى ومن التكرار يتضح لنا ان ٣٧ شخصا اجابوا بنبرة علم المدرسة ببرامج التنمية فى المجتمعات الريفية أى بنسبة ٢٣٪ من مجموع أفراد العينة ، وقد اجاب ٣٥ شخصا بأنه غالبا ماتكون المدرسة على علم ببرامج التنمية فى المجتمع الريفى وكانت نسبة هذه الاجابة ٢١٩ / بينما تساوى النسب تقريبا فى الاستجابات دائما وأحيانا واطلاقا .

وبحساب نسبة ماتحقق من خلال الاستجابات المستحتملة لهذه المفــــــــــــــــردة الى مايجب أن تكون عليه أى $\frac{486}{800} \times 100 = 60$ / تقريبا نجد أن هذه

النسبة ضعيفة وهذا يعنى أن ادارة المدرسة الابتدائية فى المجتمع الريفي علمها ببرامج التنمية فى البيئة الريفية دون المستوى الذى ينبغى أن تكون عليه ونظرا لأهمية هذا الجانب فى تنمية المجتمع الريفي فإنه يجب على ادارة المدرسة الابتدائية أن تدرك أهمية التعرف على برامج التنمية المختلفة فى البيئة الريفية حتى لاتعمل فى معزل عن هذه البرامج فالتكامل أمر ضرورى بين ادارة المدرسة الابتدائية والهيئات والمؤسسات الأخرى التى تقدم الخدمات الاجتماعية بهدف تنمية المجتمع الريفي .

والمدرسة الابتدائية عن طريق هذا التكامل والتنسيق بينها وبين المؤسسات الاجتماعية الأخرى تعمل على تعريف الأهالى بخدمات هذه المؤسسات والهيئات القائمة فى البيئة الريفية مثل مراكز الخدمة الاجتماعية ومحطة الإرشاد الزراعى والمستشفيات العامة وفروع البنك الزراعى أن وجدت فى القرية (١) والمدرسة كمؤسسة اجتماعية ينبغى أن تتعاون مع مجموعة من المؤسسات المختلفة التى تساعد على استكمال دورها حيث أن المدرسة تعتبر المؤسسة الثقافية فى البيئة ومركز الإشعاع الذى يمكن الوصول بالمجتمع ^{عن طريقه} إلى التغير الاجتماعى المطلوب (٢) .

(١) حسن مصطفى وآخرون ، اتجاهات جديدة فى الادارة المدرسية ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٨٨ .

(٢) محمد سلامة محمد غباري ، الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٦٠ .

- (هـ) ادارة المدرسة تعمل على ترغيب التلاميذ على تقبل العمل اليدوى .

جدول رقم (هـ)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة x التكرار
اطلاقا	١	٣٨	٢٣٧ /	٢٨
نادرا	٢	٣٥	٢١٩ /	٧٠
أحيانا	٣	٣٨	٢٣٧ /	١١٤
غالباً	٤	٢٤	١٥٥ /	٩٦
دائماً	٥	٢٥	١٥٦ /	١٢٥
المجموع	-	١٦٠	١٠٠	٤٤٢

من الجدول رقم (هـ) يظهر لنا مختلف الاجابات التى تتعلق بـ دور المدرسة الابتدائية فى ترغيب التلاميذ على تقبل العمل اليدوى فـ حسب اجاب ٣٨ شخصا بالنفى اطلاقا أى بنسبة ٢٣٧ / من مجموع أفراد العينة وفى نفس الوقت اجاب ٣٨ شخصا بأنه أحيانا ماتعمل المدرسة الابتدائية على ترغيب التلاميذ على تقبل العمل اليدوى أى نفس النسبة ٢٣٧ / بينما نجد أن ٣٥ شخصا رأوا أن المدرسة الابتدائية نادرا ماتقوم بهذا العمل فى المجتمع الريفى أى بنسبة ٢١٩ / وان نسبة كل من اجابوا بدائماً وغالباً ١٥٥ / تقريبا .

وبحساب نسبة ماتحقق من خلال الاستجابات المستحصلة لهذه المفردة

الى ما يجب أن يكون أي $\frac{443}{800} \times 100 = 55\%$ نجد أن هذه النسبة ضعيفة حسب المعايير التي وضعت للدراسة هذه . فبالنظر الى هذه النسبة ندرك أن ادارة المدرسة الابتدائية في المجتمعات الريفية لديها قصور في هذا الجانب الهام حيث أن العمل اليدوي ضرورة ملحة في تنمية المجتمعات خاصة المجتمعات الريفية والتي اتخذت اتجاهات سلبية نحو العمل اليدوي كما مر معنا في الجانب النظري من هذه الدراسة . وعلى المدرسة الابتدائية أن تدرك أبعاد هذه المشكلة على مستقبل الافراد والمجتمع ككل وأن تعمل على توجيه التلاميذ وترغيبهم نحو العمل اليدوي وأن تقوم بنشر الوعي وازالة المعوقات من عادات وتقاليد باليسبة حتى يتمكن التلميذ من الممارسة الفعالة في بناء مجتمعه وتطويره وتيسري فيه منذ الصغر حب العمل واحترامه . ويرى الدكتور عبدالله عبدالدايم أنه يجب الاهتمام بوسائل العمل الجماعي المشترك في شتى مراحل التعلم وجعل العمل والانتاج وحياة العمل والانتاج محورا أساسيا تتعلق حوله التربية . (1)

(1) عبدالله عبدالدايم ، التربية في البلاد العربية ، دار العلم للملايين ، مرجع سبق ذكره ، ص 105 .

- (٦) ادارة المدرسة تدعو أعضاء المدرسة للتعرف على برامج التنمية فى
المجتمعات الريفية .

جدول رقم (٦)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة بالتكرار
اطلاقا	١	٤٣	٢٦ر٩ /	٤٣
نادرا	٢	٣٨	٢٣ر٧ /	٧٦
أحيانا	٣	٣٤	٢١ر٣ /	١٠٢
غالبيا	٤	٢٣	١٤ر٤ /	٩٢
دائما	٥	٢٢	١٣ر٧ /	١١٠
المجموع	-	١٦٠	١٠٠	٤٢٣

وحول قيام ادارة المدرسة الابتدائية بدعوة أعضاء المدرسة للتعرف على برامج التنمية فى المجتمعات الريفية يتضح لنا من الجدول رقم (٦) أن أعلى نسبة هى ٢٦ر٩ / الذين أجابوا بالنفى وعددهم ٤٣ شخصا بينما أجاب ٢٢ شخصا بأن المدرسة الابتدائية تقوم بهذا الدور فى المجتمعات الريفية أى بنسبة ١٣ر٧ / وهى كما يظهر من الجدول أقل نسبة ، وأن ٣٨ شخصا أجابوا بأنه نادرا ماتقوم المدرسة الابتدائية بهذا الدور أى بنسبة ٢٣ر٧ / وأن ٢٤ شخصا أجابوا بأحيانا أى بنسبة ٢١ر٣ / و ٢٣ شخصا أجابوا بغالبيا أى بنسبة ١٤ر٤ / من مجموع أفراد العينة .

وبحساب نسبة ماتحقق من خلال الاستجابات المستخلصة لهذه المفردة الى ما يجب أن يكون أي $\frac{423}{800} \times 100 = 53\%$ نجد أن هذه النسبة لهذه الفقرة ضعيفة حسب المعايير التي وضعت لهذه الدراسة . فيتضح أن ادارة المدرسة الابتدائية تحتاج الى مراجعة نفسها في المجتمعات الريفية حول دعوة أعضاء المدرسة للتعرف على برامج التنمية في المجتمعات المحلية وأن عدم قيام الادارة المدرسية بهذا الدور يقلل من مساهمتها في تنمية المجتمع الريفي فان عدم تعرف أعضاء المدرسة من مدرسين وطلاب لما يدور حولهم من برامج تنموية يجعلهم يعيشون داخل المدرسة في حالة انفعالية عن المجتمع الريفي فعن طريق تعريفهم بالبرامج المختلفة في المؤسسات الاجتماعية الاخرى يزيد من فاعليتهم ونشاطهم ويستطيع المعلم أن يستغل هذه البرامج في المواقف التعليمية المختلفة ويساعد التلاميذ في تكوين الاتجاهات الايجابية نحوها وتكوين الفهم السليم بهدف وجودها وهو خدمة الافراد والمجتمع الريفي كمثل المستشفيات العامة وشبكة المياه ومحطات الكهرباء والخدمات التنموية الاخرى . وحيث أن بعض طلاب هذه المرحلة يقف بهم التعليم عند هذه المرحلة فانه يقتضى تزويدهم بالمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التي تجعل منهم مواطنين مستثمرين قادرين على شق طريقهم بصورة فعالة بناءة كأعضاء عاملين في المجتمع الريفي . (١)

(١) ابراهيم عصمت مطاوع ، تطور مجتمعنا الريفي ودور المدرسة فيه ، مرجع سبق ذكره ، ص ١١٨ .

(٧) ادارة المدرسة تهتم بعمول التلاميذ وتنميتها .

جدول رقم (٧)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة / التكرار
اطلاقا	١	١٤	٨٧ /	١٤
نادرا	٢	١٩	١١٩ /	٣٨
أحيانا	٣	٣١	١٩٤ /	٩٣
غالبها	٤	٢٦	١٦٢ /	١٠٤
دائما	٥	٧٠	٤٣٨ /	٣٥٠
المجموع	-	١٦٠	١٠٠	٥٩٩

من الجدول رقم (٧) يتضح أنه حول اهتمام ادارة المدرسة الابتدائية بعمول التلاميذ وتنميتها في المجتمعات الريفية كانت أعلى نسبة هي ٨٧٪ / ٤٣٨ للذين أجابوا بأن المدرسة دائما ماتهت بعمول التلاميذ وتنميتها وكان عددهم ٧٠ شخصا سجلت استجابة اطلاقا أقل نسبة وهي ٨٧٪ وكان عددهم ١٤ شخصا وأجاب بنادرا ١٩ شخصا أي بنسبة ١١٩٪ وأن ٣١ شخصا أجابوا بأحيانا أي بنسبة ١٩٤٪ بينما أجاب ٢٦ شخصا بغالبها أي بنسبة ١٦٢٪ .

وبحساب نسبة ما تحقق من خلال الاستجابات المستحتملة لهذه الفقرة الى ما يجب أن يكون أي $\frac{599}{800} \times 100 = 75\%$ نجد أن هذه النسبة

جيدة حسب المعايير التي وضعت لهذه الدراسة فاهتمام ادارة المدرسة
الابتدائية بميول التلاميذ وتنميتها في المجتمع الريفي يلقي نعيــــــــــــــــب
جيد مع أن هذه النسبة يجب أن ترتفع الى الوضع المثالي أو مايقــــــــرب
منه نظرا لاهمية تنمية ميول التلاميذ خاصة في المرحلة الابتدائية والربط
بين هذه الميول واحتياجات المجتمع الريفي " ففي هذه المرحلة وماقبلها
تتكون الاتجاهات والمواقف الاساسية التي تصاحب الافراد طوال حياتهم
ومن بينها الاتجاهات والمواقف المتعلقة بالتنمية في هذه الفترة " (١)
وادارة المدرسة الابتدائية في مجتمعنا الريفي وان قامت بهذا الدور
ولكنها تحتاج الى زيادة الاهتمام والتركيز على تنمية الميول والاتجاهات
لدى تلاميذها وتقوم بتصفيتها من جميع الشوائب عن طريق أوجه النشاط
المختلفة .

(١) سعيد بامشموس وزميله ، التعليم الابتدائي ، دراسة منهجية ، مرجع
سبق ذكره ، ص ٢٢ .

- (٨) ادارة المدرسة تعمل ملخصا عن اتجاهات وميول التلاميذ في نهاية المرحلة الابتدائية للاستفادة منها في المراحل اللاحقة .

جدول رقم (٨)

الاحابيات	الدرجة	التكرار النسبة	القيمة الدرجة x التكرار
اطلاقا	١	٥٧ / ٣٥٦	٥٧
ننادرا	٢	٤٠ / ٢٥٠	٨٠
أحيانا	٣	٢٤ / ١٥٠	٧٢
غالبا	٤	٢٢ / ١٣٧	٨٨
دائما	٥	١٧ / ١٠٦	٨٥
المجموع	-	١٦٠	٣٨٢

ومن الجدول رقم (٨) يتضح أن نسبة كبيرة أجابوا بالنفي حول قيام ادارة المدرسة الابتدائية بعمل ملخصا عن اتجاهات وميول التلاميذ في نهاية المرحلة الابتدائية للاستفادة منها في المراحل اللاحقة فكان عددهم ٥٧ شخصا أي بنسبة ٣٥٦ / ٥٧ بينما نجد أن أقل نسبة وهمسوا ١٠٦ / ١٠٦ للذين أجابوا بدائما حيث كان عددهم ١٧ شخصا وأن ٤٠ شخصا أجابوا بنادرا ويمثلون نسبة ٢٥ / بينما ٢٤ شخصا أجابوا بأحيانا أي بنسبة ١٥ / وأن ٢٢ شخصا أجابوا بغالبا أي بنسبة ١٣٧ / .

وبحساب نسبة ماتحقق من خلال الاستجابات المستحتملة لهذه الفقرة الى مايجب أن يكون أي $\frac{382}{800} \times 100 = 48$ / تقريبا نجد أن هــ

- النسبة ضعيفة حسب المعايير التي وضعت لهذه الدراسة وهذا يعني أن إدارة المدرسة الابتدائية في المجتمع الريفي قلما تقوم بعمل ملخصا عن اتجاهات وميول التلاميذ في نهاية المرحلة الابتدائية للاستفادة منه في المراحل الدراسية اللاحقة بينما نجد في الجدول رقم (٧) ومن خلال نسبة ماتحقق من الاستجابات الموجودة فيه حول اهتمام إدارة المدرسة الابتدائية بميول التلاميذ وتنميتها أن النسبة لهذه المفردة ٧٥ / وهي نسبة جيدة.

ويرى الباحث أن هذا يعني اهتمام إدارة المدرسة الابتدائية بميول التلاميذ جيد من الناحية النظرية وضعيف من الناحية التطبيقية كما جاء في الاجابات بالجدول رقم (٨) ان تزويد المراحل اللاحقة بواقع ميول التلاميذ واتجاهاتهم ضرورة لا بد منها حيث أن من أهداف المرحلة الابتدائية اعداد الطفل للمراحل اللاحقة من حياته سواء كانت مراحل دراسية أو مهنية .

- (٩) ادارة المدرسة الابتدائية تدعو أعضاء هيئة التدريس للمشاركة فـسـى
برامج تنمية المجتمع الريفي .

جدول رقم (٩)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة × التكرار
اطلاقا	١	٤٧	٢٩ر٤ /	٤٧
ننادرا	٢	٢٨	١٧ر٥ /	٥٦
أحيانا	٣	٤٢	٢٦ر٢ /	١٢٦
غالباً	٤	٢٤	١٥ر٠ /	٩٦
دائماً	٥	١٩	١١ر٩ /	٩٥
المجموع	-	١٦٠	١٠٠	٤٢٠

وحول قيام ادارة المدرسة الابتدائية بدعوة أعضاء هيئة التدريس للمشاركة فى تنمية المجتمع الريفي يتضح لنا من الجدول رقم (٩) أن أعلى نسبة أجابوا بالنفى حيث بلغت نسبتهم ٢٩ر٤ / وبلغ عددهم ٤٧ شخصا وأن أقل نسبة هم الذين أجابوا بدائماً وهى ١١ر٩ / حيث كان عددهم ١٩ شخصا بينما أجاب ٤٢ شخصا بأحيانا أى بنسبة ٢٦ر٢ / وأن ٢٤ شخصا أجابوا بأنهم نادرا ما تقوم ادارة المدرسة الابتدائية بهذا الدور وكانت نسبتهم ١٥ / من مجموع أفراد العينة .

وبحساب نسبة ماتحقق من خلال الاستجابات المستحقة لهذه الفقرة الى ما يجب أن يكون أى $\frac{420}{800} \times 100 = 52$ / نجد أن هذه النسبة

ضعيفة حسب المعايير التي وضعت لهذه الدراسة ويتبين أن دور إدارة المدرسة * الابتدائية حول دعوة أعضاء هيئة التدريس في المدرسة للمشاركة في برامج التنمية في المجتمع الريفي ضعيف ويتضح لنا صحة هذه النسبة إذا ما قارناها بالاستجابات في الجدول رقم (٦) وهو يتضمن الاستجابات حول قيام إدارة المدرسة الابتدائية بدعوة أعضاء المدرسة إلى التعرف على برامج التنمية في المجتمع الريفي حيث بلغت النسبة ٥٣ ٪ وهي نفس النسبة للاستجابات في الجدول رقم (٩) ويستنتج الباحث من هذا الاتفاق في النسب صدق واهتمام أفراد العينة بفقرات الاستبيان . كما أن يشير إلى ضعف دور المدرسة بالاهتمام ببرامج التنمية في المؤسسات الأخرى سواء من حيث دعوة أعضاء التدريس للتعرف عليها أو المشاركة فيها . وقد ذكرنا أن التكامل ضروري بين برامج المدرسة وبرامج المؤسسات الأخرى لتنمية المجتمع الريفي .

ان نظرة الى الجدول الموضح أدناه سوف يقودنا الى معرفة مدى تحقيق
ادارة المدرسة الابتدائية لدورها المطلوب في تنمية المجتمع الريفي
ويعطى الدلالة على مدى ما تحقق من كل جانب من الجوانب الادارية الموضحة
في الجدول .. باعتبار أنه كلما زادت النسبة زادت فاعلية ادارة المدرسة
في تنمية المجتمع الريفي .

جدول رقم (١٠)

م	المفردة	نسبة ما تحقق	القيمة
١	ادارة المدرسة الابتدائية تعمل على توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع الريفي	٢٧٦	جيدة
٢	ادارة المدرسة الابتدائية تهتم بعمول التلاميذ وتنميتها في المجتمع الريفي	٢٧٥	جيدة
٣	ادارة المدرسة الابتدائية تدعو أوليا أمور التلاميذ لمناقشة مشكلات أبنائهم	٢٧٤	جيدة
٤	ادارة المدرسة الابتدائية على علم ببرامج التنمية في المجتمعات الريفية	٢٦٠	ضعيفة
٥	ادارة المدرسة الابتدائية تعمل على ترغيب التلاميذ على تقبل العمل الريفي	٢٥٥	ضعيفة
٦	ادارة المدرسة الابتدائية تدعو الى عقد مجالس آباء ومعلمين دورية في المجتمعات الريفية	٢٥٥	ضعيفة
٧	ادارة المدرسة الابتدائية تدعو أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في تنمية المجتمع الريفي	٢٥٣	ضعيفة

بعده / ..

- ٨ ادارة المدرسة الابتدائية تدعو أعضاء هيئة التدريس
للتعرف على برامج التنمية الريفية نسبة ٥٣ / ضعيفه
- ٩ ادارة المدرسة تعمل ملخفا عن اتجاهات وميول التلاميذ
في نهاية المرحلة الابتدائية للاستفادة منها فـلـ
المراحل اللاحقة نسبة ٤٨ / ضعيفه
- =====

من الجدول السابق نستطيع أن نتيين الفقرات التي تحتاج الى علاج سريع أو من أين نبدأ العلاج لتلافى هذا القصور فالنسب في الجدول مرتبة تنازليا فنجد أن أقل نسبة هي ٤٨ / وهي التي تمثل الاجابات عن الفقرة رقم (٩) في الجدول المذكور وعلى هذا يمكن لنا أن نتناول هذه الفقرة بالدراسة والتحليل لمعرفة المسببات واقتراح الحلول اذا أردنا علاج هذه المشكلة ثم الفقرة التي تليها وهكذا ابتداء بأقلها نسبة .

ونلاحظ أن نسبة ٤٨ / تمثل ما تحقق من قيام ادارة المدرسة الابتدائية بعمل ملخفا عن ميول واتجاهات التلاميذ في نهاية المرحلة الابتدائية وهي أقل نسبة بين نسب الاستجابات في الجانب الاداري لهذه الدراسة بينما نجد أن المفردة الخاصة باهتمام ادارة المدرسة الابتدائية بميول واتجاهات التلاميذ كانت نسبة ما تحقق منها من خلال الاستجابات ٧٥ / وهي نسبة جيدة .

وإذا ما قارناها بنسبة ماتحقق من الفقرة رقم (٩) فنجد أن هناك
فرقا واضحا وهذا يعنى أن ادارة المدرسة لديها النية بالاهتمام بعميل
التلاميذ واتجاهاتهم وتريد أن تنميتها ولكن من الناحية النظرية فقط
لانه نسبة ماتحقق من خلال المفردة رقم (٩) تشير إلى إدارة المدرسة
أن تقوم بعمل نسبي قليل حول الاهتمام بعميل واتجاهات التلاميذ وهو الجانب
التطبيقي في هذا الخوص فحدث تفاوت في الاستجابات وتباين بين المفردة
رقم (٢) والمفردة رقم (٩) في الجدول السابق .

ومن هنا كان يجب أن تهتم المدرسة اهتماما فعليا بعميل واتجاهات
التلاميذ خاصة في هذه المرحلة التي تتكون فيها العميل والاتجاهات
والافكار لدى الاطفال .

ثم أن المدرسة الابتدائية عندما تقوم بهذا العمل ان ماتقوم به
في اطار الاهداف العامة للتعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية
حيث أنه من أهداف المرحلة الابتدائية اعداد الطالب للمراحل اللاحقة
من حياته والاعداد هذا يعنى الاهتمام بالطالب من جميع نواحي النمو
ومعرفة ميوله واستعداداته واتجاهاته " فتقويم التلميذ في المدرسة
يشمل تقويم المستوى التحصيلي العلمي ، ومستوى التهيئة للعمل اليدوي
أو للحرف والمهن وهناك التقويم الاجتماعي والملكى ، وتقويم جهد
التلميذ في ألوان النشاط الرياضي والاجتماعي " (١)

(١) محمد على حافظ ، التخطيط للتربية والتعليم ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٥١

وبمقارنة نسبة ماتحقق من خلال الاستجابات للمفردتين ٧ ، ٨ فـسـى
الجدول السابق نجد أن نسبة ماتحقق لكل المفردتين واحدة حيث بلغت ٥٣ /
لكل مفردة قدور إدارة المدرسة الابتدائية فى دعوة أعضاء هيئة التدريس
الى التعرف على برامج التنمية فى المجتمع الريفى من خلال هذه النسبة.
ليس كما ينبغى كما أن دورها فى دعوة أعضاء هيئة التدريس للمشاركة
فى برامج التنمية فى المجتمع الريفى له نفس النسبة فى الفقرة السابقة
وهى نتيجة طبيعية فإدارة المدرسة التى لاتقوم بدعوة أعضاء هيئة
التدريس للتعرف على برامج التنمية فى المجتمع الريفى هى نفسها
لا يمكن أن تدعو الى المشاركة فى برامج التنمية فى البيئة الريفية .

ويرى الباحث أن تساوى النسبة فى الفقرتين ٧ ، ٨ ظاهرة صحيحة
لهذه الدراسة حيث دلت على اهتمام أفراد العينة وجديتهم فى الاجابة
على فقرات الاستبيان نظرا لتشابه الفقرتين وارتباطهما ببعض .

وعن دعوة إدارة المدرسة الابتدائية فى المجتمعات الريفية الى
عقد مجالس آباء ومعلمين نجد أن نسبة ما هو متحقق من هذا الجانب
٥٥ / وهى نسبة ضعيفة بينما نجد أن نسبة ماتحقق من قيام إدارة المدرسة
الابتدائية لتوثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع الريفى هى ٧٦ / وهى
أعلى نسبة فيما يتعلق بالجانب الإدارى فى هذه الدراسة وبالمقارنة بين
هاتين النسبتين نجد أن هناك تباينا واضح بين النسبتين فبينما
إدارة المدرسة بتوثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع الريفى من خلال
هذه النسبة نجد أن دور المدرسة جيد بينما أن هناك قصور من جانب

إدارة المدرسة في الدعوة إلى عقد مجالس آباء ومعلمين خاصة وأن هذه المجالس إحدى أهم القنوات التي تؤدي إلى توثيق العلة بين البيئات والمدرسة .

وفي الفقرة رقم (٥) من هذا الجدول نجد أن ماحقته إدارة المدرسة الابتدائية من ترغيب التلاميذ على تقبل العمل اليدوي ٥٥ / وهذه نسبة ضعيفة خاصة وأن هذه البيئات الريفية تنظر باحتقار إلى الحرف اليدوية وتنعكس هذه النظرة على سلوك التلاميذ ومدى حبهم وتقديرهم للعمل اليدوي وإدارة المدرسة إذا كان لديها اهتمام بميول التلاميذ وتنميتها كما في نسبة ماتحقق من الفقرة رقم (٢) في الجدول فإنه لا بد أن يشمل هذا الاهتمام توجيه ميول التلاميذ ولترغيبهم في العمل اليدوي فمن أهداف التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية تعهد نشاط الطفل الابتكاري وتنمية القدرة في العمل اليدوي لديه .

وفي الفقرة رقم (٥) من الجدول نجد أن نسبة ماتحقق من عمل إدارة المدرسة الابتدائية ببرامج التنمية ٦٠ / وهي نسبة ضعيفة وفي نفس الوقت بمقارنتها بنسبة ماحقته في الفترتين ٧ ، ٨ نجد أن النسبة متفاوتة فإدارة المدرسة الابتدائية لا تعرف كما ينبغي على برامج التنمية ولا تقوم بدعوة أعضاء هيئة التدريس للتعرف عليها والمشاركة فيها بالوجه المطلوب .

وبمقارنة نسبة ما تحقق من الفقرات رقم (١ ، ٣ ، ٦) نلاحظ
أن إدارة المدرسة الابتدائية تعمل بصورة عامة على توثيق العمل
بين المدرسة والمجتمع الريفي وهذا من خلال استجابات الفقرة (١) كما
أنها تدعو أولياء أمور التلاميذ لزيارتها لمناقشة مشكلات أبنائهم
بصورة جيدة وهذا من خلال استجابات الفقرة رقم (٣) بينما نجد أن قيام
المدرسة بالدعوة الى عقد مجالس آباء ومعلمين دورية ليست كما ينبغي
وهذا نلاحظه من خلال الفقرة رقم (٦) في الجدول .

ثانيا : برامج المدرسة الابتدائية (*) :

١٠) المدرسة الابتدائية تركز على دراسة البيئة المحلية في المواقع التعليمية المختلفة .

جدول رقم (١١)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة بالتكرار
اطلاقا	١	٢٢	١٣٧/١	٢٢
نادرا	٢	٣٠	١٨٨/١	٦٠
أحيانا	٣	٣٠	١٨٨/١	٩٠
غالباً	٤	٤١	٢٥٦/١	١٦٤
دائماً	٥	٢٧	٢٣١/١	١٨٥
المجموع	-	١٦٠	١٠٠	٥٢١

وحول قيام المدرسة الابتدائية بالتركيز على دراسة البيئة المحلية في المواقع التعليمية المختلفة يتضح لنا من الجدول رقم (١١) أن نسبة من أجابوا بالنفي ١٣٧/١ من مجموع أفراد العينة وبلغ عددهم ٢٢ شخصاً بينما أعلى نسبة كانت للذين أجابوا بغالباً فكانت نسبتهم ٢٥٦/١ وبلغ عددهم ٤١ شخصاً ويلي ذلك من أجابوا بدائماً وكان عددهم ٢٧ شخصاً أي بنسبة ٢٣١/١ بينما نجد أن كل من الاستجابتين نادراً وأحيانا كان نسيب كل منها ٣٠ شخصاً وكان لكل منها نسبة ١٨٨/١ من مجموع أفراد العينة .

(*) يقصد ببرامج المدرسة الابتدائية هنا البرامج اللاصفية كأوجه النشاط المختلفة التي تمارس خارج الفصول .

وبحساب نسبة ماتحقق من خلال الاستجابات المستحيلة لهذه الفقرة الى ما يجب أن يكون أي $\frac{521}{800} \times 100 = 65\%$ نجد أن هذه النسبة مقبولة حسب المعايير الموضوعة لهذه الدراسة ولكنها ليست كما ينبغي ومن النسبة يتضح أن المدرسة الابتدائية لاتهتم كثيرا بالتركيز على دراسة البيئة المحلية في المجتمعات الريفية في برامجها وأوجه النشاط المختلفة فيها.

فالانتماء المباشر بالبيئة له أهمية لدى التلاميذ في تكوين الاتجاهات والميول فمن طريق هذا الانتماء تحت ارشاد المدرسة يحتمل التلاميذ على الخبرات والمهارات والاتجاهات والعادات والقيم فالطبيعة المحيطة بالطفل من حقول وانسان وحيوان ومرافق وعلاقات ومنشآت مختلفة كتاب في مبسوط محسوس يمكن للتلميذ أن يتصفحه عن رغبة . (1)

وتستطيع المدرسة أن تركز نشاطها على دراسة البيئة المحيطة بها في الريف سواء من الناحية الزراعية أو الاجتماعية أو الاقتصادية في مواقف التعليم المختلفة .

(1) أبو الفتوح رضوان وآخرون ، المدرس في المدرسة والمجتمع ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٨م ، ص ٢٦٠ .

(١١) المدرسة الابتدائية تتعرف على الحرف السائدة في المجتمع الريفي وتنميتها لدى التلاميذ .

جدول رقم (١٢)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة \ التكرار
اطلاقا	١	٣٧	٢٣ر١ /	٣٧
نادرًا	٢	٣٥	٢١ر٩ /	٧٠
أحيانًا	٣	٣٨	٢٣ر٧ /	١١٤
غالبًا	٤	٢٤	١٥ر٠ /	٩٦
دائمًا	٥	٢٦	١٦ر٣ /	١٣٠
المجموع	—	١٦٠	١٠٠	٤٤٧

من الجدول رقم (١٢) نتضح لنا الاجابات حول قيام المدرسة الابتدائية بالتعرف على الحرف السائدة في المجتمع الريفي وتنميتها لدى التلاميذ فقد أجاب ٣٧ شخصًا بالنفي أي بنسبة ٢٣ر١ / وأن نسبة ٢١ر٩ / هي للأشخاص الذين أجابوا بنادرًا وكان عددهم ٣٥ شخصًا كما أن ٣٨ شخصًا أجابوا بأحيانًا ما تقوم المدرسة الابتدائية بهذا الدور في المجتمع الريفي وأن ٢٤ شخصًا أجابوا بغالبًا أي بنسبة ١٥ / وهي أقل نسبة بينما أجاب ٢٦ شخصًا بدائمًا بنسبة ١٦ر٣ / .

وبحساب نسبة ماتحقق من خلال الاستجابات المستحصلة لهذه الفقرة

الى ما يجب أن يكون أي $\frac{447}{800} \times 100 = 56\%$ وهذه النسبة حسب المعايير الموضوعة للدراسة ضعيفة ومنه يتضح لنا مدى القصور في دور المدرسة الابتدائية في التعرف على الحرف السائدة في المجتمع الريفي وتنميتها لدى التلاميذ فالمجتمع الريفي به كثير من الحرف التي يعمل بها أفراد المجتمع مثل الزراعة وتربية المواشي ومزارع الدواجن وغيرها فهذه الحرف على اختلاف أنواعها مجال لبرامج المدرسة الابتدائية في توجيه اهتمام التلاميذ الى كيفية الاستفادة منها باعتبارها موارد رئيسية للاقتصاد في المجتمع الريفي والمدرسة تستطيع أن تقوم بتنمية الاتجاهات والميول نحو هذه الحرف فتجعل من التلميذ عضو فعال يستطيع أن يساعد نفسه ويساعد مجتمعه في مستقبل حياته وهذه إحدى أهداف خطة التنمية الثالثة للمملكة العربية السعودية وبهذا تستطيع المدرسة أن تنمي في التلاميذ حب العمل واحترامه منذ البداية .

(١٢) المدرسة الابتدائية تسهم فى حملات النظافة فى المجتمعات الريفية .

جدول رقم (١٢)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة x التكرار
اطلاقا	١	٢٨	١٧٥ /	٢٨
نادرا	٢	٢٤	١٥٠ /	٤٨
أحيانا	٣	٤٠	٢٥٠ /	١٢٠
غالبنا	٤	٣٢	٢٠٠ /	١٢٨
دائما	٥	٣٦	٢٢٥ /	١٨٠
المجموع	-	١٦٠	١٠٠	٥٠٤

من الجدول رقم (١٢) تتبين الاجابات حول اسهام المدرسة الابتدائية فى حملات النظافة فى المجتمعات الريفية فقد أجاب ٢٨ شخصا بالنفس أى بنسبة ١٧٥ / من مجموع أفراد العينة كما أجاب ٢٤ شخصا بأنه نادرا ما تقوم المدرسة الابتدائية بهذه الدور بنسبة ١٥٠ / بينما أجاب ٤٠ شخصا بأحيانا أى بنسبة ٢٥٠ / وهى أعلى نسبة تبين الإستجابات وأجاب ٣٢ شخصا بغالبنا ونسبتهم ٢٠٠ / وأن ٣٦ شخصا أجابوا بدائما أى بنسبة ٢٢٥ / .

وبحساب نسبة ماتحقق من خلال الاستجابات المستحقة لهذه الفقرة الى ما يجب أن يكون أى $\frac{504}{1600} \times 100 = 31.5$ نجد أن هذه النسبة حسب المعايير التى وضعت للدراسة مقبولة ولكنها ليست كما ينبغى حول

اسهام المدرسة الابتدائية فى حملات النظافة فى المجتمعات الريفية
فالمدرسة الابتدائية كمؤسسة اجتماعية فى المجتمع الريفى عليها عسب
كبير فى حمل الناس على اتباع القواعد السليمة فى النظافة سواء
للانسان نفسه أو للبيئة المحيطة به وأنه ليندر قيام مثل هذه الحملات
الخاصة بالنظافة فى الريف ولكن المدرسة الابتدائية تستطيع أن تقوم
بدور فعال فى توعية الافراد للنظافة عن طريق الندوات والافلام الثقافية
والمحاضرات وعن طريق التلاميذ أنفسهم حيث تربيهم حب النظافة والمحافظة
على بيئتهم من التلوث الذى تحدث عنه اضرار محبة وتكون سببا لكثير
من الامراض . وتستطيع المدرسة أن تنمى فيهم هذه الروح عن طريق الاشتراك
فى اسبوع نظافة المساجد فى مسجد القرية مثلا .

١٣) المدرسة الابتدائية تسهم في الخدمات الزراعية في المجتمعات الريفية .

جدول رقم (١٤)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة بالتكرار
اطلاقا	١	٤٧	٢٩ر٤ /	٤٧
نادرا	٢	٤٥	٢٨ر١ /	٩٠
أحيانا	٣	٤٤	٢٧ر٥ /	١٣٢
غالبيا	٤	١٥	٩ر٤ /	٦٠
دائما	٥	٩	٥ر٦ /	٤٥
المجموع	-	١٦٠	١٠٠	٣٧٤

من الجدول رقم (١٤) يتضح لنا أن أعلى نسبة بين الاستجابات هي ٢٩ر٤ / وهي تمثل من اجاب بالنفي وعددهم ٤٧ شخصا بعدم اسهام المدرسة الابتدائية في الخدمات الزراعية في المجتمعات الريفية وأن ٤٥ شخصا اعتقدوا أنه نادرا ماتقوم المدرسة الابتدائية بهذا الدور أي بنسبة ٢٨ / تقريبا كما أن ٤٤ شخصا قالو أنه أحيانا ماتقوم المدرسة بهذا الدور ونسبتهم ٢٧ر٥ / وأن ١٥ شخصا أجابوا بغالبيا ونسبتهم ٩ر٤ / و ٩ أشخاص فقط هم الذين أجابوا بدائما ونسبتهم ٥ر٦ / وهي أقل نسبة بين الاستجابات .

- وبحساب نسبة ماتحقق من خلال الاستجابات المستحقة لهذه الفقرة الى ما يجب أن يكون أي $\frac{374}{800} \times 100 = 47\%$ نجد أن النسبة ضعيفة وتذكر أن هناك قصور في اسهام المدرسة في الخدمات الزراعية بالمجتمع الريفي وتستطيع المدرسة أن تسهم في الخدمات الزراعية عن طريق تشجيع الاهالي على الاستفادة من البنك الزراعي وترشيدهم الى استغلال استخدام الآلات الحديثة في الزراعية وتشجيعهم على زيارة الحقول النموذجية والتعرف على وسائل زيادة المحاصيل الزراعية .

وتستطيع المدرسة الاستدائية عن طريق الندوات والمحاضرات والافلام الثقافية أن ترشد الاهالي الى تحسين مخايلهم الزراعية واستغلال استخدام المبيدات الحديثة لمكافحة الحشرات الضارة وتركز على هذه النواحي في المواقف التعليمية المختلفة لدى التلاميذ وتستطيع المدرسة أن تأخذ دور المرشد الزراعي في المجتمع الريفي خاصة في القرى النائية والتي لا يوجد فيها مراكز ارشاد زراعي وبهذا تستطيع المدرسة أن تسهم مساهمة مباشرة في بناء وتطوير المجتمع الريفي السعودي .

- ١٤) المدرسة الابتدائية تقوم بنشر الوعي الثقافي لترغيب الاهالى بالحاق
ابنائهم بالتعليم .

جدول رقم (١٥)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة x التكرار
اطلاقا	١	١٠	٦٣ /	١٠
نادرا	٢	٢٣	١٤٤ /	٤٦
أحيانا	٣	١٦	١٠٠ /	٤٨
غالبا	٤	٢٣	١٤٤ /	٩٢
دائما	٥	٨٨	٥٥٠ /	٤٤٠
المجموع	-	١٦٠	١٠٠	٦٣٦

وحول قيام المدرسة الابتدائية بنشر الوعي الثقافي لترغيب الاهالى
بالحاق ابنائهم بالتعليم يتضح لنا من الجدول رقم (١٥) أن أقل نسبة
بين نسب الاستجابات كانت ٦٣ / وهى تمثل الاشخاص الذين أجابوا بالنفى
وعدهم ١٠ أشخاص وأجاب ٢٣ شخصا بأنه نادرا ماتقوم المدرسة بهـذا
الدور وكانت نسبتهم ١٤٤ / وأجاب ١٦ شخصا بأحيانا وكانت نسبتهم ١٠ /
وأن ٢٣ شخصا أجابوا بغالبا ونسبتهم ١٤٤ / وأن أعلى نسبة كانت ٥٥ /
وهى تمثل الاشخاص الذين أجابوا بدائما حيث بلغ عددهم ٨٨ شخصا .

وبحساب نسبة ماتحقق من خلال الاستجابات المستخلصة لهذه المفردة الى ما يجب أن يكون أي $\frac{626}{800} \times 100 = 78.25$ نجد أنها نسبة جيدة حسب المعايير التي وضعت لهذه الدراسة . فقيام المدرسة الابتدائية في المجتمع الريفي بهذا الدور على مستوى جيد ونظرا لاهمية هذا الدور في تنمية المجتمع الريفي وتطويره فعلى المدرسة أن تهتم أكثر بهكذا الجانب فتزيد من برامجها في مجال التوعية لاهالي الريف وتشجيع المزارعين على الحاق ابنائهم بالمدارس وتستطيع المدرسة من خلال هذا العمل أن تتوكل الى خفض نسبة الامية وفي نفس الوقت اعداد الاطفال وتربيتهم وتعديل سلوكهم وكلا الامرين مطلب من مطالب التنمية في المجتمع الريفي .

وحتى تستطيع المدرسة أن تقوم بنشر الوعي الثقافي بين أهالي الريف يمكنها استخدام الوسائل المختلفة والمتوفرة لديها من أفلام ثقافية ومحاضرات وملفات وغيرها وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وتشجيع الاهالي على زيارة المعارض والمتاحف والمكتبات . (١)

(١) حسن معطى وآخرون ، اتجاهات جديدة في الادارة المدرسية ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٨٨ .

(١٥) المدرسة الابتدائية توجه اهتمام التلاميذ الى الاستفادة من برامج التلفزيون التعليمية .

جدول رقم (١٦)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة x التكرار
اطلاقا	١	١١	٦٩ / ١	١١
نادرا	٢	٢٦	١٦٢ / ١	٥٢
أحيانا	٣	٣٧	٢٣١ / ١	١١١
غالبيا	٤	٣٣	٢٠٦ / ١	١٣٢
دائما	٥	٥٣	٣٣١ / ١	٢٦٥
المجموع	-	١٦٠	١٠٠	٥٧١

وعما اذا كانت المدرسة الابتدائية توجه اهتمام التلاميذ الى الاستفادة من برامج التلفزيون التعليمية يتضح لنا من الجدول رقم (١٦) أن أقل نسبة كانت ٦٩ / ١ وهي تمثل ١١ شخصا من أفراد العينة وهم الذين أجابوا بالنفي وأن ٢٦ شخصا اعتقدوا أنه نادرا ما تقوم المدرسة الابتدائية بهذا الدور وكانت نسبتهم ١٦٢ / ١ كما أن ٣٧ شخصا أجابوا بأحيانا حيث كانت نسبتهم ٢٣١ / ١ وأن ٣٣ شخصا أجابوا بغالبيا وكانت نسبتهم ٢٠٦ / ١ بينما نجد أن ٥٣ شخصا أجابوا بدائما أي بنسبة ٣٣١ / ١ وهي أعلى نسبة بين الاستجابات .

وبحساب نسبة ماتحقق من خلال الاستجابات المستخلصة لهذه المفردة الى مايجب أن يكون أي $\frac{571}{800} \times 100 = 71\%$ وهذه النسبة جيدة حسب المعايير الموضوعة لهذه الدراسة ويبدو من هذه النسبة أن دور المدرسة الابتدائية في توجيه اهتمام التلاميذ للاستفادة من برامج التلفزيون التعليمية ليس كما ينبغي في المجتمع الريفي خاصة وأن المجتمعات الريفية الآن استفادت من الخدمات الكهربائية حيث وصل البث التلفزيوني الى معظم القرى في الارياف وهو أحد المتغيرات الحديثة التي دخلت وبما أن التلفزيون أداة ترفيه وتشويق في بعض برامجها في نفس الوقت فإن المدرسة عليها بتوجيه اهتمام التلاميذ الى البرامج التعليمية التي يتم ارسالها عن طريق التلفزيون للاستفادة منها .

فالبث التلفزيوني يساعد الطلاب على اكتشاف الواقع على أوسع نطاق ممكن وينمي حواسهم وإدراكاتهم وتحطيم الجدار القديم الذي يفصل المدرسة عن الحياة اليومية ، و تجعل الفرد يدرك أن المكان الحقيقي لدراساته هو العالم نفسه وأن المعلومات والخبرات قائمة في البيئة والمحيط وقائمة في العالم خارج غرفة الصف . (١)

(١) عبدالله عبدالدايم ، التربية في البلاد العربية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٢٩ .

(١٦) تشمل أنشطة المدرسة الابتدائية أنشطة بيئية خارج المدرسة .

جدول رقم (١٧)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة بالتكرار
اطلاقا	١	٣٠	١٨٨ /	٣٠
نادرًا	٢	٤٧	٢٩٤ /	٩٤
أحيانًا	٣	٤٤	٢٢٥ /	١٣٢
غالبًا	٤	٢٤	١٥٠ /	٩٦
دائمًا	٥	١٥	٩٤ /	٧٥
المجموع	—	١٦٠	١٠٠	٤٢٧

من الجدول رقم (١٧) يتضح لنا أن ١٥ شخصاً فقط هم الذين أجابوا بأنه دائماً ما تشمل أنشطة المدرسة الابتدائية أنشطة بيئية خارج المدرسة فكانت نسبتهم ٩٤ / من مجموع أفراد العينة وهي أقل نسبة بين نسب الاستجابات ونجد أن ٣٠ شخصاً أجابوا بالنفي وكانت نسبتهم ١٨٨ / ، وأن ٤٧ شخصاً أجابوا بنادرًا وكانت نسبتهم ٢٩٤ / وهي أعلى نسبة وأن ٤٤ شخصاً أجابوا بأحيانًا ونسبتهم ٢٢٥ / كما أن ١٥ / أجابوا بغالبًا وعددهم ٢٤ شخصاً .

وبحساب نسبة ماتحقق من خلال الاستجابات المستحقة لهذه المفردة الى ما يجب أن يكون أى $\frac{427}{800} \times 100 = 53\%$ نجد أن هذه النسبة ضعيفة حسب المعايير الموضوعة لهذه الدراسة فالمدارس الابتدائية فى المجتمع الريفي كثيرا ماتكون أنشطتها داخل أسوار المدرسة وهذا يعنى إهمال جزء هام من الأنشطة البيئية والتي تستطيع المدرسية من خلالها أن تستغل كثير من خامات البيئة فى أوجه النشاط المختلفة ويمكنها الحصول على أنواع مختلفة من الخامات البيئية مثل الخوص والجريد وأنواع الخشب وبعض المنتجات الزراعية .

وتستطيع المدرسة الابتدائية فى المجتمع الريفي أن تقوم بزيارات المؤسسات الموجودة فى البيئة مثل المركز الاجتماعى والمستشفيات العامة والمعانع والشركات ويمكن للمدرسة أن تعد زيارات منظمة لبعض هذه الهيئات فيدرس التلاميذ أوجه نشاطها ويتحدثون الى القائمين عليها ويناقشونهم فى النواحي التي تهمهم فيؤدي هذا النشاط الى اتساع افق التلاميذ ومجالهم الاجتماعى . (١)

(١) أبوالفتوح رضوان وآخرون ، المدرس فى المدرسة والمجتمع ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٥٩ .

(١٧) تقوم المدرسة الابتدائية بنشر الوعي المعنى للتخلص من العصابات *
المحبة البدائية .

جدول رقم (١٨)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة بالتكرار
اطلاقا	١	٨	٥٠ /	٨
نادرا	٢	٢٠	١٢٠ /	٤٠
أحيانا	٣	٢٧	١٦٩ /	٨١
غالبيا	٤	٢٧	١٦٩ /	١٠٨
دائما	٥	٧٨	٤٨٨ /	٣٩٠
المجموع	-	١٦٠	١٠٠	٦٢٧

من الجدول رقم (١٨) يتضح لنا أن ٨ أشخاص فقط أجابوا بالنفس حول قيام المدرسة الابتدائية بنشر الوعي المعنى للتخلص من العصابات المحبة البدائية في المجتمعات الريفية وكانت نسبة هذه الاستجابة ٥ / فقط من مجموع أفراد العينة وأن ٢٠ شخصا هم الذين أجابوا بنادرا أي بنسبة ١٢٠ / وأن ٢٧ شخصا أجابوا بأحيانا وكانت نسبتهم ١٦٩ / وفي نفس الوقت أجاب ٢٧ شخصا أيضا بغالبيا ولهم نفس النسبة ١٦٩ / بينما نجد أن أعلى نسبة هي ٤٨٨ / وهي تمثل الاشخاص الذين أجابوا بدائما وعددهم ٧٨ شخصا .

وبحساب نسبة ما تحقق من خلال الاستجابات المستخلصة لهذه المفسردة الى ما يجب أن يكون أى $\frac{627}{800} \times 100 = 78\%$ نجد أن هذه النسبة جيدة حسب المعايير الموضوعة لهذه الدراسة وهذه النسبة ليست كما ينبغي خاصة وأن المجتمعات الريفية لاتخلو من بعض العادات والتقاليد القديمة المتوارث عليها كما مر معنا فى الدراسة النظرية لهذا البحث فالاعتماد على المعالجة الذاتية لبعض الامراض فى المجتمع الريفى قائم حيث تتم معالجة هذه الامراض عن طريق التداوى بالاعشاب المتعارف عليها فى معظم القرى أو التداوى بالكلى على الاجزاء المصابة من الجسم .

ويمكن للمدرسة الابتدائية أن تقوم بنشر الوعى الصحى بين الاهالى فى الريف للتخلص من هذه العادات وترشدهم الى اتباع القواعد الصحيحة فى النظافة سواء فى الاكل أو الشرب أو اللبس وتشجيعهم الى مراجعة الطبيب المستوصفات والمراكز الصحية المتوفرة فى القرية وضرورة مراجعة الطبيب المختص عند الحاجة والاقلاع عن التداوى بالاعشاب والكلى التى قد تكون نتائجها عكسية على صحتهم .

وتستطيع المدرسة أن تقوم بدراسة أساسيات التغذية وأمراض سوء التغذية مع اقتراح وجبات غذائية مختلفة شعبية متكاملة ودراسة مشاكل مياه الشرب ومصادرها وكيفية تنظيفها والنظافة فى المدرسة والمنزل والقرية . (١)

(١) ابراهيم عصمت مطاوع ، تطوير مجتمعنا الريفى ودور المدرسة فيه ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٣٢ .

(١٨) تعمل المدرسة الابتدائية على مساعدة الافراد فى كيفية الاستفادة
من الخدمات الاجتماعية المتوفرة فى البيئة .

جدول رقم (١٩)

الاجابات الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة x التكرار
اطلاقا	١	٢٢	٢٢
شامرا	٢	٣٥	٧٠
أحيانا	٣	٤٤	١٣٢
غالباً	٤	٢٩	١١٦
دائماً	٥	٣٠	١٥٠
المجموع	—	١٦٠	٤٩٠

من الجدول رقم (١٩) تتضح لنا الاستجابات فيما اذا كانت المدرسة
الابتدائية تعمل على مساعدة الافراد فى كيفية الاستفادة من الخدمات
الاجتماعية المتوفرة فى البيئة الريفية فقد أجاب ٢٢ شخصا بالنفى وكانت
نسبتهم ١٣٧/ وأن ٣٥ شخصا أجابوا بأنه نادرا ما تقوم المدرسة بهذا العمل
وكانت نسبتهم ٢١٩/ وأن ٤٤ شخصا أجابوا بأحيانا أى بنسبة ٢٧٥/ وهى
أعلى نسبة بين الاستجابات وأن ٢٩ شخصا أجابوا بغالباً ونسبتهم ١٨٨/ و ٣٠
شخصاً أجابوا بدائماً ونسبتهم ١٨٨/ من مجموع أفراد العينة .

وبحساب نسبة ماتحقق من خلال الاستجابات المستحقة لهذه المفردة الى ما يجب أن يكون أي $\frac{490}{800} \times 100 = 61\%$ نجد أن هذه النسبة مقبولة حسب المعايير الموضوعة لهذه الدراسة ومنها يتضح مدى ماعمله المدرسة الابتدائية من مساعدة الافراد في كيفية الاستفادة من الخدمات الاجتماعية المتوفرة في البيئة الريفية .

وحيث أن الدولة قد وفرت العديد من الخدمات الاجتماعية في القرى مثل المراكز الاجتماعية ومكاتب الضمان الاجتماعى والرعاية الصحية والخدمات الزراعية المختلفة فمن واجبات المدرسة الابتدائية كمؤسسة اجتماعية أن تسهم في مساعدة الافراد في كيفية الاستفادة من هذه الخدمات وتعريفهم بأهدافها حيث وضعت لخدمتهم فيجب التعاون معها لتحقيق أهدافها في النهوض بمجتمعهم وبإمكان المدرسة أن تسهم في ارشاد الاهالى الى ترشيد الاستهلاك في المياه التى تعلمهم عن طريق الشبكة العامة وفى حسن استخدام الكهرباء وغيرها من الخدمات المتوفرة .

فالمدرسة فى هذا المجال بإمكانها تعريف الاهالى بخدمات المؤسسات الاجتماعية والهيئات القائمة فى البيئة حتى يتمكنوا من الاستفادة منها فى حل مشكلاتهم سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية . (١)

(١) حسن معطفى وآخرون ، اتجاهات جديدة فى الادارة المدرسية ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٨٨ .

(١٩) تعمل المدرسة على نشر الوعي الثقافى ومحو الامية .

جدول رقم (٢٠)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة x التكرار
اطلاقا	١	١١	٦٩ /	١١
نادرا	٢	٩	٥٦ /	١٨
أحيانا	٣	٢٦	١٦٢ /	٧٨
غالبًا	٤	٢٥	١٥٦ /	١٠٠
دائما	٥	٨٩	٥٥٦ /	٤٤٥
المجموع	-	١٦٠	١٠٠	٦٥٢

وفيما يتعلق بدور المدرسة الابتدائية فى المجتمع الريفى فى نشر
الوعي الثقافى ومحو الامية يتضح لنا من الجدول رقم (٢٠) أن ١١ شخصا
أجابوا بالنفى وكانت نسبتهم ٦٩ / وأن ٩ أشخاص فقط أجابوا بنادرا وكانت
نسبتهم ٥٦ / وهى أقل نسبة بين نسب الاجابات وأن ٢٦ شخصا أجابوا بأحيانا
أى بنسبة ١٦٢ / وأن ٢٥ شخصا أجابوا بغالب بنسبة قدرها ١٥٦ / بينما
وجد أن أعلى نسبة كانت ٥٥٦ / للأفراد الذين أجابوا بدائما حيث بلغ
عددهم ٨٩ شخصا .

وبحساب نسبة ماتحقق من خلال الاستجابات المستحقة لهذه المفردة الى ما يجب أن يكون أي $\frac{752}{800} \times 100 = 94\%$ وهذه النسبة جيدة جداً حسب المعايير الموضوعة لهذه الدراسة ولكن دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي الثقافي ومحو الامية في المجتمعات الريفية يجب أن ترتفع نسبته الى الاعلى لاحتياج المجتمع الريفي الى مثل هذا الدور فبرامج المدرسة الابتدائية وأن قاطت بهذا الدور بنسبة جيداً حسب الاستجابات المبينة في الجدول فيجب أن تضاعف الجهد في هذا الجانب لانه كما ورد في خطة التنمية الثالثة للمملكة العربية السعودية أن الامية والنقص في المعلومات من أهم العوائق التي تواجه خطة التنمية ولا سيما في المناطق الريفية حيث ترتفع نسبة الامية . ومن هنا جاء ضرورة التركيز في برامج المدرسة الابتدائية بنشر الوعي الثقافي ومحو الامية عن طريق التوسع في المحاضرات والندوات وعرض الافلام الثقافية والتوسع في افتتاح فصول لمحو امية الكبار من أهالي الريف .

(٢٠) المدرسة الابتدائية تنظم زيارات لتلاميذها للحقول والمزارع في المجتمعات الريفية .

جدول رقم (٢١)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة بالتكرار
اطلاقا	١	٣٥	/ ٢١٩	٣٥
نادرا	٢	٤٥	/ ٢٨١	٩٠
أحيانا	٣	٥٤	/ ٣٣٧	١٦٢
غالبا	٤	١٦	/ ١٠٠	٦٤
دائما /	٥	١٠	/ ٦٣	٥٠
المجموع	—	١٦٠	١٠٠	٤٠١

من الجدول رقم (٢١) تتضح لنا الاجابات حول قيام المدرسة الابتدائية بتنظيم زيارات لتلاميذها للحقول والمزارع في المجتمعات الريفية فقد أجاب ٣٥ شخصا بالنفي وكانت نسبتهم ٢١٩ / وأن ٤٥ شخصا أجابوا بأنه نادرا ما تقوم المدرسة بهذا الدور وكانت نسبتهم ٢٨١ / وأن ٥٤ شخصا أجابوا بأحيانا وكانت نسبتهم ٣٣٧ / وهي أعلى نسبة بين نسب الاجابات و ١٦ شخصا أجابوا بغالبا وكانت نسبتهم ١٠ / فقط بينما نجد أن ١٠ أشخاص فقط هم الذين أجابوا أبدائيا وهي أقل نسبة حيث بلغت ٦٣ / .

وبحساب نسبة ماتحقق من خلال الاستجابات المستحصلة من هذه المفردة الى ما يجب أن يكون أى $\frac{401}{800} \times 100 = 50\%$ تقريباً . نجد أن هذه النسبة ضعيفة حسب المعايير الموضوعة لهذه الدراسة ومن خلال هذه النسبة يبدو أن المدرسة الابتدائية فى المجتمع الريفى لاتهتم كثيراً فى برامجها بتنظيم زيارات لتلاميذها للحقول والمزارع الموجودة فى القرية : ان مثل هذه الزيارات تكسب الطفل خبرات ومفاهيم جديدة عما يدور فى المجتمع الذى يعيش فيه ويستطيع من خلال هذه الزيارات تكوين مفاهيم أوسع لما تلقاه^{في} حجرات الدراسة حيث تقوم بالتطبيق العملى فى الوقوف على أنواع المحاصيل الزراعية فى مجتمعه فى الوقت نفسه يتلقى دروس عملية تجرى أمامه فى مختلف أوجه النشاط الزراعى ويتعرف على الطريقة الصحيحة لتربية الحيوان والدواجن وكيفية مكافحة الآفات الزراعية بالطرق الحديثة " وبذلك يستطيع الطفل أن يكون اتجاهات صحيحة إزاء العالم الخارجى لمناقشة الاحداث الجارية والقيام بالرحلات وزيارة المؤسسات الاجتماعية . " (١)

(١) محمد سليمان وآخرون ، الادارة المدرسية والاشراف الفنى ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ص ٣٧ .

(٢١) تلاميذ المدرسة الابتدائية يشاركون المزارعين فى وقت الحصاد .

جدول رقم (٢٢)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة بالتكرار
اطلاقا	١	٧١	٤٤.٤٪	٧١
نادرًا	٢	٣٠	١٨.٨٪	٦٠
أحيانًا	٣	٢٤	١٥.٠٪	٧٢
غالبًا	٤	٢١	١٢.١٪	٨٤
دائمًا	٥	١٤	٨.٧٪	٧٠
المجموع	—	١٦٠	١٠٠	٣٥٧

من الجدول رقم (٢٢) يتضح من الاجابات عن مدى مشاركة التلاميذ فى المدرسة الابتدائية للمزارعين فى وقت الحصاد فى المجتمع الريفي فقد كانت أعلى نسبة هى ٤٤.٤٪ وهى تمثل نسبة الاشخاص الذين أجابوا بالنفى وعدددهم ٧١ شخصا وأن ٣٠ شخصا أجابوا بنادرًا أى بنسبة ١٨.٨٪ وأن ٢٤ شخصا أجابوا بأحيانًا أى بنسبة ١٥.٠٪ كما أن ٢١ شخصا أجابوا بغالبًا وكانت نسبتهم ١٢.١٪ بينما نجد أن أقل نسبة كانت ٨.٧٪ وهى تمثل عدد الاشخاص الذين أجابوا بدائمًا وعدددهم ١٤ شخصا .

وبحساب نسبة ما تحقق من خلال الاستجابات المستحقة لهذه المفردة الى ما يجب أن يكون أى $\frac{357}{800} \times 100 = 45\%$ تقريبا وهذه النسبة ضعيفة حسب المعايير الموضوعة لهذه الدراسة فالمدرسة الابتدائية فى المجتمع الريفي قلما تطالب التلاميذ بمشاركة المزارعين فى موسم الحصاد لبعض المحاصيل الزراعية فى البيئة الريفية ان مثل هذا العمل يجعل الطفل أكثر التعاقا بالبيئة ويخلق فى نفسه حب العمل واحترامه والتعاون مع الآخرين لتحقيق أهداف التنمية فى تطوير المجتمع الريفي والنهوض به ويستطيع التلميذ من خلال هذه المشاركة أن يكون اتجاهات سليمة وعادات اجتماعية مرغوب فيها وشغل لآوقات الفراغ حتى يعى التلميذ بمشكلات بيئته ولديه القدرة ^{وضع} فى حلول لهذه المشكلات وبهذا يكون قد تحقق هدف من أهداف التنمية وهو مساهمة الاهالى فى تنمية مجتمعهم .

ان الجدول المبين أدناه يوضح نسبة ماتحقق من برامج المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي - بحيث تدل زيادة النسبة على فاعلية البرامج في المدرسة الابتدائية في تحقيق التنمية في المجتمع الريفي

جدول رقم (٢٣)
(جوائز البرامج مرتبة تنازليا حسب ماتحقق منها)

م	المفردة	نسبة ماتحقق	القيمة
١	تعمل المدرسة على نشر الوعي الثقافي ومحو الامية	٨١٪	جيدة جدا
٢	المدرسة الابتدائية تقوم بنشر الوعي الثقافي لترغيب الاهالي بالحاق ابناءهم في التعليم	٨٠٪	جيدة
٣	تقوم المدرسة الابتدائية بنشر الوعي الصحي للتخلص من العادات الصحية البدائية	٧٨٪	جيدة
٤	المدرسة الابتدائية توجه اهتمام التلاميذ الى الاستفادة من برامج التلفزيون التعليمية	٧١٪	جيدة
٥	المدرسة الابتدائية تركز على دراسة البيئة المحلية في المواقف التعليمية المختلفة	٦٥٪	مقبولة
٦	المدرسة الابتدائية تسهم في حملات النظافة في المجتمعات الريفية	٦٣٪	مقبولة
٧	تعمل المدرسة الابتدائية على مساعدة الافراد في كيفية الاستفادة من الخدمات الاجتماعية المتوفرة في البيئة	٦١٪	مقبولة

٨	المدرسة الابتدائية تتعرف على الحرف السائدة في المجتمع الريفي وتنميتها لدى التلاميذ	١٥٦	ضعيفة
٩	تشمل أنشطة المدرسة أنشطة بيئية خارج المدرسة	١٥٣	ضعيفة
١٠	المدرسة الابتدائية تنظم زيارات لتلاميذها للحقول والمزارع في المجتمعات الريفية	١٥٠	ضعيفة
١١	المدرسة تسهم في الخدمات الزراعية في المجتمع الريفي	١٤٧	ضعيفة
١٢	تلاميذ المدرسة الابتدائية يشاركون المزارعين في وقت الحصاد	١٤٥	ضعيفة

من الجدول رقم (٢٣) يتضح لنا نسبة ما تحققه برامج المدرسة الابتدائية في المجتمعات الريفية من حيث مساهمتها في تنمية هذه المجتمعات

ويختلف ذلك حسب المعايير الموضوعة لهذه الدراسة .. فمن خلال الجدول السابق نجد أن الفقرات التي تختص بعلاقة المدرسة الابتدائية بالبيئة الريفية كانت نسب ما تحقق من هذه الجوانب قليلة وهذا يعني أن هناك انعزال بين برامج المدرسة الابتدائية والبيئة الريفية كما يتضح من خلال نسب الاستجابات للفقرات (٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢) فجميع هذه الفقرات كانت تدور حول مساهمة برامج المدرسة في خدمة البيئة

الريفية وكانت أقلها نسبة هي الفقرة رقم (١٢) والتي تمثل مشاركة
الزراعين وقت الحصاد وهذا يعنى مدى التماق الطالب بالبيئة الريفية
ومساهمته فى خدمتها والتعرف على نشاطاتها الاقتصادية والاجتماعية
وتكوين المفاهيم السليمة نحو العمل واحترامه . فقد بلغت نسبة
ماتحقق من هذه الفقرة ^{من خلال} الاستجابات المستحقة لها ٤٥ ٪ وهي أقل نسبة
بين نسب هذا الجانب للدراسة ويرى الباحث أن هذا الجانب أولى للعلاج
والإصلاح وهو مشاركة طلاب الريف فى المشروعات الزراعية المختلفة . ثم
الفقرات التى تليها .

ومن الجدول نفسه. تتضح لنا نسبة ماتحقق من مساهمة برامج المدرسة
الابتدائية فى مساعدة الأفراد فى كيفية الاستفادة من الخدمات الاجتماعية
المتوفرة فى البيئة الريفية ومدى اسهام المدرسة فى حملات النظافة
فى المجتمع الريفى ومدى التركيز على دراسة البيئة فى المواقف التعليمية
المختلفة .

وتراوحت النسب لهذه الجوانب من ٦١ ٪ الى ٦٥ ٪ وهذه النسب
مقبولة لهذه الجوانب ولكنها ليست كما ينبغي . وهذا يعنى أن هناك
بعض القصور فى البرامج المتعلقة بخدمة البيئة الريفية .

بينما نجد أن النسب المتحققة للفقرات الخاصة بنشر الوعى الثقافى
والعنى الذى تقوم به المدرسة ضمن برامجها تعتبر نسب جيدة فى هذا
المجال حيث تراوحت النسب لهذه الفقرات من ٨١ ٪ الى ٧٨ ٪ وعلى المدرسة

الابتدائية التركيز على الوعي الثقافي في المجتمعات الريفية
خامة فيما يتعلق بمحو الامية وتزويد الاهالي بالمقاهيم السليمة
للمشاركة الفعلية في بناء المجتمع الريفي وتطويره وفق أهداف
خطط التنمية للمملكة .

ثالثا : بعض المشكلات التي تواجه المدرسة الابتدائية للقيام بدورها
في تنمية المجتمع الريفي .

(٢٢) ارتفاع نسبة الامية لها أثرها في عدم فهم دور المدرسة الابتدائية
في تنمية المجتمعات الريفية .

جدول رقم (٢٤)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة x التكرار
اطلاقا	١	١٧	١٠٠ / ١٧	١٧
نادرًا	٢	١٥	١٠٠ / ٩٤	٣٠
أحيانا	٣	١٦	١٠٠ / ١٠٠	٣٨
غالبًا	٤	٤٧	١٠٠ / ٢٩٤	١٨٨
دائمًا	٥	٦٥	١٠٠ / ٤٠٦	٣٢٥
المجموع	—	١٦٠	١٠٠	٦٠٨

من الجدول رقم (٢٤) توضح لنا الاستجابات عما اذا كان ارتفاع نسبة
الامية لها أثرها في عدم فهم دور المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع
الريفي فأجاب ٦٥ فردا من أفراد العينة بدائمًا وكانت نسبة هذه
الاستجابة ٤٠.٦ / من استجابات أفراد العينة ، وأجاب ٤٧ شخصا بأن نسبة
غالبًا سيكون للامية هذا الاثر وبلغت نسبتهم ٢٩.٤ / وأجاب ١٦ شخصًا
بأحيانا أي نسبة ٢٩.٤ / وأجاب ١٥ شخصًا بنادرًا أي بنسبة ٩.٤ / بينما
أجاب ١٧ شخصًا باطلاقًا وكانت نسبتهم ١٠.٦ /

وبحساب نسبة ما هو موجود من هذه المشكلة من خلال الاستجابات المستحقة
عن هذه المفردة أي $\frac{708}{800} \times 100 = 88.5\%$ نجد أن هذه المشكلة متوسطة
الأهمية حسب المعايير الموضوعة لهذه الدراسة وتعاني منها المدرسة
الابتدائية في المجتمع الريفي . فمعظم الأهالي لا يدركون دور المدرسة
في تنمية مجتمعهم وإنها إحدى المؤسسات الاجتماعية التي لها
دورها في تنمية المجتمع الريفي .

ولكي تقوم المدرسة الابتدائية بهذا الدور يجب أن تكون مفاهيم
سليمة لدى الأهالي عن دورها في خدمة المجتمع ويجب أن يشعر الأهالي
بضرورة هذا الدور في تنمية مجتمعهم والنهوض به وإن المدرسة ما وجدت
لتربية الأطفال داخل القبول الدراسية فحسب بل أنها مؤسسة اجتماعية
تهدف إلى بذل المزيد من الخدمات للمجتمع حتى يستطيع أن يتطور وينمو
في الاتجاه الصحيح وفق خطط التنمية للدولة وإن من أهدافها مساءلة
الناس لكي يساهموا في بناء مجتمعهم والنهوض به .

إن عدم فهم الأهالي لدور المدرسة الابتدائية في المجتمع الريفي
أو باقتصار دورها على تربية الأبناء فقط مفهوم خاطئ يمكن التغلب على
منه إذا تم القضاء على مسبباته ومنها الأمية .

(٢٣) من المشكلات التي تواجه المدرسة ضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع

الريفى .

جدول رقم (٢٥)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة / التكرار
اطلاقا	١	٨	٥٠ /	٨
نادرا	٢	١٣	٨٣ /	٢٦
أحيانا	٣	٣٢	٢٠٠ /	٩٦
غالبنا	٤	٤٤	٢٧٠ /	١٧٦
دائما	٥	٦٣	٣٩٤ /	٣١٥
المجموع	-	١٦٠	١٠٠	٦٢١

من الجدول رقم (٢٥) تتضح لنا الاجابات عما اذا كان ضعف العلاقة

بين المدرسة والمجتمع الريفي من المشكلات التي تواجه المدرسة الابتدائية

فقد أجاب ٨ أشخاص بالنفي وكانت نسبتهم أقل نسبة بين نسب الاستجابات

حيث كانت ٥ / وكان عدد الذين أجابوا بنادرا ١٣ شخصا أى بنسبة ٨٣ / .

وأن نسبة الذين أجابوا باحيانا ٣٢ شخصا أى بنسبة ٢٠ / ، وأن ٤٤ شخصا

أجابوا بغالبنا أى بنسبة ٢٧٠ / بينما نجد أن أعلى نسبة كانت ٣٩٤ /

وهي تمثل الاشخاص الذين أجابوا بدائما وكان عددهم ٦٣ شخصا .

وبحساب نسبة ما هو موجود من هذه المشكلة من خلال الاستجابات المستحقة لهذه المفردة أي $\frac{721}{800} \times 100 = 90.125$ نجد أن أهم المشكلات التي تواجه المدرسة الابتدائية ضعف العلاقة بين المدرسة الابتدائية والمجتمع الريفي وهذه المشكلة لها درجة متوسطة في عمقها حسب المعايير الموضوعية لهذه الدراسة وهي مشكلة قائمة في بعض البيئات الريفية ووجود هذه المشكلة في المجتمع الريفي يزيد في انعزال المدرسة عن المجتمع وهو أمر غير مقبول لأن لابد أن يكون هناك علاقة وثيقة بين المجتمع الريفي والمدرسة حتى تستطيع المدرسة الابتدائية أن تكون تعورا جيدا لمشكلات المجتمع الريفي الذي تقع فيه وتضع البرامج الملائمة لمحاولة التغلب على هذه المشكلات .

وفي نفس الوقت فإن انعزال المدرسة عن المجتمع الريفي يحد من تعرف الأهالي في الريف على دور المدرسة الابتدائية في تنمية مجتمعهم ويقلل بذلك مساهمة الأهالي ومساعدتهم للخدمات الاجتماعية التي تقدمها المدرسة ضمن برامجها .

(٢٤) نقص الخدمات التعليمية في مدارس القرى تشكل عقبة دون القيام بدورها في تنمية المجتمعات الريفية .

جدول رقم (٢٦)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة القيمة x التكرار
اطلاقا	١	٥	٣١ /	٥
نادرًا	٢	٢٠	١٢٥ /	٤٠
أحيانًا	٣	٣٢	٢٠٠ /	٩٦
غالبًا	٤	٤٥	٢٨١ /	١٨٠
دائمًا	٥	٥٨	٣٦٢ /	٢٩٠
المجموع	—	١٦٠	١٠٠	٦١١

من الجدول رقم (٢٦) توضح لنا الاستجابات فيما اذا كان النقص في الخدمات التعليمية في مدارس القرى يشكل عقبة دون القيام بدورها في تنمية المجتمعات الريفية فقد أجاب ٥٨ شخصا بدائمًا وبلغت نسبتهم ٣٦٢ / وهي أعلى نسبة وأجاب ٤٥ شخصا بغالبًا أي بنسبة ٢٨١ / وأجاب ٣٢ شخصا بأحيانًا أي بنسبة ٢٠ / ولأجاب ٢٠ شخصا بنادرًا أي بنسبة ١٢٥ / بينما أجاب ٥ أشخاص باطلاقًا أي بنسبة ٣١ / .

وبحساب نسبة ما هو موجود من هذه المشكلة من خلال الاستجابات المستحقة من هذه الفقرة أي $\frac{711}{800} \times 100 = 87.75\%$ نجد أن هذه المشكلة متوسطة الأهمية حسب المعايير الموضوعة لهذه الدراسة فمدارس القرى ينقصها بعض التجهيزات والمعامل والمختبرات وبعض الأجهزة التي قد تستخدمها المدرسة لتحقيق برامجها في البيئة الريفية مثل الأجهزة السينمائية والمكتبات المنظمة والميادين الرياضية المختلفة وقد يكون النقص في المباني المدرسية نقصاً فكرياً من مدارس القرى لانزال مبانيها مستأجرة لم تعد أملاً للتدريس وممارسة العملية التربوية وبهذا الوضع لا تستطيع المدرسة أن تؤدي رسالتها كما ينبغي كما أنه في نفس الوقت يحد من نشاطها في خدمة المجتمع الريفي والمساهمة في تطويره لأنها لا تستطيع أن تنفذ برامجها إلا عن طريق التجهيزات والآلات التي تستخدمها في خدماتها التربوية والاجتماعية . كما أن النقص في الخدمات يقلل من نشاطها في نشر الوعي الثقافي والصحي والاجتماعي بين أهالي الريف وهذا الجانب له أهمية في اكتساب الأهالي مفاهيم جديدة نحو البناء والتطوير .

(٢٥) الامية من أهم الاسباب التي تسهم في عدم تقبل الافراد للمتغيرات الحديثة .

جدول رقم (٢٧)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة / التكرار
اطلاقا	١	٨	٥٠ /	٨
نادرًا	٢	١٢	٧٥ /	٢٤
أحيانا	٣	٢٣	١٤٤ /	٦٩
غالبًا	٤	٤٥	٢٨٨ /	١٨٠
دائما	٥	٧٢	٤٥٥ /	٣٦٠
المجموع	—	١٦٠	١٠٠	٦٤١

من الجدول رقم (٢٧) توضح لنا الاستجابات عما اذا كانت الامية من أهم الاسباب التي تسهم في عدم تقبل الافراد للمتغيرات الحديثة فاجاب ٧٢ فردا بدائما أي بنسبة ٤٥ / و اجاب ٤٥ فردا بغالبيا أي بنسبة ٢٨٨ / و اجاب ٢٣ شخصا بأحيانا أي بنسبة ١٤٤ / و اجاب ١٢ شخصا بنادرًا أي بنسبة ٧٥ / بينما نجد أن ٨ أشخاص فقط هم الذين أجابوا بالنفي وكانت نسبتهم ٥ / وهي أقل نسبة من نسب الاجابات .

وبحساب نسبة ما هو موجود من هذه المشكلة من خلال الاستجابات المستحقة

لهذه المفردة أى $\frac{741}{800} \times 100 = 92.625\%$ نجد أن هذه المشكلة مهمة حسب المعايير الموضوعة لهذه الدراسة وهى من أهم المشكلات التى تواجه المدرسة الابتدائية للقيام بدورها فى تنمية المجتمع الريفي .

فمن مخاطر الامية فى المجتمع الريفي أنها من المعوقات التى تواجه المدرسة الابتدائية فكثير من الافراد قد لا يتقبلون المتغيرات الحديثة التى جاءت نتيجة لخطه التنمية وتزويد المجتمعات الريفية بالخدمات الاجتماعية والطرق الحديثة لها وذلك قد يكون بعدم الفهم الواضح لاهداف هذه الخدمات الجديدة فى المجتمع الريفي وعدم رغبتهم فى التجديد والتطوير والمحافظة على القديم المتوارث عليه . والمدرسة الابتدائية تستطيع من خلال محو الامية وتعليم الكبار أن تخفف وتقلل من هذه المعوقات وتكون لدى الافراد الاتجاهات السليمة الصحيحة نحو البرامج التنموية والخدمات المتوفرة لديهم فى بيئتهم والاتجاه نحو الجديد الافضل لبناء مجتمعهم وتطويره .

(٢٦) من أهم المشكلات التي تواجه المدرسة في المجتمعات الريفية النقص في عدد المعلمين .

جدول رقم (٢٨)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة x التكرار
اطلاقا	١	١٠	٦٣ / ١٠٠	١٠
نادرًا	٢	٣٠	١٨٨ / ١٠٠	٦٠
أحيانا	٣	٣٩	٢٤٤ / ١٠٠	١١٧
غالبًا	٤	٤٢	٢٦٢ / ١٠٠	١٦٨
دائما	٥	٣٩	٢٤٤ / ١٠٠	١٩٥
المجموع	—	١٦٠	١٠٠	٥٥٠

من الجدول رقم (٢٨) نتضح لنا الاستجابات حول ما تواجهه المدرسة الابتدائية في المجتمع الريفي من نقص في عدد المعلمين فأجاب ٤٢ شخصًا بغالبًا أي بنسبة ٢٦٢ / ١٠٠ وأجاب ٣٩ شخصًا بدائمًا أي بنسبة ٢٤٤ / ١٠٠ وأجاب ٣٩ شخصًا أيضًا بأحيانا أي بنسبة ٢٤٤ / ١٠٠ وأجاب ٣٠ شخصًا بنادرًا أي بنسبة ١٨٨ / ١٠٠ بينما نجد أن ١٠ أشخاص فقط أجابوا باطلاقًا أي بنسبة ٦٣ / ١٠٠ وهي تمثل أصغر نسبة .

وبحسب نسبة ما هو موجود من هذه المشكلة في المدارس الابتدائية في الريف من خلال الاستجابات المستحقة لهذه المفردة أي $100 \times \frac{55}{80} = 69\%$ نجد أن هذه المشكلة متوسطة الأهمية ولكنها قائمة في مدارس الريف فالتقص في عدد المعلمين لا يمكن المدرسة من تنفيذ برامجها والخطط التي ترسمها في خدمة الفرد والمجتمع الريفي .

أن التقص في عدد المعلمين يشكل للمدرسة الابتدائية عجزاً فسي تحقيق بعض الخدمات فالمدرسة الابتدائية مثلاً بحاجة إلى أخعائ اجتماعي يستطيع أن ينفذ برامج المدرسة في مجال الخدمات الاجتماعية في المجتمع الريفي وبحاجة أيضاً إلى أمين مكتبة لمساعدة الأهالي والطلاب وتوعيدهم على زيارة المكتبة في أوقات الفراغ والاستفادة من الكتب الموجودة بها .

والمدرسة لا يمكن أن تؤدي دورها في المجتمع الريفي إلا إذا توفّر لها العدد الكافي من المعلمين والمتفهمين والوضع الحالي على ما يبدو من خلال النسبة لهذه المفردة وهذا يعني قيام المدرسة الابتدائية بتنفيذ مناهجها الدراسية وإهمال جانب حيوي هام وهو برامج المدرسية المتعددة والتي تهدف إلى ربط البيئة الريفية بالمدرسة حيث يتم التنسيق والترابط بينها لأحداث التنمية المتكاملة في المجتمع الريفي .

(٢٧) عدم رغبة الآباء فى إلحاق أبنائهم بالتعليم من أهم المشاكل التى تواجه المدرسة الابتدائية فى المجتمعات الريفية .

جدول رقم (٢٩)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة بالتكرار
اطلاقا	١	٢٦	١٦ر٢ /	٢٦
نادرًا	٢	٢٨	٢٢ر٧ /	٧٦
أحيانًا	٣	٣١	١٩ر٤ /	٩٣
غالبًا	٤	٢٨	١٧ر٥ /	١١٢
دائمًا	٥	٣٧	٢٣ر١ /	١٨٥
المجموع	-	١٦٠	١٠٠	٤٩٢

من الجدول رقم (٢٩) توضح لنا الاستجابات عما اذا كانت عدم رغبة الآباء فى إلحاق أبنائهم بالتعليم من أهم المشاكل التى تواجه المدرسة الابتدائية فى المجتمعات الريفية فأجاب ٣٨ فردًا نادرًا أى بنسبة ٢٣ر٧ / وأجاب ٣٧ شخصًا بدائمًا أى بنسبة ٢٣ر١ / وأجاب ٣١ شخصًا بأحيانًا أى بنسبة ١٩ر٤ / وأجاب ٢٨ شخصًا بغالبًا أى بنسبة ١٧ر٥ / بينما أجاب ٢٦ شخصًا بالنفى أى بنسبة ١٦ر٢ / وهى أقل نسبة بين نسب الاستجابات ١٠ .

وبحساب نسبة ما هو موجود من هذه المشكلة من خلال الاستجابات المستحقة لهذه المفردة أى $\frac{492}{800} \times 100 = 62\%$ يبدو أن نسبة هذه المشكلة ضعيفة أى ليس لهذه المشكلة عمق فى المجتمع الريفي وهذا لا يعنى عدم وجودها على الإطلاق فمن خلال هذه النسبة يتضح لنا أنه يوجد لدى بعض الأهالى عدم رغبة فى الحاق أبنائهم بالتعليم فى المجتمع الريفي وهذه المشكلة لها أبعادها السلبية فى تنمية المجتمع الريفي حيث تزيد نسبة الأمية فى المجتمع الريفي من هؤلاء الذين لا يرغبون أولياء أمورهم فى إلحاقهم بالتعليم ويفضلون لهم العمل فى المزارع والحقول وتربية الحيوان والمدرسة كمؤسسة اجتماعية من أهدافها إعداد الجيل الناشئ أعداداً سليماً ليشارك فى خدمة مجتمعه الذى يعيش فيه . ولا يتم هذا الإعداد إلا عن طريق المدرسة الابتدائية وحتى تتمكن المدرسة الابتدائية من تحقيق أهدافها خاصة فى المناطق الريفية فعليها عمل نشر الوعى الثقافى بين أهالى الريف وبناء مفاهيم جديدة وسليمة نحو التعليم حيث هو العامل العام الذى يزود المجتمع بموارد بشرية واعية ومتعلمة للإسهام فى تطويره والنهوض به .

(٢٨) من أهم المشكلات التي تواجه المدرسة الابتدائية في المجتمعات الريفية عدم تلبية أولياء أمور التلاميذ لدعوة المدرسة لزيارتها .

جدول رقم (٣٠)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة بالتكرار
اطلاقا	١	٨	٥٠ / ٨	٨
نادرا	٢	٢١	١٣٣ / ٢١	٤٢
أحيانا	٣	٣٨	٢٣٣ / ٣٨	١١٤
غالباً	٤	٤٥	٢٨٢ / ٤٥	١٨٠
دائماً	٥	٤٨	٣٠٠ / ٤٨	٢٤٠
المجموع	—	١٦٠	١٠٠	٥٨٤

من الجدول رقم (٣٠) يتضح أن الاجابات عما اذا كانت تلبية أولياء أمور التلاميذ لدعوة المدرسة الابتدائية لزيارتها من أهم المشكلات التي تواجهها في المجتمعات الريفية فقد أجاب ٤٨ شخصاً بدائماً أي بنسبة ٣٠ / وهي أعلى نسبة بين نسب الاستجابات لهذه المفردة وأجاب ٤٥ شخصاً بغالباً أي بنسبة ٢٨٢ / وأجاب ٣٨ شخصاً بأحيانا أي بنسبة ٢٣٣ / وأجاب ٢١ شخصاً نادراً أي بنسبة ١٣٣ / بينما نجد أن ٨ أشخاص فقط أجابوا بالنفي وكانت نسبتهم ٥ / .

وبحساب نسبة ماهو موجود من هذه المشكلة من خلال الاستجابات المستحقة
من هذه الفقرة أى $\frac{584}{800} \times 100 = 73$ / نجد أن هذه المشكلة متوسطة
الاهمية فى المجتمع الريفي فمن خلال هذه النسبة يتضح لنا أن المدرسة
الابتدائية تعاني من عدم تلبية بعض أولياء أمور التلاميذ لدعوة المدرسة
الابتدائية لزيارتها وهى مشكلة ذات أبعاد عكسية على الروابط التي
يجب أن تكون بين المجتمع والمدرسة فى البيئة الريفية وهى تزيل
فى الفجوة اتساعا بين المدرسة والمجتمع الريفي .

فعدم تلبية أولياء أمور التلاميذ لدعوة المدرسة قد يعنى عدم
فهمهم للدور الذى تقوم به المدرسة وعدم ادراكهم بأن تربية التلاميذ
لا يمكن أن تقوم بالمدرسة لوحدها بل يجب أن تكون هناك جهود منسقة بين
البيت فى الريف والمدرسة ولا يتم هذا الا اذا قامت المدرسة بأشغال
الاهالى بوظائفها الاساسية التى وجدت من أجلها وبأهمية زيارتها للعمل
المنظم الذى يهدف الى تربية الابناء وخدمة المجتمع الريفي .

(٢٩) من أهم المشاكل التي تواجه المدرسة الابتدائية في المجتمعات الريفية
قلة اعداد التلاميذ .

جدول رقم (٣١)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة x التكرار
اطلاقا	١	١١	٦٩ /	١١
نادرًا	٢	٣٠	١٨٨ /	٦٠
أحيانًا	٣	٤٢	٢٦٢ /	١٢٦
غالبًا	٤	٣٨	٢٣٧ /	١٥٢
دائمًا	٥	٣٩	٢٤٤ /	١٩٥
المجموع	—	١٦٠	١٠٠	٥٤٤

من الجدول رقم (٣١) يتضح أن الاجابات عما اذا كانت قلة اعداد التلاميذ
من أهم المشكلات التي تواجه المدرسة الابتدائية في المجتمعات الريفية
فقد أجاب ٤٢ شخصًا بأحيانًا وكانت نسبتهم ٢٦٢ / وأجاب ٣٩ شخصًا بدائمًا
أي بنسبة ٢٤٤ / وأجاب ٣٨ شخصًا بغالبًا وكانت نسبتهم ٢٣٧ / وأجاب
٣٠ شخصًا بنادرًا وكانت نسبتهم ١٨٨ / بينما نجد أن ١١ شخصًا فقط
هم الذين أجابوا بالنفي وكانت نسبتهم ٦٩ / وهي أقل نسبة بين نسب
الاستجابات .

وبحساب نسبة ما هو موجود من هذه المشكلة من خلال الاستجابات المستحقة من هذه الفقرة أي $100 \times \frac{544}{800} = 68\%$ نجد أن هذه النسبة تعكس وجود هذه المشكلة بدرجة متوسطة الأهمية في المدارس الابتدائية في المجتمع الريفي حيث أن قلة عدد التلاميذ الذين يلتحقون بالتعليم الابتدائي لها تأثيرها على ما تقوم به المدرسة من وظائف وهذا واضح من إحصائية التلاميذ للعام الدراسي ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ. بتعليم مكة (١) وقد يرجع السبب إلى عزوف الأهالي عن إلحاق أبنائهم بالمدارس الابتدائية في المجتمع الريفي وهي نسبة قليلة . كما قد يرجع السبب إلى هجرة كثير من أهالي الريف إلى المدن المجاورة وترك الريف وإلحاق أبنائهم بالمدارس التي في المدن حيث يعيشون .

والنقص في عدد الطلاب يشكل عقبة أمام المدرسة الابتدائية في تنفيذ برامجها وذلك لعدم تكامل المجموعات الطلابية التي تقوم بشكل تعاوني في أوجه النشاط المختلفة وقد تضطر بعض المدارس إلى عملية ضم بين فصيلين مختلفين في عملية التدريس وهذا له نتائج عكسية على تحصيلهم الدراسي في معظم الأحيان .

(١) إحصائية تعليم مكة للعام الدراسي ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ.

(٣٠) الاتجاهات السلبية نحو العمل اليدوى تحد من نشاط المدرسة فــــــ
مساهمتها فى خدمة البيئة الريفية .

جدول رقم (٣٢)

الاجابات	الدرجة	التكرار	النسبة	القيمة الدرجة / التكرار
اطلاقا	١	١٢	٧٥ /	١٢
نصادرا	٢	٢٠	١٢٥ /	٤٠
أحيانا	٣	٥٣	٢٣١ /	١٥٩
غالبيا	٤	٤٣	٢٦٩ /	١٧٢
دائما	٥	٣٢	٢٠٠ /	١٦٠
المجموع	—	١٦٠	١٠٠	٥٤٣

من الجدول رقم (٣٢) يتضح لنا الاجابات عما اذا كانت الاتجاهات السلبية
نحو العمل اليدوى تحد من نشاط المدرسة فى مساهمتها فى خدمة البيئة
الريفية فقد أجاب ٥٣ شخصا بأحيانا أى بنسبة ٣٣١ / وأجاب ٤٣ شخصا
بغالبيا أى بنسبة ٢٦٩ / وأجاب ٣٢ شخصا بدائما أى بنسبة ٢٠ / وأجاب
٢٠ فردا بنصادرا وكانت نسبتهم ١٢٥ / بينما نجد أن ١٢ شخصا فقط
هم الذين أجابوا بالنفى فكانت نسبتهم ٧٥ / وهى أقل نسبة .

وبحساب نسبة ماهو موجود من هذه المشكلة من خلال الاستجابات المستحقة

لهذه المفردة أى $\frac{543}{800} \times 100 = 68\%$ نجد أن هذه النسبة متوسطة

الاهمية ويظهر من خلال هذه النسبة أن هناك اتجاهات سلبية نحو العمل

اليدوى فى المجتمع الريفى وهذه المشكلة لاتمكن المدرسة الابتدائية

من خدمة البيئة الريفية التى تتطلب اسهامات متعددة من المدرسية

فى أوجه النشاطات المختلفة لها فاحتقار العمل اليدوى بشكل عقبيسة

أمام المدرسة فى تنفيذ بعض برامجها مثل برامج الخدمة الاجتماعية

وهذا الاتجاه أحد الفواعل الذى يفعل المدرسة عن البيئة المحلية ويجعل

المدرسة تعيش فى عزلة عن المجتمع الريفى وبالتالي لاتستطيع أن تأخذ

دورها فى خدمة المجتمع وهذه المشكلة لها آثارها السلبية على ميسول

واتجاهات التلاميذ فهم لايميلون نحو العمل اليدوى أو يعيرونه أدنى

اهتمام نتيجة للرواسب القديمة التى لازالت باقية فى تفكير بعض أهالى

الريف نحو العمل اليدوى . فالمشاركة فى الخدمة العامة ضرورة من

ضروريات البناء والتطور للمجتمع الريفى وعلى المدرسة أن تقلل من هذه

المشكلة حتى تستطيع أن تؤدى رسالتها .

ان الجدول الموضح أدناه يعطينا فكرة عن مدى وجود بعض المشكلات التي تواجه المدرسة الابتدائية وتعوق مساهمتها في تنمية المجتمع الريفي. وتشير الدلالة في الجدول الى أن زيادة النسبة تعنى وجود أكبر قدر من المشكلات التي تعوق المدرسة دون تحقيق دورها في تنمية المجتمع الريفي.

جدول رقم (٣٣)

المشكلات التي تواجه المدرسة الابتدائية مرتبة تنازلياً حسب عمق المشكلة

م	المشكلة	نسبة وجودها
١	الامية من أهم الاسباب التي تسهم في عدم تقبل الافراد للتغيرات الحديثة	٨٠ %
٢	ارتفاع نسبة الامية لها أثرها في عدم فهم دور المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمعات الريفية	٧٨ %
٣	من أهم المشكلات التي تواجه المدرسة ضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع الريفي	٧٨ %
٤	نقص الخدمات التعليمية في مدارس القرى تشكل عقبة دون القيام بدورها في تنمية المجتمعات الريفية	٧٦ %
٥	من أهم المشكلات التي تواجه المدرسة الابتدائية في المجتمعات الريفية عدم تلبية أولياء أمور التلاميذ دعوة المدرسة لزيارتها	٧٣ %
٦	من أهم المشكلات التي تواجه المدرسة الابتدائية في المجتمعات الريفية النقص في عدد المعلمين	٦٩ %
٧	الاتجاهات السلبية نحو العمل اليدوي تحد من نشاط المدرسة في مساهمتها في خدمة البيئة الريفية	٦٨ %

- ٨ من أهم المشاكل التي تواجه المدرسة الابتدائية في المجتمعات
الريفية قلة أعداد التلاميذ / ٦٨
- ٩ عدم رغبة الآباء في إلحاق أبنائهم بالتعليم من أهم المشكلات
التي تواجه المدرسة الابتدائية في المجتمعات الريفية / ٦٢

من الجدول السابق رقم (٣٣) نستطيع أن ننتبين تأثير الأمية في المجتمع الريفي على نشاطات وبرامج المدرسة الابتدائية وهي من أهم المشكلات التي تواجهها فمن خلال نسب الاستجابات المستحقة للفقرات (١ ، ٢ ، ٣) حيث وصلت النسبة ٨٠ / ، ٧٨ / ، ٧٨ / على التوالي نجد أن الأمية من أهم الأسباب التي تسهم في عدم تقبل الأفراد للمتغيرات الحديثة في المجتمعات الريفية ولذا فهي تسهم في عدم فهم دور المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي .

ولاشك أن خطط التنمية للمملكة العربية السعودية أدخلت بعض المتغيرات الحديثة في المناطق الريفية وذلك في مختلف الخدمات الاجتماعية كالخدمات الزراعية والصحية والخدمات الثقافية ومن الطبيعي أن الخدمات التعليمية موجودة أصلاً في المجتمع الريفي وبهذا أضيف إليها أعباء أخرى في نشر الوعي الثقافي ومحو الأمية حتى تتكون المفاهيم الإيجابية السليمة لدى أهالي الريف نحو المدرسة بعفة خاصة والخدمات الاجتماعية الأخرى بعفة عامة .

ولكن لكي تقوم المدرسة الابتدائية بدورها في تنمية المجتمع الريفي فعليها أن تتخلص من بعض المشكلات التي تواجهها للقيام بهذا الدور فأول ما يواجه المدرسة الابتدائية مشكلة الأمية التي تؤدي إلى كثير من النتائج العكسية على الأفراد والمجتمع الريفي ككل .

ومن المشكلات التي تواجه المدرسة الابتدائية في المجتمعات الريفية النقص في الخدمات التعليمية فمن خلال استجابة الفقرة رقم (٤١) في الجدول السابق نجد أنه هناك نقعا في الخدمات التعليمية وهذا لها آثار عكسية على دور المدرسة في تنفيذ برامجها التي تهدف إلى الاسهام في خدمة البيئة الريفية .

ومن خلال الجدول السابق نجد أن هناك مشكلة تواجه المدرسة الابتدائية تتمثل في نقص عدد التلاميذ ببعض المدارس الابتدائية في المجتمعات الريفية وذلك من خلال الاستجابات في الفقرة رقم (٨) حيث بلغت النسبة ٦٨ / وقد ترجع سبب هذا النقص في عدد التلاميذ إلى الهجرة الداخلية في المجتمعات الريفية فغالبية الأهالي هاجروا إلى المدن حيث يستطيعون الحصول على أعمال ومهن توفر لهم الدخل الكافي لتحقيق مآتهفو اليه ثقتهم من مظاهر المدنية . وقد يرجع سبب قلة عدد التلاميذ في المدارس القروية إلى افتتاح العديد من المدارس في القرى القريبة من بعضها البعض وهي مع أنها جهود جبارة لايصال الخدمات التعليمية لكل قرية كبيرة وصغيرة إلا أنها لها آثار عكسية على بعض المدارس في

القرى المتجاورة التي لا تستطيع مع قيام هذه المشكلة أن تكون بعض
الجمعيات التي تسهم في خدمة المدرسة نفسها وخدمة البيئة الريفية
بشكل عام مما يهدد بعض المدارس بالقفل اذا استمر النقص في عدد
طلابها .

أما عن نسبة ما هو موجود من مشكلة عدم رغبة الاهالى في الحساق
أبنائهم بالتعليم فهي مشكلة قليلة الاهمية حيث بلغت النسبة ٦٢ / .

الفصل السادس
النتائج النهائية والتوصيات

أولا : النتائج :

نظرا لانه تم تناول موضوع الدراسة " دور المدرسة الابتدائية فى تنمية المجتمع الريفي " من ثلاثة جوانب وهى :

الجانب الاول :

يتعلق بدور ادارة المدرسة الابتدائية فى تنمية المجتمع الريفي .

الجانب الثانى :

يتعلق بدور برامج المدرسة الابتدائية فى تنمية المجتمع الريفي .

الجانب الثالث :

يتعلق بالمشكلات التى تواجه المدرسة الابتدائية للقيام بدورها فى تنمية المجتمع الريفي .

فانه يمكن أن نناقش النتائج النهائية وفقا للجوانب السابقة :

أ - فيما يتعلق بدور ادارة المدرسة الابتدائية فى تنمية المجتمع الريفي فقد توصل الباحث الى :

(1) عدم توفر الامكانيات العملية والعلمية لتحقيق ماتصوبا اليه ادارة المدرسة الابتدائية من تحديد وتنمية اتجاهات وميول التلاميذ فى هذه المرحلة .

(2) عدم قدرة الادارة المدرسية على تهيئة الامكانيات والجو المناسب لمشاركة أعضاء هيئة التدريس على تحقيق برامج التنمية فى المجتمع الريفي .

(٣) ادارة المدرسة الابتدائية لاتعطى الاهتمام الكافى فى عقـــــد
مجالس الآباء والمعلمين بصفة دورية وشرح دورها فى تحقيقـــــــــــــــــ
تنمية المجتمع الريفى - وبامكان ادارة المدرسة الابتدائية
الاستفادة من مشاركة الاهالى فى تحقيق مشروعات المدرســـــــــــــــــة
فى تنمية المجتمع الريفى .

(٤) انعزال ادارة المدرسة الابتدائية عن البيئة الاجتماعية الموجودة
فيها - فهي لاتعمل على تهيئة التلاميذ لتقبل العمل الـــــــــــــــــيدوى
والمشاركة فى مشروعات تنمية البيئة الريفية ولاتعطى الانطبــــــــــــــــاع
الكافى للاهالى للمساعدة على استغلال العمل الـــــــــــــــــيدوى .

(٥) ادارة المدرسة الابتدائية لاتهتم بمراقبة برامج التنمية فــــــــــــــــى
المجتمع الريفى وهذا مايجعلها لاتسهم اسهاما كافيا فى العمل
على تحقيق تلك التنمية .

(٦) ادارة المدرسة الابتدائية تعطى اهتماما محدودا بدعوة أولياء
أمر التلاميذ لمناقشة مشكلات أبنائهم ودراسة طرق العلاج لها .

(٧) هناك اهتمام ملموس من ادارة المدرسة الابتدائية بمـــــــــــــــــيول
التلاميذ واتجاهاتهم فى المجتمع الريفى . وتعطى بعض الـــــــــــــــــاهتمام
بتنمية تلك الميول ولكن من ناحية نظرية تقريبا لانه بالمقارنة
مع نسبة ماتحققه ادارة المدرسة الابتدائية فى عمل ملخص بمـــــــــــــــــيول

التلاميذ واتجاهاتهم للاستفادة منها في المراحل المقبلة نجد
أن نسبة ماتحقق في هذا الجانب ضعيفة .

(٨) تسهم ادارة المدرسة الابتدائية بنصيب جيد في العمل على
توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع الريفي وذلك بمفحة عامّة.

ب- فيما يتعلق بدور برامج المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي استنتج الباحث مايلي :

- (١) يتضح وجود انعزال بين برامج المدرسة الابتدائية والبيئة المحلية وذلك من خلال ضعف مشاركة التلاميذ في الخدمات الاجتماعية في البيئة الريفية بحيث لاتعطى الاهتمام الكافي بالمشاركة في الاعمال الزراعية الموسمية ولاتعطى التوجيه المقصود للاسهام في خدمات الزراعة في المجتمع الريفي وهي كذلك لاتجعل من ضمن اهتماماتها زيارة الحقول والمزارع ومناطق الانتاج الريفي.
- (٢) لاتجعل المدرسة ضمن برامجها التعرف على الحرف السائدة في المجتمع الريفي وان حدث ذلك فهو يتم بشكل عابر وبطريقة غير مقصودة كما توضح نتيجة الدراسة ذلك .
- (٣) تسهم برامج المدرسة الابتدائية بنصيب محدود في مساعدة الافراد على الاستفادة من الخدمات الاجتماعية المتوفرة في البيئة الريفية .
- (٤) قد تشارك برامج المدرسة الابتدائية بصفة مباشرة في حملات النظافة في المجتمع الريفي عن طريق اسبوع النظافة بشكل سنوي ولكن نتائج البحث تدل على المشاركة بمرتوى مقبول كما يتضح من البحث .
- (٥) هناك بعض التركيز على جعل موضوعات البيئة المحلية محوراً لشرح مواقف العملية التعليمية والاستفادة من نتائجها .

٦) تهتم المدرسة الابتدائية في المجتمعات الريفية بتوجيه اهتمام التلاميذ للاستفادة من برامج التلفزيون التعليمية بشكل جيد .

٧) تعطي المدرسة الابتدائية في برامجها جهدا جيدا في نشر الوعي المعنى والقضاء على العادات الصحية السيئة ومحاربة السلوك البدائي في علاج الحالات المرضية .

٨) تسهم المدرسة الابتدائية في برامجها التعليمية بتدريب الاهالي وتوعيتهم على الحاق ابناءهم بالمدارس ونبذ الاتجاه السلبى نحو التعليم .

٩) تركز المدرسة الابتدائية في برامجها التعليمية على محاربة الامية بطرق مباشرة وتسهم اسهاما واضحا في نشر الوعي الثقافى في المجتمعات الريفية .

ج - فيما يتعلق باهم المشكلات التى تواجه المدرسة الابتدائية لكى تقوم بدورها فى تنمية المجتمع الريفي .. فقد توصل الباحث الى النتائج التالية :

(١) تعاني المدرسة الابتدائية فى المجتمع الريفي من انتشار الامية التى لها تأثيرها فى عدم فهم دورها كمؤسسة اجتماعية تساهم فى تنمية المجتمع وتطوره وبالتالي فان للامية اثر على عدم تقبل الافراد للمتغيرات التنموية الحديثة التى حدثت نتيجة تنفيذ الخطة التنموية .

(٢) هناك حلقة شبه مفقودة بين المدرسة الابتدائية والمجتمع الريفي . وقد يكون ذلك نتيجة لعدم توفر الوعي الكافى من قبل الاهالى لضرورة وجود ذلك الترابط من ناحية وعدم تمكن المدرسة من ايجاد ذلك الترابط كما ينبغى من ناحية اخرى .

(٣) يوجد نقص فى الخدمات التعليمية امثال المباني الحديثة المجهزة لممارسة اوجه النشاطات المدرسية والتى تستطيع المدرسة من خلالها ان تمارس دورها فى تحقيق برامجها بهدف خدمة التلميذ والافراد فى المجتمع الريفي .

(٤) لاتزال المدرسة الابتدائية فى المجتمعات الريفية تعاني من عجز فى القوى البشرية العاملة سواء فى الاداريين او المعلمين

أو الفنيين والاختصاصيين ليقوم كل منهم في مجال تخصصه بتنفيذ
ماتعدده المدرسة من برامج وخطط لخدمة البيئة الريفية
على الوجه المطلوب .

٥) نتيجة لاحتقار العمل اليدوي من قبل الاهالي في الريف فالمدرسة
الابتدائية لم تتمكن من ممارسة الأنشطة ذات الطابع الحرفي
التي تؤدي الى تنمية حب العمل واحترامه لدى التلاميذ .

٦) يوجد لدى بعض الاهالي اتجاهات سلبية نحو التعليم مما حثي
بهم الى عدم الرغبة في الحاق أبنائهم بالمدارس وقد يكون ذلك
سببا في قلة اعداد التلاميذ في المدارس بالمجتمع الريفي
أو قد تكون الهجرة ذات الاتجاه الواحد سببا في ذلك .

ثانيا : التوصيات :

بناءً على ما اتضح للباحث من نتائج لهذه الدراسة فإنه يوصى بما يلي:

(١) أهمية التوكيز على العمل على تنمية ميول التلاميذ واتجاهاتهم بشكل فعلى عن طريق متابعة هذه الميول من قبل ادارة المدرسة وأعضاء هيئة التدريس وذلك بعمل سجل لكل طالب يوضح فيه نوعيته الميول ودرجاتها المختلفة حيث أن معظم الاتجاهات والميول تتكون وتنمو فى هذه المرحلة .

(٢) على ادارة المدرسة الابتدائية فى المجتمع الريفى أن تيسر بمسؤولياتها واسهاماتها فى عملية التنمية فى هذا المجتمع وتوفر الامكانيات وتهيىء الجو المناسب ليتمكن أعضاء هيئة التدريس من التعرف على برامج التنمية فى المجتمع الريفى والمشاركة فيها .

(٣) التركيز على اقامة مجالس آباء ومعلمين بشكل دورى فى المدرسة الابتدائية فى المجتمع الريفى حيث أنها تمثل أهم الروابط التى تربط بين المدرسة والبيئة المحلية .

(٤) أن تكون المدرسة الابتدائية أكثر التعااقا بالبيئة المحيطة بها وأن تخرج الى المجتمع الريفى بخدماتها المختلفة والتى تهدف الى المساهمة فى بناء المجتمع وتطويره .

(٥) التنوع في برامج وأنشطة المدرسة الابتدائية للتلاميذ بحيث تجعلهم يتجهون نحو العمل اليدوي ويكونون اتجاه ايجابي نحوه ويحترمونه .

(٦) يجب أن تخرج المدرسة الابتدائية عن النطاق الضيق الذي تعيشه الان في المجتمعات الريفية الى العالم الخارجى المحيط بها وأن تتعرف على مختلف أوجه البرامج التنموية في المجتمع الريفي حتى تتمكن من الربط بين هذه البرامج وبين المواقف التعليمية المختلفة .

(٧) زيادة الاهتمام بالبرامج المدرسية ذات العلاقة بالانتاج الزراعى حيث أن الزراعة تمثل المهنة الرئيسية في المجتمع الريفي فتستطيع المدرسة أن تسهم في زيادة فاعلية الانتاج الزراعى بتقديم النصائح والارشاد للاهالى من خلال المحاضرات والندوات التى تعقدتها المدرسة .

(٨) المدرسة الابتدائية كمؤسسة اجتماعية عليها أن تتعرف على الحرف السائدة في المجتمع الريفي خاصة التى تتعلق بالعمل اليدوي وتعمل على اتاحة الفرص للتلاميذ للتعرف على هذه المهن ومحاولة تنمية حب العمل وتقديره فيهم كما يجب عليها ازالة المعوقات الاجتماعية المتوارثة التى تمثل في احتقار العمل اليدوي في المجتمع الريفي .

(٩) الاهتمام بالاشتراك من قبل المدرسة الابتدائية في الخدمات البيئية وخاصة تلك الخدمات التى تتعلق بالحملات الخاصة بالنظافة العامة

والتشجيع المعنى والعمل على إزالة الاتجاهات السلبية نحو زيارة
المستشفيات العامة والاكتفاء بالمعالجة البدائية .

(١٠) الاهتمام بنشر الوعي الثقافى بين الاهالى فى الريف ومحاولة
جذبهم الى الالتحاق ببرامج تعليم الكبار لمحو اميتهم
وتوعيتهم بأهمية اسهامهم فى برامج التنمية .

(١١) سرعة سد العجز الناتج عن نقص الخدمات التعليمية سواء من حيث
المباني أو التجهيزات حتى تستطيع المدرسة أن تؤدي وظائفها
بالشكل المطلوب .

(١٢) تزويد مدارس القرى بالعدد الكافى من المدرسين والفنيين
والاخصائيين فى مختلف الجوانب ليؤدي وظائف المدرسة واسهاماتها
بالشكل المطلوب .

(١٣) محاولة تجميع المدارس التى فى قرى متجاورة فى مبنى واحد
مجهز تجهيزا كافيا وتأمين وسائل النقل لطلبة هذه القرى .

(١٤) توعية الاهالى الى ضرورة الحاق ابناءهم بالمدارس فى المجتمع
الريفى وتكوين الاتجاه الايجابى نحو أهمية التعليم والثقافة
سواء بالنسبة للاهالى أو لابنائهم .

المراجع

- (٩) حسن مصطفى وآخرون ، اتجاهات جديدة فى الادارة المدرسية
مكتبة الانجلو المصرية ، ط ٢ ، القاهرة
١٩٨٢ م .
- (١٠) حسين على الشرع ، التطور الاقتصادى فى المملكة العربية
السعودية ومستقبل التنمية ، دار
العلوم للطباعة والنشر ، ١٤٠٣ هـ .
- (١١) حسين حمزه بندقجى ، جغرافية المملكة العربية السعودية
مكتبة الانجلو المصرية ، ط ٢ ، القاهرة
١٩٧٢ م .
- (١٢) حامد عمارة ، فى اقتصاديات التعليم ، دار المعرفة
ط ٢ ، القاهرة ، ١٩٦٨ م .
- (١٣) جابر عبد الحميد وزميله ، منهج البحث فى التربية وعلم النفس
مطبوعات دار التأليف ، ط ٢ ، القاهرة
١٩٧٨ م .
- (١٤) خطة التنمية الثانية ، وزارة التخطيط ، المملكة العربية
السعودية ، الرياض .
- (١٥) خطة التنمية الثالثة ، (١٤٠٥-١٤٠٠) وزارة التخطيط ، المملكة
العربية السعودية ، الرياض .
- (١٦) دلال الشريف شايف بن فهد ، الدور التربوى للمرحلة الابتدائية
فى المجتمع السعودى ، جامعة ام القرى
بحث غير منشور ، ١٣٩٩/١٤٠٠ هـ .

(١٧) الدليل الاحصائي ، للعام الدراسى ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ ، ادارة التعليم بمكة المكرمة ، وزارة المعارف المملكة العربية السعودية .

(١٨) زكى محمد شيبان ، التنمية الريفية وآثارها الاقتصادية ، الحلقة الدراسية العربية للتخطيط والتنمية ، اسكندرية ، مايو ١٩٧٠م .

(١٩) سعد الفاروق حموده ، تنمية المجتمع الريفى والحضرى ، اسكندرية بدون تاريخ .

(٢٠) سياسة التعليم فى المملكة العربية السعودية ، الرياض .

(٢١) سعيد باشعوس وزميله ، التعليم الابتدائى ، دراسة منهجية دار الفيل الشقافية ، الرياض ، ١٤٠٠هـ .

(٢٢) صلاح العبد وآخرون ، الاتجاه التكاملى للتنمية الريفية بأفريقيا ، المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى ، سرس الليان ، ١٩٧٤م .

(٢٣) صلاح العبد وآخرون ، الكتاب السنوى الاول فى التنمية الريفية ، دار المعارف الجامعية ط ١ ، القاهرة ، بدون تاريخ .

(٢٤) محمد معطفى زيدان ، التعليم الابتدائى فى المملكة العربية السعودية ، دار الشروق جدة ، بدون تاريخ .

- (٢٥) محمد مصطفى زيســدان ، عوامل الكفاية الانتاجية فى التربية
دار الشروق، جدة ، بدون تاريخ .
- (٢٦) محمد منير مرســــــــــــى ، الادارة التعليمية اصولها وتطبيقاتها
عالم المكتبات ، القاهرة ، بدون تاريخ .
- (٢٧) محمد سليمان شعلان وآخرون ، الادارة المدرسية والاشراف الفنى ، مكتبة
الانجلو المعصرية ، بدون تاريخ .
- (٢٨) محمد سلامة محمد غبارى ، الخدمة الاجتماعية المدرسية ، شركة
مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع ، ط ١
جدة ، ١٤٠٢ هـ .
- (٢٩) محمد على قطــــــــــــسان ، الدراسات الاجتماعية فى المجتمعات
القروية ، دار البلاد ، ط ١ ، جدة ، ١٤٠٠ هـ .
- (٣٠) محمد أحمد الرويــــــــــــثى ، سكان المملكة العربية السعودية ، دار
اللواء للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٣٩٨ هـ .
- (٣١) محمد على حافــــــــــــس ، التخطيط للتربية والتعليم ، الدار
المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٦٥ م
- (٣٢) مدنى عبد القادر علاقــــــــسى ، تنمية القوى البشرية ، دار الشروق ، جدة
١٣٩٦ هـ .
- (٣٣) مجلة كلية التربيــــــــة ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية التربية
السنة الثالثة ، العدد الثالث ، ١٣٩٢/١٩٧٧ هـ .
"غياب الطلبة عن الدراسة - محاولة للعلاج" ص ٨٣
- (٣٤) عبد الله الخريــــــــجى ، بعض تجارب التنمية فى الوطن العربى ،
دار الشروق ، ط ٢ ، جدة ، ١٤٠٠ هـ .

- | | | |
|------|----------------------------|--|
| (٣٥) | عبدالله عبدالدايم | ، التخطيط التربوي، دارالعلم للعلايين، ط ٢
بيروت ، ١٩٧٢م. |
| (٣٦) | عبدالله عبدالدايم | ، التربية في البلاد العربية : حاضرها
ومشكلاتها ومستقبلها ، دارالعلم للعلايين
ط ٣ ، بيروت ، ١٩٧٩م. |
| (٣٧) | عبدالمعظم شوقي | ، تنمية المجتمع وتنظيمه ، مكتبة القاهرة
الحديثة ، القاهرة ، ١٩٦٣م. |
| (٣٨) | عبدالمعظم بدر | ، ريفنا النامي ، دارالمطبوعات الجديدة ،
١٩٨٢م. |
| (٣٩) | عبد الوهاب أحمد عبد الواسع | ، التعليم في المملكة العربية السعودية
تأليفه ، ط ٢ ، جدة ، ١٤٠٣ هـ. |
| (٤٠) | عرفات عبدالعزيز سليمان | ، استراتيجية الادارة في التعليم ، مكتبة
الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٢م. |
| (٤١) | فهد ضيف الله كامل | ، تقويم تجربة التخطيط للتعليم الابتدائي
في المملكة العربية السعودية ، جامعة
ام القرى ، بحث غير منشور ، ١٤٠٠/١٤٠١هـ |
| (٤٢) | وهيب سمعان وزميله | ، الادارة المدرسية الحديثة ، عالم الكتب ،
ط ١ ، القاهرة ، ١٩٧٥م. |

الحمد لله

ملحق رقم "۱"

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم الأخ

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته و ويحمد :

ان هذا الاستبيان يعتبر جزءاً من دراسة يجريها الباحث لتكملة
درجة الماجستير في الادارة والتخطيط التربوي بقسم التربية بكلية التربية
بجامعة أم القرى وموضوع الدراسة " دور المدرسة الابتدائية في تنمية
المجتمع الريفي في اطار خطة التنمية الثالثة بالملكة العربية السعودية " ،
ويحتوي هذا الاستبيان على " ٣٠ " جملة تتعلق بواقع الدور الذي تقوم
به المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمعات الريفية وأهم المشكلات التي
تواجهها للقيام بهذا الدور .

آمل ملء الاستبيان المرفق وذلك بوضع علامة (/) في المربع
الذي تراه مناسباً للإجابة .

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا بما أن هذه المعلومات سوف
تستخدم لأغراض البحث العلمي .
هذا والله يحفظكم . ،،

أغوكم

عبد الله محسن القباوي

أولا : معلومات شخصية :

المر :

الاسم : " اذا رغبت ذلك " :

مدة الخدمة : أ - في الإدارة :

المؤهل :

ب - في التدريس :

دائما غالبا أحيانا نادرا ابدا

ثانيا :

☐	☐	☐	☐	☐
--------------------------	--------------------------	--------------------------	--------------------------	--------------------------

١ - إدارة المدرسة الابتدائية تحمل على توثيق
الصلة بين المدرسة والمجتمع الريفي .

☐	☐	☐	☐	☐
--------------------------	--------------------------	--------------------------	--------------------------	--------------------------

٢ - إدارة المدرسة تدعو أولياء أمور التلاميذ
لمناقشة مشكلات أبنائهم .

☐	☐	☐	☐	☐
--------------------------	--------------------------	--------------------------	--------------------------	--------------------------

٣ - إدارة المدرسة تدعو إلى عقد مجالس آباء
ومعلمين دورية في المجتمعات الريفية .

☐	☐	☐	☐	☐
--------------------------	--------------------------	--------------------------	--------------------------	--------------------------

٤ - المدرسة تدعو على علم ببرامج للتنمية
في المجتمعات الريفية .

☐	☐	☐	☐	☐
--------------------------	--------------------------	--------------------------	--------------------------	--------------------------

٥ - إدارة المدرسة الابتدائية تعمل على
ترغيب التلاميذ على تقبل العمل
اليومي .

☐	☐	☐	☐	☐
--------------------------	--------------------------	--------------------------	--------------------------	--------------------------

٦ - إدارة المدرسة تدعو أعضاء المدرسة للتعرف
على برامج التنمية في المجتمعات الريفية .

☐	☐	☐	☐	☐
--------------------------	--------------------------	--------------------------	--------------------------	--------------------------

٧ - إدارة المدرسة تهتم بوصول التلاميذ وتمييزها

☐	☐	☐	☐	☐
--------------------------	--------------------------	--------------------------	--------------------------	--------------------------

٨ - إدارة المدرسة تحمل ملصقا عن اتجاهات
وصول التلاميذ في نهاية المرحلة الابتدائية
للاستفادة منها في المراحل اللاحقة .

☐	☐	☐	☐	☐
--------------------------	--------------------------	--------------------------	--------------------------	--------------------------

٩ - إدارة المدرسة الابتدائية تدعو أعضاء هيئة
التدريس للمشاركة في برامج تنمية المجتمع
الريفي .

☐	☐	☐	☐	☐
--------------------------	--------------------------	--------------------------	--------------------------	--------------------------

١٠ - المدرسة الابتدائية تركز على دراسة البيئة
المحلية في المواقف التعليمية المختلفة .

☐	☐	☐	☐	☐
--------------------------	--------------------------	--------------------------	--------------------------	--------------------------

١١ - المدرسة الابتدائية تتعرف على المعرف
السائدة في المجتمع الريفي وتمييزها لدى
التلاميذ .

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

١٢ - المدرسة الابتدائية تسهم في عملات النظافة في المجتمعات الريفية .

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١٣ - المدرسة الابتدائية تسهم في الخدمات الزراعية في المجتمعات الريفية .

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١٤ - المدرسة الابتدائية تقوم بنشر الوعي الثقافي لترغيب الأهالي بالحاق أبنائهم بالتعليم .

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١٥ - المدرسة الابتدائية توجه اهتمام التلاميذ الى الاستفادة من برامج التليفزيون التعليمية

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١٦ - تشمل أنشطة المدرسة الابتدائية أنشطة بيئية خارج المدرسة .

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١٧ - تقوم المدرسة الابتدائية بنشر الوعي الصحي للتغلب من الحالات الصحية الهازية .

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١٨ - تعمل المدرسة الابتدائية على مساعدة الأقران في كيفية الاستفادة من الخدمات الاجتماعية المتوفرة في البيئة .

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

١٩ - تعمل المدرسة على نشر الوعي الثقافي وصحو الأمية .

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٢٠ - المدرسة الابتدائية تنظم زيارات لتلاميذها للحقول والمزارع في المجتمعات الريفية .

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٢١ - تلاميذ المدرسة الابتدائية يشاركون في المزارعين في وقت الحصاد .

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٢٢ - ارتفاع نسبة الأمية لباأشريا في عدم فهم دور المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمعات الريفية .

دائما غالبا أحيانا نادرا دائما

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٢٣ - من المشكلات التي تواجه المدرسة ضعف
الملاقة بين المدرسة والمجتمع الريفي .

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٢٤ - نقص الخدمات التعليمية في مدارس
القرى تشكل عقبة في القيام بدورها
في تنمية المجتمعات الريفية .

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٢٥ - الأمية من أهم الأسباب التي تسهم في
عدم تقبل الأفراد للتغيرات الحديثة .

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٢٦ - من أهم المشكلات التي تواجه المدرسة
في المجتمعات الريفية النقص في عدد
المعلمين .

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٢٧ - عدم رغبة الآباء في المشاركة، أبنائهم بالتعليم
من أهم المشاكل التي تواجه المدرسة
الابتدائية في المجتمعات الريفية .

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٢٨ - من أهم المشاكل التي تواجه المدرسة
الابتدائية في المجتمعات الريفية عدم
تلبية أولياء أمور التلاميذ لدعوة المدرسة
لزيارتها .

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٢٩ - من أهم المشاكل التي تواجه المدرسة
الابتدائية في المجتمعات الريفية قلة
أعداد التلاميذ .

☐ ☐ ☐ ☐ ☐

٣٠ - الاتجاهات السلبية نحو العمل اليدوي
تحد من نشاط المدرسة في مساعدتها في
تنمية البيئة الريفية .

ملحق رقم "۶"

KINGDOM OF SAUDI ARABIA

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION

UMM AL-QURA UNIVERSITY

MAKKAH ALMUKARRAMAH

FACULTY OF EDUCATION

Department of Education



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكة المكرمة
كلية التربية
قسم التربية

REF

DATE

الرقم ١٥٧٢ ت

التاريخ ١٤٣١/٦/٢٠ هـ

الموافق

المشغوعات

المحترم

سعادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد . .

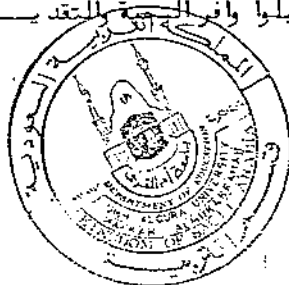
نفيدكم أن الطالب/ عبد الله محسن عبد المحسن القناوي هو من ضمن طلاب الدراسات العليا بقسم التربية - تخصص " الإدارة والتخطيط التربوي " ويقوم حالياً بإعداد بحث للحصول على درجة الماجستير بعنوان (دور المدرسة الابتدائية في تنمية المجتمع الريفي بالملكة العربية السعودية في إطار خطة التنمية الثالثة) .

لذا نأمل من سعادتك الإيعاز الذي من يلزم بمساعدته وتسهيل مهمته وتزويده بالمعلومات والبيانات التي تساعد على اكمال بحثه المطلوب منه .

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

وتقبلوا وافر التحية والتقدير

المشرف
على بحث الطالب
د . حسن محمد حسان



يعتد / رئيس قسم التربية

د . عبد العزيز عبد الله خياط

م/ هادي . .

٢/٤

لجنة محكمى الاسـتـتـبـيـان

الذى استخدمه الباحث فى الدراسة وهى مكونة من بعض الاساتذة فى كلية التربية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة وهم السادة :

- | | |
|---------------------------------|--|
| رئيس قسم التربية | (١) الدكتور عبدالعزيز عبد الله خياط |
| رئيس قسم علم النفس | (٢) الدكتور عبد الله عبد الغنى العيرفى |
| المشرف على مركز التدريب التربوى | (٣) الدكتور هاشم بكر حريـــــــــــــــــرى |
| المشرف على الرسالة | (٤) الدكتور حسن محمد حـــــــــــــــــسان |
| قسم التربية | (٥) الدكتور حـــــــــــــــــسان القرشــــــــــــــــى |
| ،، | (٦) الدكتور محمد المرمــــــــــــــــى |
| ،، | (٧) الدكتور عبد المحسن هـــــــــــــــــلال |
| ،، | (٨) الدكتور حمــــــــــــــــزه عقيــــــــــــــــل |
| ،، | (٩) الدكتور عبد القــــــــــــــــادر بــــــــــــــــكر |
| ،، | (١٠) الدكتور محمد عيسى فــــــــــــــــهم |
| ،، | (١١) الدكتور عرفات عبد العزــــــــــــــــيز |
| ،، | (١٢) الدكتور محمد كــــــــــــــــرامــــــــــــــــى |

KINGDOM OF SAUDI ARABIA

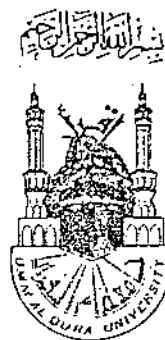
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION

UMM AL-QURA UNIVERSITY

MAKKAH ALMUKARRAMAH

FACULTY OF EDUCATION

Department of Education



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكة المكرمة

كلية التربية

قسم التربية

الرقم ٥٨٢٥ / ١٤٢

التاريخ ١٤٢ / ١٢ / ١٤٢

الموافق

المشروعات ١

الساحرم سعادة مديراة الخدامات التعليمية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد -

أرفق لكم الطلب السقام من عبد الله محسن القناوى الطالب بمرحلة
الماجستير فى قسم التربية وذلك بخصوص رفقة فى الاسقاماة من الحاسب
الآلى فى تحليل السقامات والسقامى تفيد فى اعداد رسالة الماجستير.
لذا أرجو من سقامكم الاطلاع والايماز الى من يلزم ببركز الحاسب
الآلى لسقامته .

شاكرا لكم جهودكم وسقامكم .

وسقامكم وافر السقام والسقام يسر .

رئيس قسم التربية

د . عبد العزيز عبد الله خياط

ملحق رقم « ۳ »

MAXKAB ALMUKLIBRAHMAH

COMPUTER CENTER

FORTRAN coding sheet

TITLE:

PROGRAMME:

OF SHEET _____

بسم الله الرحمن الرحيم
مكتبة الكوفة
مركز الخراساني

STATION 7		FORTRAN STATEMENT	
C	NUMBER	1	2
1	2	3	4
5	6	7	8
9	10	11	12
13	14	15	16
17	18	19	20
21	22	23	24
25	26	27	28
29	30	31	32
33	34	35	36
37	38	39	40
41	42	43	44
45	46	47	48
49	50	51	52
53	54	55	56
57	58	59	60
61	62	63	64
65	66	67	68
69	70	71	72
73	74	75	76
77	78	79	80

ЖАККАВ АЛМУКАРРАМАН

COMPUTER CENTER

FORTRAN coding sheet

جامعہ اسلامیہ
مکتبہ المکتبہ
مکتبہ المکتبہ

ПРОГРАММЕР:

OF SHEET

STATIONING		C		NUMBER		FORTRAN STATEMENT	
1	2	3	4	5	6	7	8
027	1	39	2	13	05	34	2444422343225323243255432354
028	3	26	1	06	00	354445134242341255153124125415	
029	1	30	2	07	01	543433223434353243535232342452	
030	3	26	2	06	01	553422443325245443524144343344	
031	3	29	1	08	00	55555552554455353554555552541	
032	3	30	1	08	00	5334433513434354352533245342341	
033	3	30	1	06	00	53455554325535535532543353353	
034	2	32	1	11	00	44432352432225435443254423334	
035	12	34	2	09	03	454543323245355334554534523223	
036	13	28	1	06	00	322432421431233353341152441553	
037	13	27	1	06	00	352315322423335454533354543553	
038	3	27	1	06	00	1542343525445554243134534211344	

ETHIOPIAN UNIVERSITY

МАККАН АЛИТКАРАМАН

COMPUTER CENTER

FORTRAN coding sheet

جامعة أم القرى
مكة المكرمة
مركز الخريب الآلي

TITLE:

PROGRAMME:

SHEET

05

[illegible]

ETH ZÜRICH UNIVERSITY

МАХЖАВ АЛМУКАРРАМОВ

COMPUTER CENTER

FORTRAN coding sheet

بنیادہ علم الفیض
مکتبہ المکتبہ
مركز الخايب الالى

TITLE:-----

ПРОГРАММЫ:

SHEET _____ OF _____

[illegible]

MARKET LEADERSHIP

FORTRAN coding sheet

ПРОГРАММЕН

SHEET

59

ਅੰਤਰਿਕਸ਼

مركز الحجاب الالى

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

[illegible]

ЖИЗНАЯ АМУЗАНКА

COMPUTER CENTER

TABLE 1

PROGRAMME:

of SHEET 133HS

جامعة القاهرة
مكتبة المخطوطات
مركز المخطوطات النادرة

[illegible]

THE AL-QURAN UNIVERSITY

ЖАККАБ АЛИЖАРИЯМАН

COMPUTER CENTER

FORTRAN coding sheet

جامعة أم القرى
مكتبة المكنية
مركز المخطوطات النادرة

TITLE: _____

PROGRAMMER: _____

SHEET _____ OF _____

[illegible]

ЖАККАН АНУККАРЖАМАН

COMPUTER CENTER

FORTRAN coding sheet

جامعة القاهرة
مكتبة المكتبة
مركز الخايب الثاني

TITLE

PROGRAMME

SHEET _____ OF _____

Statement		C		FORTRAN STATEMENT	
1	2	3	4	5	6
1	2	3	4	5	6
7	8	9	10	11	12
13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24
25	26	27	28	29	30
31	32	33	34	35	36
37	38	39	40	41	42
43	44	45	46	47	48
49	50	51	52	53	54
55	56	57	58	59	60
61	62	63	64	65	66
67	68	69	70	71	72
73	74	75	76	77	78
79	80	81	82	83	84
85	86	87	88	89	90
91	92	93	94	95	96
97	98	99	100	101	102
103	104	105	106	107	108
109	110	111	112	113	114
115	116	117	118	119	120
121	122	123	124	125	126
127	128	129	130	131	132
133	134	135	136	137	138
139	140	141	142	143	144
145	146	147	148	149	150
151	152	153	154	155	156
157	158	159	160	161	162
163	164	165	166	167	168
169	170	171	172	173	174
175	176	177	178	179	180
181	182	183	184	185	186
187	188	189	190	191	192
193	194	195	196	197	198
199	200	201	202	203	204
205	206	207	208	209	210
211	212	213	214	215	216
217	218	219	220	221	222
223	224	225	226	227	228
229	230	231	232	233	234
235	236	237	238	239	240
241	242	243	244	245	246
247	248	249	250	251	252
253	254	255	256	257	258
259	260	261	262	263	264
265	266	267	268	269	270
271	272	273	274	275	276
277	278	279	280	281	282
283	284	285	286	287	288
289	290	291	292	293	294
295	296	297	298	299	300
301	302	303	304	305	306
307	308	309	310	311	312
313	314	315	316	317	318
319	320	321	322	323	324
325	326	327	328	329	330
331	332	333	334	335	336
337	338	339	340	341	342
343	344	345	346	347	348
349	350	351	352	353	354
355	356	357	358	359	360
361	362	363	364	365	366
367	368	369	370	371	372
373	374	375	376	377	378
379	380	381	382	383	384
385	386	387	388	389	390
391	392	393	394	395	396
397	398	399	400	401	402
403	404	405	406	407	408
409	410	411	412	413	414
415	416	417	418	419	420
421	422	423	424	425	426
427	428	429	430	431	432
433	434	435	436	437	438
439	440	441	442	443	444
445	446	447	448	449	450
451	452	453	454	455	456
457	458	459	460	461	462
463	464	465	466	467	468
469	470	471	472	473	474
475	476	477	478	479	480
481	482	483	484	485	486
487	488	489	490	491	492
493	494	495	496	497	498
499	500	501	502	503	504
505	506	507	508	509	510
511	512	513	514	515	516
517	518	519	520	521	522
523	524	525	526	527	528
529	530	531	532	533	534
535	536	537	538	539	540
541	542	543	544	545	546
547	548	549	550	551	552
553	554	555	556	557	558
559	560	561	562	563	564
565	566	567	568	569	570
571	572	573	574	575	576
577	578	579	580	581	582
583	584	585	586	587	588
589	590	591	592	593	594
595	596	597	598	599	600
601	602	603	604	605	606
607	608	609	610	611	612
613	614	615	616	617	618
619	620	621	622	623	624
625	626	627	628	629	630
631	632	633	634	635	636
637	638	639	640	641	642
643	644	645	646	647	648
649	650	651	652	653	654
655	656	657	658	659	660
661	662	663	664	665	666
667	668	669	670	671	672
673	674	675	676	677	678
679	680	681	682	683	684
685	686	687	688	689	690
691	692	693	694	695	696
697	698	699	700	701	702
703	704	705	706	707	708
709	710	711	712	713	714
715	716	717	718	719	720
721	722	723	724	725	726
727	728	729	730	731	732
733	734	735	736	737	738
739	740	741	742	743	744
745	746	747	748	749	750
751	752	753	754	755	756
757	758	759	760	761	762
763	764	765	766	767	768
769	770	771	772	773	774
775	776	777	778	779	780
781	782	783	784	785	786
787	788	789	790	791	792
793	794	795	796	797	798
799	800	801	802	803	804
805	806	807	808	809	810
811	812	813	814	815	816
817	818	819	820	821	822
823	824	825	826	827	828
829	830	831	832	833	834
835	836	837	838	839	840
841	842	843	844	845	846
847	848	849	850	851	852
853	854	855	856	857	858
859	860	861	862	863	864
865	866	867	868	869	870
871	872	873	874	875	876
877	878	879	880	881	882
883	884	885	886	887	888
889	890	891	892	893	894
895	896	897	898	899	900
901	902	903	904	905	906
907	908	909	910	911	912
913	914	915	916	917	918
919	920	921	922	923	924
925	926	927	928	929	930
931	932	933	934	935	936
937	938	939	940	941	942
943	944	945	946	947	948
949	950	951	952	953	954
955	956	957	958	959	960
961	962	963	964	965	966
967	968	969	970	971	972
973	974	975	976	977	978
979	980	981	982	983	984
985	986	987	988	989	990
991	992	993	994	995	996
997	998	999	1000	1001	1002
1003	1004	1005	1006	1007	1008
1009	1010	1011	1012	1013	1014
1015	1016	1017	1018	1019	1020
1021	1022	1023	1024	1025	1026
1027	1028	1029	1030	1031	1032
1033	1034	1035	1036	1037	1038
1039	1040	1041	1042	1043	1044
1045	1046	1047	1048	1049	1050
1051	1052	1053	1054	1055	1056
1057	1058	1059	1060	1061	1062
1063	1064	1065	1066	1067	1068
1069	1070	1071	1072	1073	1074
1075	1076	1077	1078	1079	1080
1081	1082	1083	1084	1085	1086
1087	1088	1089	1090	1091	1092
1093	1094	1095	1096	1097	1098
1099	1100	1101	1102	1103	1104
1105	1106	1107	1108	1109	1110
1111	1112	1113	1114	1115	1116
1117	1118	1119	1120	1121	1122
1123	1124	1125	1126	1127	1128
1129	1130	1131	1132	1133	1134
1135	1136	1137	1138	1139	1140
1141	1142	1143	1144	1145	1146
1147	1148	1149	1150	1151	1152
1153	1154	1155	1156	1157	1158
1159	1160	1161	1162	1163	1164
1165	1166	1167	1168	1169	1170
1171	1172	1173	1174	1175	1176
1177	1178	1179	1180	1181	1182
1183	1184	1185	1186	1187	1188
1189	1190	1191	1192	1193	1194
1195	1196	1197	1198	1199	1200
1201	1202	1203	1204	1205	1206
1207	1208	1209	1210	1211	1212
1213	1214	1215	1216	1217	1218
1219	1220	1221	1222	1223	1224
1225	1226	1227	1228	1229	1230
1231	1232	1233	1234	1235	1236
1237	1238	1239	1240	1241	1242
1243	1244	1245	1246	1247	1248
1249	1250	1251	1252	1253	1254
1255	1256	1257	1258	1259	1260
1261	1262	1263	1264	1265	1266
1267	1268	1269	1270	1271	1272
1273	1274	1275	1276	1277	1278
1279	1280	1281	1282	1283	1284
1285	1286	1287	1288	1289	1290
1291	1292	1293	1294	1295	1296
1297	1298	1299	1300	1301	1302
1303	1304	1305	1306	1307	1308
1309	1310	1311	1312	1313	1314
1315	1316	1317	1318	1319	1320
1321	1322	1323	1324	1325	1326
1327	1328	1329	1330	1331	1332
1333	1334	1335	1336	1337	1338
1339	1340	1341	1342	1343	1344
1345	1346	1347	1348	1349	1350
1351	1352	1353	1354	1355	1356
1357	1358	1359	1360	1361	1362
1363	1364	1365	1366	1367	1368
1369	1370	1371	1372	1373	1374
1375	1376	1377	1378	1379	1380
1381	1382	1383	1384	1385	1386
1387	1388				

ЖАККАБ АЛЧУКАРЗАЖАВ

COMPUTER CENTER

جامعة أم القيوين
مكتبة المخطوطات
مركز الحاسب الآلي

PROGRAMMER

OF SHEET 13345

[illegible]

МАКЕДОН АНУКЛАРАМАН

FORTRAN coding sheet

جامعة أم القرى
مكتبة المكنية
مركز الخراسان الآتي

SHEET _____ OF _____

STATIONARY		C		NUMBERS		FORTRAN STATEMENT	
1	2	3	4	5	6	7	8
1	2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15	16
17	18	19	20	21	22	23	24
25	26	27	28	29	30	31	32
33	34	35	36	37	38	39	40
41	42	43	44	45	46	47	48
49	50	51	52	53	54	55	56
57	58	59	60	61	62	63	64
65	66	67	68	69	70	71	72
73	74	75	76	77	78	79	80
81	82	83	84	85	86	87	88
89	90	91	92	93	94	95	96
97	98	99	100				

ملحق رقم "ع"

المدارس الابتدائية التي وقع عليها الاختيار كعينة عشوائية للدراسة بقري مكة المكرمة :

(١) مدرسة أبو مـراغ الابتدائية

(٢) ،، دفاق ،،

(٣) ،، الجمرانة ،،

(٤) ،، الحسينية ،،

(٥) ،، العابدية ،،

(٦) ،، الفسوة ،،

(٧) ،، المراحية ،،

(٨) ،، وادي كربة ،،

(٩) ،، أبو حصاني ،،

(١٠) ،، البرامر ،،

(١١) ،، دفا زيني ،،

(١٢) ،، السلال ،،

(١٣) ،، عين شمس ،،

(١٤) ،، هدي الشام ،،

(١٥) ،، سولة ،،

(١٦) ،، قابل عيفان ،،

(١٧) ،، شرايع المجاهدين ،،

(١٨) ،، فودة ،،

(١٩) ،، الهنيئة ،،

(٢٠) ،، المجمعة ،،

(٢١) ،، مسحة ،،

(٢٢) ،، العيين ،،

(٢٣) ،، الرنيفة ،،

19

١٥٤٠٣/٢/١٥ المدارس الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة من واقع ١٤٠٣/٢/١٥

[illegible]

٥١٤٠٣/٢/١٥ العدد ارس الابتد ائمة بمنطقة مكة المكرمة من واقع يوم

المستخدمون
المدرسون
الأول
الطلاب
المدرسون

[illegible]

اسمائية من الفصول والطلاب والادريين والمدرسين والمستخدمين والمعامل في المدارس الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة من واقع يوم ١٥/٢/١٤٠٣ هـ
(تابع المدارس بنواحي مكة)

الرقم	اسم المدرس	الفصول والطلاب										المجموع			
		المصف الاول		المصف الثاني		المصف الثالث		المصف الرابع		المصف الخامس		المصف السادس		المجموع	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف
١٠١	د ف زبيدي	٣١	١	١١	١	١١	١	١١	١	٨	١	١٠	١	٩٢	٦
١٠٢	الدوح الكندي	٦	١	٢٦	١	٢٦	١	١٧	١	٢١	١	١١	١	٩٢	٦
١٠٣	الريدي	١٢	١	٢٥	١	٢٥	١	٢٠	١	١٥	١	٦	١	١١١	٦
١٠٤	السيد	٨	١	١١	١	١١	١	١١	١	٨	١	٨	١	٥٨	٦
١٠٥	المصميد	١٧	١	١٣	١	١٣	١	٨	١	١٢	١	٥	١	٦٩	٦
١٠٦	ابن خليمون	١٠	١	١١	١	١١	١	١٠	١	٧	١	١٦	١	٧٢	٦
١٠٧	عين شمس	١٥	١	٢٠	١	٢٠	١	١٥	١	١٧	١	١٧	١	١١٥	٦
١٠٨	الفرزي	١٦	١	١٦	١	١٦	١	١٦	١	١٦	١	١٦	١	٤٢	٢
١٠٩	الموش يمش	١٥	١	١٣	١	١٣	١	١٦	١	١٣	١	١٣	١	٧٨	٦
١١٠	مدني الشمام	٣٦	٢	٥٣	٢	٥٣	٢	٣٩	٢	٤١	٢	١٥	٢	٢٤٦	١٠
١١١	الزبيدي	١١	١	٧	١	٧	١	١٠	١	٣	١	٠	١	٣٧	٥
١١٢	واني عمير	٢٠	١	١٢	١	١٢	١	٩	١	٨	١	١٠	١	٦٨	٦
١١٣	سوك	٥	١	٦	١	٦	١	٠	١	٦	١	٦	١	٣٢	٥
١١٤	سبحه	١٦	١	٨	١	٨	١	٨	١	٩	١	٩	١	٥٧	٦

إحصائية عن النفوس والمطلوب والآن اربعين والمدرسين والمستخدمين والمصارف الا ابتدائية بمنطقة مكة المكرمة من واقع يوم ١٥/٢/٢٠٢٠ هـ
(تابع المدارس الابتدائية بضرماي مكة)

المستخدمون		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب		المدرسون		المطلوب	
------------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--	----------	--	---------	--

[illegible]

100

1. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 2. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 3. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 4. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 5. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 6. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 7. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 8. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 9. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 10. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

اسم المدرسة	تاريخ التأسيس	العنوان / طريق الجمع	المساحة بين المدرسة وبين ادارة التعلیم	ملكية المبنى	الابحار المستوي	نوع البناء	نوع التجهيز المبنى	نوع الارض	مستطلة	حجرات	حجرات صالحة للتدريس	عدد دورات المياه	السهجات او السطوح الاخرى التي تستخدم المبنى
ابو مرارة	١٩٤٠ هـ	قريه ابو مرارة / طريق الجمع	٥١٥ كم	مستأجر	٣٥٥٠٠	بلوك	مدرسي	صالح	مستطلة	١٠	٥	٥	السهجات او السطوح الاخرى التي تستخدم المبنى
وانى نيمان	١٣٨٠ هـ	=/= آل هـ	٥١	حكومي	-	مستطلة	مستأجر	صالح	مستطلة	١٢	٧	١٢	السهجات او السطوح الاخرى التي تستخدم المبنى
وانى غنم	١٣٩٤ هـ	=/= وانى غنم بام الراكه	٧٥	مستأجر	٢٧٠٠٠	طوب	مستأجر	صالح	مستطلة	٤	١	٤	السهجات او السطوح الاخرى التي تستخدم المبنى
دقسيه	١٣٩٤ هـ	=/= م الراب	٧٥	مستأجر	٩٢٥٠	زيتك	مستأجر	صالح	مستطلة	٢	٥	٢	السهجات او السطوح الاخرى التي تستخدم المبنى
بحيرة	١٣٧٦ هـ	=/= بحيرة / طريق جده والقديم	٤٠	حكومي	٣٠٠٠	مستطلة	مستأجر	صالح	مستطلة	٦	١١	٦	السهجات او السطوح الاخرى التي تستخدم المبنى
بحيرة المجاهد بن	١٣٧٥ هـ	=/= بحيرة المجاهد بن	٤٥	مستأجر	-	طوب	مستأجر	صالح	مستطلة	١١	١٤	١١	السهجات او السطوح الاخرى التي تستخدم المبنى
البحيرة	١٣٩٥ هـ	=/= البحيرة	٤٠	مستأجر	١٥٥٠٠	طوب	مستأجر	صالح	مستطلة	٣	٦	٣	السهجات او السطوح الاخرى التي تستخدم المبنى
حيدان	١٣٧٧ هـ	=/= حيدان / طريق جده والقديم	٣٠	حكومي	-	مستطلة	مستأجر	صالح	مستطلة	٦	٧	٦	السهجات او السطوح الاخرى التي تستخدم المبنى
حيدان الثانية	١٣٩٧ هـ	=/= حيدان الثانية	٣٣	مستأجر	٢٥٠٠٠	طوب	مستأجر	صالح	مستطلة	٦	٨	٦	السهجات او السطوح الاخرى التي تستخدم المبنى
الحسينية	١٣٧٢ هـ	=/= الحسينية	٢٥	مستأجر	٢٩٠٠٠	طوب	مستأجر	صالح	مستطلة	٢	٧	٢	السهجات او السطوح الاخرى التي تستخدم المبنى
الضرف	١٣٨٧ هـ	=/= والضرف	٤٣	مستأجر	٢٥٠٠	طوب	مستأجر	صالح	مستطلة	٢	١	٢	السهجات او السطوح الاخرى التي تستخدم المبنى
وانى الصمان	١٣٩٧ هـ	=/= وانى الصمان	٤٤	مستأجر	١٩٠٠٠	طوب	مستأجر	صالح	مستطلة	٢	١	٢	السهجات او السطوح الاخرى التي تستخدم المبنى

(٦٢)

تابع يهازي عن تاريخ تأسيس المدارس من تاريخ ١٤٠٣/٢/١٥ من واقع يوم ١٤٠٣/٢/١٥

معلومات السجلات									
الرقم	اسم المدرسة	تاريخ التأسيس	الموقع	المسافة بين المدارس	ملكية السجلات	الارتفاع المستوي	نوع البناء	نوع التصميم	نوع الصلاحية
٨٣	المعابد بية	١٣٩٨هـ	قرية / المعابد بية	٣٦ كم	مستأجر	٢٨٠٠٠	طوب	مدرسي	صالح
٨٤	عروق	١٣٩٥هـ	عروق	٤٨	=	١١٨٠٠	=	=	=
٨٥	عوقبات	١٣٩٨هـ	الخاضرة بمرفقات	٢٥	=	١٥٠٠٠	=	منزلي	=
٨٦	الفروزة	١٣٩٤هـ	بني مسعود	٩٥	=	١٨٠٠٠	=	=	غير صالح
٨٧	الغريقه	١٤٠١هـ	الغريقه	٩٩	=	٢٢٠٠٠	=	مدرسي	صالح
٨٨	الكر	١٣٩٠هـ	أبو حنيفة	٥٤	=	٩٥٠٠	=	منزلي	=
٨٩	المرغيه	١٣٩٩هـ	المرغيه / طريق عرفة	٢٢	=	٢٦٠٠٠	=	=	=
٩٠	النواريه	١٣٩١هـ	النواريه طريق الجموم	١٧	حكومي	—	صالح	مدرسي	=
٩١	البجيه	١٣٩١هـ	البجيه	٥٥	مستأجر	١٨٥٠٠	=	=	=
٩٢	كربيه	١٣٩٦هـ	وادي ضميم	٩٥	=	٨٠٠٠	صالح	غير صالح	=
٩٣	ملكسان	١٣٩٧هـ	ملكسان	٦٥	=	١٩٠٠٠	طوب	مدرسي	صالح
٩٤	الجموم	١٣٨١هـ	الجموم	٢٥	حكومي	—	صالح	=	=

(٦٤)

تابع بيان عن تاريخ تأسيس المدارس الابتدائية ومواقفها والمسافة بينها وبين إدارة التعليم وحالة المبنى — من واقع يوم ١٥/٢/٢٠٢٠م

الرقم	اسم المدرسة	تاريخ التأسيس	الموقع	المسافة بين المدرسة وبين إدارة التعليم	ملكية المبنى	الابحار المستوى	نوع البناء	نوع التصميم	صلاحيه المبنى	مستطاة مسطحة	مساحة	حجرات	حجرات صالحة للتدريس	المبانيات او المدارس الاخرى التي تستخدم المبنى	الاسم
٩٥	أبو حصانين	١٣٩٦م	أبو حصانين / قرية /	٥٠ كم	مزار	—	سلح	مترى	غير صالح	مستطاة	٩	٩	٦	١	—
٩٦	أبو ميمب	١٣٦٨م	أبي شمس ميمب /	٢٥ =	حكوى	—	=	مدرسى	صالح	=	١٢	١٢	٦	٥	—
٩٧	أبو عسيرة	١٣٦٩م	أبي عسيرة /	٤٠ =	=	—	=	=	=	=	١٤	١٤	٨	١٠	—
٩٨	البراء	١٣٩٥م	للبراء /	٥٠ =	مستأجر	١٥٥٠٠٠	بلوك	=	=	=	٩	٩	٦	٢	—
٩٩	الهميمه	١٣٧٩م	الهميمه /	٤٥ =	=	٢٠٠٠٠	طوب	=	=	=	٨	٨	٦	٢	—
١٠٠	خفيف البراء	١٣٨٢م	خفيف البراء /	٤٢ =	=	٢٦٠٠٠	=	=	غير صالح	=	٨	٨	٦	٢	—
١٠١	د ف زيني	١٣٦٠م	د ف زيني /	٤٠ =	حكوى	—	سلح	=	صالح	=	١٢	١٢	٦	١١	—
١٠٢	الدوح الكبير	١٣٧٤م	الدوح الكبير /	٦٠ =	مستأجر	٤٥٠٠	حجر	مترى	=	=	٦	٦	٤	٤	—
١٠٣	الريسان	١٣٧٤م	الريسان /	٦٠ =	حكوى	—	سلح	مدرسى	=	=	١٢	١٢	٦	١٠	—
١٠٤	السجل	١٣٩٧م	السجل /	٤٥ =	مستأجر	٢٧٠٠٠	طوب	مترى	=	=	١٠	١٠	٦	٣	—
١٠٥	الصمد	١٣٩٧م	الصمد /	٤٥ =	=	٤٦٠٠٠	سلح	مدرسى	=	=	٩	٩	٦	٢	—
١٠٦	أبن حلسون	١٣٨١م	المقابر /	٥٤ =	=	٢٠٠٠	=	=	غير صالح	=	٨	٨	٦	١	—

تابع بيان عن تاريخ تأسيس المدارس الابتدائية ومواقعها والمسافة بينها وبين إدارة التعليم وحالة المبني - من واقع يوم ١٥ / ٢ / ٤٠٣ هـ

الاسم	الهيئات أو المدارس الأخرى التي تستخدم المبني	مجموعات		مستطبة	مستطبة	مستطبة	صلاحيه المبني	نوع التصميم	نوع البناء	الارتفاع المستوى	ملكيه المبني	المسافة بين المدرسة وبين إدارة التعليم		الموقع	تاريخ التأسيس	اسم المدرسة	الرقم
		مجموعات	مجموعات														
—	—	٦٠	٦١	١١	مستطبة	صالح	مدرسي	بلوك	—	—	حكومي	٤٠ كم	—	عين شمس	١٢٨١ هـ / عين شمس	عين شمس	١٠٧
—	—	٢١	٢٢	٦	—	—	—	—	٢٨٠٠٠	—	مستأجر	٤٥ =	—	المرزوقيات	١٤٠١ هـ / المرزوقيات	المرزوقيات	١٠٨
—	—	٤٠	٦١	١٢	—	—	—	—	٤٢٠٠٠	—	—	٤٤ =	—	المرزوقية	١٢٧٤ هـ / المرزوقية	المرزوقية	١٠٩
—	—	١١	١٠	٢٤	—	—	—	مستطبة	—	—	حكومي	٧٠ =	—	هدى الشام	١٢٦٨ هـ / هدى الشام	هدى الشام	١١٠
—	—	٦١	٤١	١٢	—	—	—	—	—	—	—	٥١ =	—	الزيمية	١٢٦٩ هـ / الزيمية	الزيمية	١١١
—	—	٤٠	٦١	٩	—	—	—	بلوك	٣٠٠٠	—	مستأجر	٥١ =	—	وادي عمرو	١٢٧٩ هـ / حواش بني عمرو	وادي عمرو	١١٢
—	—	١٠	٥١	١٦	—	—	—	مستطبة	—	—	حكومي	٥٣ =	—	سوطه	١٢٧٣ هـ / سوطه	سوطه	١١٣
—	—	٢٠	٦١	١٠	—	—	—	طوب	٢٠٠٠	—	مستأجر	٥٠ =	—	سوطه	١٢٩٧ هـ / سوطه	سوطه	١١٤
—	—	٢٠	٦١	١١	—	—	—	حجر	١٨٠٠	—	—	٤٢ =	—	وادي المصنر	١٢٩١ هـ / وادي المصنر	وادي المصنر	١١٥
—	—	٢٠	٢٠	٥	—	—	—	طوب	١٢٠٠	—	—	٦٠ =	—	قابل عفتان	١٢٩٩ هـ / قابل عفتان	قابل عفتان	١١٦
—	—	٤٠	٦١	١٠	—	—	—	مستطبة	٤٠٠٠	—	—	٧٠ =	—	اليمانية	١٢٩٦ هـ / اليمانية	اليمانية	١١٧
—	—	٤٠	٦١	٨	—	—	—	مستطبة	—	—	حكومي	٤٠ =	—	الشرايع العليا	١٢٦٩ هـ / الشرايع العليا	الشرايع العليا	١١٨

[illegible]

الرقم	اسم المدرسة	تاريخ التأسيس	المسوق	المساحة	الساحة بين المدرسة وبين ادارة التعليم	ملكية المبنى	الاجار السنوى	نوع البناء	نوع التصميم	ملاحة	مساحة ملحقة	مجموع حجرات المبنى	حجرات خادمة للتدريس	حجرات شاغرة	عدد دورات المياه	حجرات مستقلة	الهيئات او المدارس الاخرى التي تستخدم المبنى
١١١	مسترحم	١٣٩٧هـ	مسترحم	١٣٩٧هـ	٢٠ كم	مسترحم	١٥٠٠ ر.هـ	مسترحم	مسترحم	مسترحم	مسترحم	٧	٥	١٠	١	١	الهيئات او المدارس الاخرى التي تستخدم المبنى
١١٢	الحمد	١٣٩٤هـ	الحمد	١٣٩٤هـ	٥٥	مسترحم	—	مسترحم	مسترحم	مسترحم	مسترحم	١١	١١	١٠	١	١	الهيئات او المدارس الاخرى التي تستخدم المبنى
١١٣	الطهري	١٣٩٣هـ	الطهري	١٣٩٣هـ	٨٥	مسترحم	١١٠ ر.هـ	مسترحم	مسترحم	مسترحم	مسترحم	١٠	١٠	١٠	١	١	الهيئات او المدارس الاخرى التي تستخدم المبنى
١١٤	المسترحم	١٣٩٧هـ	المسترحم	١٣٩٧هـ	٦٥	مسترحم	٢١٠٠ ر.هـ	مسترحم	مسترحم	مسترحم	مسترحم	١١	١١	١٠	١	١	الهيئات او المدارس الاخرى التي تستخدم المبنى
١١٥	مركز يامك	١٣٩٤هـ	مركز يامك	١٣٩٤هـ	١٦٠	مسترحم	١٥٠٠ ر.هـ	مسترحم	مسترحم	مسترحم	مسترحم	٨	٥	١٠	١	١	الهيئات او المدارس الاخرى التي تستخدم المبنى
١١٦	وادي البيضا	١٣٩٨هـ	وادي البيضا	١٣٩٨هـ	٧٥	مسترحم	١٢٠٠ ر.هـ	مسترحم	مسترحم	مسترحم	مسترحم	٧	٢	١٠	١	١	الهيئات او المدارس الاخرى التي تستخدم المبنى
١١٧	الزنفه	١٣٩٤هـ	الزنفه	١٣٩٤هـ	١٦٥	مسترحم	١٥٠٠ ر.هـ	مسترحم	مسترحم	مسترحم	مسترحم	٩	٥	١٠	١	١	الهيئات او المدارس الاخرى التي تستخدم المبنى
١١٨	السمند	١٣٩٣هـ	السمند	١٣٩٣هـ	١٢٠	مسترحم	١٠٠ ر.هـ	مسترحم	مسترحم	مسترحم	مسترحم	٨	٣	١٠	١	١	الهيئات او المدارس الاخرى التي تستخدم المبنى
١١٩	نقم المرويه	١٣٩٨هـ	نقم المرويه	١٣٩٨هـ	١٨٠	مسترحم	١٢٠٠ ر.هـ	مسترحم	مسترحم	مسترحم	مسترحم	٦	٣	١٠	١	١	الهيئات او المدارس الاخرى التي تستخدم المبنى